

ثقافة	10	نوم تشومسكي: إسرائيل بورصة بسبب ما يحدث
منوعات	12	رشا شرجي: التفاصيل الصغيرة وظيفة المرأة

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	المشهد الليبي يلخص حال العرب	18
رأي	جرائم الأمن لا يصلحها تفسير شعاع	19

السنة الثانية والعشرون - العدد 6752 السبت الإحد 27/26 شباط (فبراير) 2011 - 24/23 ربيع الأول 1432هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6752 Saturday/Sunday 26/27 February 2011

توعد بتسليح قبائل لقتل المتظاهرين.. واشتباكات عنيفة ومشاهد فوضى في بلدة الزاوية القذافي: من لا يحبني لا يستحق الحياة.. والقنلى بالآلاف الولايات المتحدة وأوروبا تفرضان عقوبات ضد طرابلس

لندن - «القدس العربي» طرابلس - وكالات:

أطلقت القوات الموالية لنظام العقيد معمر القذافي الجمعة النار على المتظاهرين في شوارع طرابلس، متسببة في سقوط قتلى وجرحى، بعد إعلان المعارضة تحريض المزيد من المدن والمناطق شرق البلاد، فيما أعلنت الولايات المتحدة أنها ستفرض عقوبات احادية ومتعددة الاطراف على النظام الليبي بزعمه القمع معمر القذافي بهدف وقف قمع المتظاهرين.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني الجمعة ان الولايات المتحدة علقت عمليات السفارة في ليبيا وستمضي قدما في عقوبات احادية ضد حكومة العقيد معمر القذافي.

وقال كارني في مؤتمر صحفي ان واشنطن ستنتهي ايضا تعاونها العسكري المحدود مع ليبيا وان الولايات المتحدة تؤيد تعليق عضوية ليبيا في الامم المتحدة.

كما قال دبلوماسيون ان حكومات الدول الاعضاء بالاتحاد الأوروبي توصلت الى توافق في الآراء الجمعة بخصوص فرض حظر على الاسلحة وتجديد الاصول وحظر سفر على ليبيا إلا ان القرار النهائي لن يتخذ قبل بداية الأسبوع المقبل.

في المقابل أكد القذافي ان الشعب الليبي «يحب» وقال من لا يحبني لا يستحق الحياة، مهددا في الوقت نفسه بتسليح القبائل لمحاربة المتظاهرين الذين يسعون الى اسقاط نظامه.

وقال القذافي «انا وعند الزوم سنفتح المخازن لنسلح كل القبائل الليبية وتصيح ليبيا نارا حورا».

وقال «سنقاتلهم وسننتصر»، مضيفاً «سنهزم أي محاولة خارجية كما هزمنا المحاولات السابقة».

وقال شاهد عيان ان المعارضة لنزع لزعيم الليبي معمر القذافي سيطروا على وسط بلدة الزاوية القريبة من العاصمة وانهم بدأوا نصب دفايات بدائية استعدادا لصد أي هجمات مضادة تقوم بها القوات الموالية للقذافي.



ليبيون يحتفلون بانتصار ثورتهم في بنغازي الجمعة

لقطات

فتوى ليبية بمنع مشاهدة الفضائيات.. ورسائل نصية تحرم الاحتجاج

● مئات المتظاهرين في مدينة بنغازي اعلنوا انهم سيمكثون في خيام تضامنا مع سكان طرابلس الى حين يتنحى الزعيم الليبي معمر القذافي.

● تسلم المواطنون في ليبيا رسالة نصية على هواتفهم المحمولة تتضمن فتوى من الشيخ صالح الفوزان بعدم متابعة القنوات الفضائية التي تبث الفتن والشائعات وتحرض على سبك دماء المسلمين.

● كما ذكرت صحيفة ليبيا اليوم، المعارضة الصادرة من بريطانيا ان رسائل نصية اخرى ارسلت إلى المواطنين الليبيين تضمنت فتاوى لشيخ تحرم الاحتجاج والخروج على العقيد معمر القذافي باعتباره وليا لأمير ليبيا.

وقالت الصحيفة الالكترونية نقلًا عن الرسائل النصية «فتى الشيخان ربيع المدخلي وعبد المحسن العباد بعدم المشاركة في الأعمال التخريبية والخروج على ولي الأمر مثل ما يجري في ليبيا الآن».

● دورى التصفيق في قاعة الأمم المتحدة في جنيف بعد اعلان الدبلوماسي الليبي عادل شلوتو ان بعثته بالكامل تمثل «الارادة الحرة، للشعب الليبي قاطعا الصلة بحكومة العقيد القذافي، وذلك خلال جلسة خاصة بشأن الأزمة الليبية».

كما اعلن الوفد الليبي لدى جامعة الدول العربية في القاهرة امس قطع علاقاته بالزعيم الليبي معمر القذافي.

فلول نظام مبارك عبد الباري عطوان

نزول مئات الآلاف من المتظاهرين في الميادين العامة في معظم المدن المصرية يوم امس للمطالبة باقالة حكومة احمد شفيق غير الدستورية، يشكل إحدى الضمانات الرئيسية لاستمرار الثورة المصرية، وحمايتها من أي محاولة لخلطها وتوظيفها لخدمة اجندات خارجية.

النشء نفسه يقال عن مظاهرات جمعة الغضب التي اندلعت وشارك فيها عشرات الآلاف في كل من تونس والاردن والبحرين واليمن وليبيا ومختلف ارجاء الوطن العربي، فحالة الصحو العربية المترافقة بعزيمة قوية على التغيير واطاحة الانظمة الديكتاتورية القمعية الفاسدة مستمرة الاسرائيلية. ويظل لصر مكانة خاصة، بحكم حجمها وقدرتها على التأثير في محيطها، ولعدم اكتمال عملية التغيير، والخوف من اعادة استنساخ النظام فيها بطريقة او باخرى، خاصة ان وزارة شفيق التي عينها الرئيس المخلوع حسني مبارك ما زالت تمارس مهامها وكأنها حكومة ميدان التحرير.

فما سر هذا الاصرار على بقاء شخص مثل السيد احمد ابو الغيط وزيراً للخارجية في هذه الحكومة، وهو الشخصية التي تشكل استفزازاً للغالبية الساحقة من أبناء الشعب المصري، ناهيك عن التوار في ميدان التحرير وميادين مصر الأخرى.

هذا الرجل، اي ابو الغيط، يشكل وجوده اهانة لشهداء الثورة المصرية الذين ضحوا بحياتهم من أجل مصر جديدة تستعيد دورها الاقليمي والدولي المفقود على يد امثاله الذين شوهوا هذا الدور بسياساتهم «النظيرية» لاسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

هل ننسى كلمات ابو الغيط الساخرة من الثورة التونسية المشرفة، وقوله ان انتقال هذه الثورة الى مصر «كلام فارغ»، وهو الذي يتمسح هذه الايام بالثورة المصرية ومع ذلك يتمسك بوضع صورة الرئيس حسني مبارك في صدر مكتبه.

واذا كنا نسينا، ولو مؤقتا، سقطات السياسة الخارجية المصرية التي لا تحصى في عهده، وابرزها التسلسل الاسرائيلي الى دول منابع النيل، وتشجيعها على اعادة النظر في اتفاقيات توزيع المياه، فإنا لا يمكن ان ننسى تهديداته المقلزة بكسر رجل جياح قطاع غزة اذا ما هم تجاوزوا الحدود المصرية بحثا عن لقمة خبز وكسرا للحصار الظالم المفروض عليهم.

ثم لماذا يبقى الفريق شفيق رئيسا للحكومة، وهو الذي يتباهى بانه تلميذ نجيب، وصديق مخلص للرئيس المخلوع حسني مبارك و أدى القسم امامه؟ ولماذا الاحتفاظ بوزير عدل متهم بتزوير الانتخابات الرئاسية عام 2005 حتى يفوز الرئيس مبارك بالغلغبية، ونسبة كبيرة من الاصوات؟ ثم يتم بعد ذلك اعتقال الدكتور ايمن نور لانه تجرأ وخاض الانتخابات منافسة للسيد الرئيس، وتصدر الاوامر للصحف واجزة الاعلام بتشويه صورته، وللأمم بتسحق حزبه.

نفهم ان يتم محاسبة بعض من الفساد في مصر مثل احمد عز، و احمد المغربي (الاسكان)، وزهير جرانة (السياحة) وأنس الفقي (الاعلام) واسامة الشيع (الاتاعة والتلفزيون) ولكننا لا نفهم عدم محاسبة الرئيس محمد حسني مبارك ونجليه وهم متورطون في قضايا فساد، وجمع مليارات الدولارات من قوت الجيش المصري وعرقه.

فكيف يتعرض وزير الاعلام الفقي للمحاسبة والاعتقال بينما ما زال الصحف الشريف يتمتع بالحرية، ومعه العديد من اميرالطوري رؤساء التحرير الذين عينهم عندما كان رئيسا لمجلس الشورى لممارسة سياسات الكذب والتضليل.

ولعل الاهانة الكبرى تتمثل في تعيين السيد محمد الصاوي وزيرا للثقافة، وهو التعيين الذي اثار غضب الغالبية الساحقة من المثقفين المصريين عبروا عنه من خلال بيان شديد اللهجة اصدره احتجاجا على هذه الخطوة.

انا شخصيا أؤيد مثل هذا الاحتجاج واضمح صوتي الى صوت هؤلاء المذلة، لسبب بسيط لأن هذا الرجل، اي السيد الصاوي استفترني بطريقة افقدتني صوابي لما اكتشف عنه من افكار وآراء لا يمكن ان تصدر عن عربي ومسلم.

فقد دعيت قبل اشهر للمشاركة في مؤتمر دعت اليه الحكومة الالمانية حول الاسلام والغرب، من خلال «واجهة» مع الصحافي الامريكي توماس فريدمان، تكون بداية انطلاق المؤتمر فريدمان اعتذر لاسباب ما زلت اجعلها واستبدل بصحافي امريكي آخر).

المفاجأة عندما قدم السيد الصاوي مداخلة في المؤتمر قال فيها بالحرص الواحد انه يؤيد قرار كانتون جنيف بمنع بناء المآذن لانه، كمهندس معماري، يرى ان منظرها منفر، وتتمنى ان لا تصبح جنيف مليئة بالمآذن المنفرة مثل القاهرة.

ذهلت من صدور مثل هذه الاقوال عن انسان عربي ومسلم، وفي حضور اكثر من خمسمائة شخص يمثلون نخبة المجتمع الاكاديمي الالمانى علاوة على العديد من السفراء والاعلاميين، وطلبت الكلمة وردت عليه بكلمات منغلقة من شدة الغيظ، وقلت له ان المآذن من اجمل ابداعات العمارة الاسلامية، وان ملايين السياح الاجانب يتدفقون على القاهرة واسطنبول للتمتع بمنظرها الخلاب، وخاصة الجامع الأزرق التركي الشهير.

فهل يعقل ان يكون الوزير العين في مصر التي يوجد فيها مئات الآلاف من المآذن وزيرا للثقافة المصرية في مرحلة التغيير الحالية التي رسخ أسسها الثوار الشباب بدماهم وراوهم؟ هذا السؤال توجه الى رئيس المجلس العسكري المصري الذي يتولى حاليا مهام الرئاسة في البلاد بعد خلع الرئيس حسني مبارك!

مصر مليئة بالرموز الوطنية المشرفة، وليس من المنطقي ان يتم الاحتفاظ بوزير خارجية فاشل في منصبه، ووزير داخلية يتظاهر مئات الآلاف لعزله، ووزير ثقافة يكره المآذن ويعتبر منظرها منفرًا.

نحن نحبي القوات المسلحة المصرية، ونعترف لها بوطنيته، وحقنها لدماء المصريين، ورفضها اطاعة اوامر قائدها الاعلى المخلوع بالانحياز التي نظام ديكتاتوري فاشد، واطلاق النار على المنتفضين الشرفاء. ويكبر هذا الدور في اعياننا وقلوبنا عندما نرى بعض وحدات الجيش الليبي تطلق النار على المتظاهرين وتقتل اعدادا كبيرة منهم، ولكننا نتمنى على المؤسسة العسكرية المصرية ان «تنظف» البلاد من بقايا النظام السابق، وتقسح المجال لتولي شرفاء مصر مسؤولية قيادة المرحلة الجديدة، وهي قيادة يستحقونها عن جدارة.

المظاهرات الليبونية التي انطلقت في جميع ارجاء مصر بالامس تؤكد مصيم الثورة على تحقيق اهدافها كاملة، باجتثاث النظام ومحاكمة رموزه، وانهاء «دولة» شرم الشيخ.

هتفت «مش عايزين شفيق خلاص.. لو ضربونا بالرصاص»

مظاهرة مليونية تطالب باقالة «حكومة مبارك ومحافظيه»

القاهرة - من مروة عوض:

واجه المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون مصر، وودع بحمايته من «الثورة المضادة»، ضغوط سياسية يوم الجمعة من آلاف المحتجين الذين احتشدوا في ميدان التحرير بالقاهرة للمطالبة باسقاط حكومة عين الرئيس السابق حسني مبارك رئيسها وعدد من وزرائها.

وقال المجلس في بيان عشية المظاهرة التي تحيي أيضا ذكرى مرور شهر على اندلاع الثورة و مرور أسبوعين على تخلي مبارك عن الرئاسة «يراقب المجلس الاعلى للقوات المسلحة ما يحدث عن الساحة الداخلية بكل دقة وحذر، وما يتجدد من تعبيرات سياسية مستحدثة، مثل الثورة المضادة وخلافه، ومحاولات اإحداث الفتن بين الشبيح الوطني لهذه الامة، ويؤكد المجلس الاعلى للقوات المسلحة أنه يتم اتخاذ كافة الخطوات التي تفي بتعهداته، وأنه لا عودة للماضى وأن الهدف الاساسى حاليا هو تحقيق امانى وطموحات هذا الشعب العظيم.. وودع الجيش بإجراء الانتخابات في غضون ستة اشهر.

ويهدد التجمع الحاشد في التحرير، الذي يذكر الجيش أيضا بقوة الشعب إلى حد القوات المسلحة على اسقاط حكومة رئيس الوزراء أحمد شفيق، التي ادخلت عليها تعديلات كبيرة هذا الاسبوع، وتشكيل فريق حكومي جديد من التكنوقراط.

وقال صفوت حجازي العضو البارز في مجلس أمناء الثورة لرويترز، ان المطالب واضحة وهي استقالة حكومة شفيق والإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين وإعلان عفو عام عن الجميع، وهدف المتظاهرون «مش عايزين شفيق خلاص.. لو ضربونا بالرصاص»، و«ثورة ثورة حتى النصر.. ثورة ضد شفيق والنصر».

وسادت أجواء الاحتفال المظاهرة وشاركت فيها أمهات دعتن عربيات أطفالهن أمامهن وقد رسمن على وجناتهم علم مصر، ولوح الناس بالعلم ذي الالوان الأحمر والأبيض والأسود، ورفض بعضهم ارتداء الاغاني الوطنية، فيما كانت قوات الجيش المنتشرة تراقب الموقف.

وخلال صلاة الجمعة طالب الخطيب الجيش المصري بالوقوف إلى جانب الشعب واحترام مطالبه، كما عبر عن تضامن الشعب المصري مع الشعب الليبي في انتفاضة ضد الزعيم معمر القذافي. وفي ظل ساحة سياسية متشرفة في مصر بعد الثورة، ربما يظل الأثرياء قادرين على سكب السلطة والنقود في الانتخابات، وتشوب الانتخابات في مصر منذ عقود أعمال بطجلة ودفع الرشى والتلاعب.

وتشعر جماعة الإخوان المسلمين، أكثر الفصائل السياسية المصرية تنظيمًا، ومجموعات أخرى، بالقلق بوجه خاص بسبب الإبقاء على وزراء الدفاع والداخلية والعدل والخارجية بعد التعديلات الوزارية، وتريد تطهير الحكومة من الحرس القديم المرتبط بمبارك. ويسعى الجيش المصري، الذي يواجه اضطرابات بسبب الاجور وظروف العمل واضطرابات في ليبيا، لاهدات توازن دقيق بين منح الشعب المصري حريته واستعادة الحياة الطبيعية، وبعد ان حل المجلس الاعلى للقوات المسلحة مجلسي الشعب والشورى وبشكل لجنة لتعديل الدستور، حظر الجيش الاضرابات فعليا، وحث المصريين على العودة لاعمالهم. وقال الجيش في بيانه «يهيب المجلس ببناء هذا الوطن ان يكونوا كاتبين المرصوف في مواجهة هذه المخططات، التي لا تتفق مع اخلاق وعادات أبناء هذا الوطن الغالي».

وقال حجازي إنهم يطالبون ايضا باستقالة كل المحافظين الذين عينهم مبارك، والذين قال انهم بواصلون العمل لصالحه وصالح الحزب الوطني الليبقي اسيوط، وانهم هم الذين يدعون للانتخابات الرئاسية. واعتبر أن هدف هؤلاء هو هدم ثورة الشعب في 25 كانون الثاني/يناير، والتمهيد لعودة النظام من السلطة. وقال ان مطالب المتظاهرين يجب أن تنفذ لإنهاء هذه «الثورة المضادة»، التي يقوم بها اتباع مبارك.

(تفاصيل ص 3)

متظاهرون اشتكوا غياب المياه والكهرباء وتساعد البطالة

5 قتلى وعشرات الجرحى باشتباكات «يوم الغضب» في العراق

بغداد - من خالد الانصاري:

نزول آلاف العراقيين إلى الشوارع الجمعة للاحتجاج على الفساد ونقص الخدمات الأساسية في «يوم الغضب» بأحاء العراق، في استكمال لانتفاضات في العالم العربي مما أثار اشتباكات متفرقة مع قوات الأمن.

وقتل خمسة أشخاص على الاقل وأصيب 75 في اشتباكات بين محتجين وقوات الامن العراقية في عدة بلدات، حين حاول متظاهرون اقتحام مبان حكومية واطلق أفراد أمن النار في الهواء في محاولة لتفريقهم.

ووقعت أشد الاشتباكات في منطقتي الحويجة والموصل المطهرتين في شمال البلاد، وفي البصرة في الجنوب، لكن مع اقتراب حلول المساء لم تزد تقارير عن وقوع هجمات لمسلحين على المتظاهرين، وحذر رئيس الوزراء نوري المالكي من أن القاعدة وغيرها من الجماعات ربما تهاجم المتظاهرين. وبعد ثماني سنوات من غزو قاده الولايات المتحدة للعراق واطاح بالرئيس الراحل صدام حسين مازالت التنمية في البلاد

بطيئة ويوجد نقص في الغذاء والماء والكهرباء والوظائف، وهرزت العالم العربي احتجاجات تسعى لاطاحة زعماء يتولون السلطة منذ عقود، وإجراء انتخابات حرة وتحسين الخدمات الاساسية، لكن المتظاهرين يركزون بشكل أكبر على الحاجات الضرورية وانهاء الفساد.

وقالت ليثا علي، وهي عراقية تبلغ من العمر 27 عاما ومن أعضاء صفحة ب موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي دعت للاحتجاج، ان المحتجين نزلوا إلى الشارع من أجل التغيير لتحسين الوضع في العراق، وأضافت ان نظام التعليم سيئ ونظام الصحة سيئ أيضا كما ان تردّي الخدمات يتفاقم.

ونكرت ان المياه الصالحة للشرب والكهرباء غير مستوفيين وان البطالة تزداد، وقالت ان ذلك قد يدفع الشباب اتجاه الانشطة الارهابية، والاحباط في تزايد في الدولة التي مزقتها الحرب والتي تمكك احتياطيات نفطية هائلة. ورفع المتظاهرون لافتات تساءوا في اإحداها عن نصيهم من عائدات النفط.

وقالت أم صفاء (52 عاما) التي توجهت سرياً من حي مدينة

العاهل البحريني أقل ثلاثة وزراء

القاهرة - رويترز: نكرت محطة تلفزيون الجزيرة الفضائية الجمعة نقلا عن مصدر رسمي لم تحدد ان العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة اقال ثلاثة وزراء بوصفهم وزراء تازيم على خلفية الاحداث الاخيرة، في البلاد.

ونكرت محطة تلفزيون «العربية» ان الوزراء بينهم وزير الصحة واسكان.

وقال الشيخ علي سلمان الامين العام لجمعية الوفاق الوطني الاسلامية، التي تمثل مركز الثقل السياسي في المعارضة البحرينية في خطابه امام الاف المعصمين بدور اللؤلؤة ليل الخميس الجمعة، «لا نريد ولاية فقيه (...) لا نريد دولة دينية (...) نريد دولة مدنية ينتخب فيها الشعب حكومته».

صحيفة: بريطانيا تصفح لاقامة دولة فلسطينية بحلول ايلول المقبل

لندن - بي بي آي: نكرت صحيفة «جويش كرونكل» الصادرة من لندن الجمعة ان بريطانيا تضغط من أجل اقامة دولة فلسطينية بحلول ايلول (سبتمبر) المقبل، وهي تحمل إسرائيل مسؤولية الجمود الذي وصلت اليه عملية اطلاق الشرق الأوسط.

وقالت الصحيفة ان السفير البريطاني لدى الامم المتحدة مارك ليل غرانت «أكد ان هدف حكومته لا يزال التوصل إلى اتفاق بشأن قضايا الوضع النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين بحلول ايلول (سبتمبر) المقبل».

واضافت ان وزير الخارجية البريطاني وليام هيج «عرب بوضوح عن قلقه البالغ من المآزق الذي خلقت فيه عملية السلام، واعتبر المستويات الاسرائيلية عائقا امام التوصل لاتفاق بشأن حل الدولتين».



اليمن: الآلاف تطالب بـ«إسقاط النظام» وصلاتان للجمعة بالعاصمة إحداهما للحكومة والأخرى للمعارضة

الأجهزة الأمنية تقمع المظاهرات في عدن وتؤدي إلى سقوط قتيل و19 جريحاً



يمنيون يطالبون بإسقاط النظام خلال احتجاجات اجتاحت اليمن

لهذه المظاهرات المعارضة للنظام وتزامنها في العديد من المدن الرئيسية خلقت حالة استنفار غير مسبوقة لدى الأجهزة الأمنية وخصصت غرفة عمليات من مختلف الأجهزة لتتابع الوضع واجتماعات دائمة الانعقاد للاطلاع على كل ما يدور على أرض الواقع.

وقال مراقبون ان حدة المظاهرات المناهضة للنظام في اليمن بلغت ذروتها أمس وتنتج نحو التصعيد كل يوم مع تزايد المشاركين فيها من مختلف الأعمار والفئات المجتمعية والاتجاهات السياسية وانكسار حاجز الخوف لدى الكثير من اليمنيين وأن اليمنيين أصبحوا ينتظرون بفارغ الصبر سقوط النظام الليبي بزعامة معمر القذافي ليقتضوا الفرصة لتصعيد مظاهراتهم للمطالبة بإسقاط النظام في اليمن.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح شكل لجنة لإجراء حوار مع الشباب والمظاهرات المناهضة للنظام والمطالبين بإسقاطه، ووصف الحوار بأنه سيكون «حواراً» وبناء ومفتوحاً مع الأخوة الشباب ومنهم المعتصمون في عدد من الساحات وفي مقدمتها ساحات الجامعة والتحرير بصنعاء وعصيفرة بتعز وحافظه عدن، والاستماع منهم الى قضاياهم وتطلعاتهم وبما يكفل معالجة قضايا الشباب واعطاءها الأولوية في المعالجات الحكومية والاستفادة من تجربتهم وطاقتهم في مسيرة البناء الوطني، «فلاً ملاً».

واسند رئاسة اللجنة إلى رئيس مجلس الوزراء علي محمد مجور وعضوية كل من نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الدكتور رشاد العلمي ووزير التعليم العالي والبحث العلمي صالح باصره ووزير التربية والتعليم الدكتور عبد السلام الجوفي ووزير الشباب والرياضة حمود عبد.

وذكرت المصادر أن دار الرئاسة «قصر الرئيس» بالعاصمة صنعاء أحيط بتعزيزات أمنية كبيرة توجّه المشاركون في المسيرة المؤيدة للنظام نحوها، كما أغلق مسجد الرئيس الصالح القريب من دار الرئاسة، خشية تعرضه لأي تخريب محتمل من الجماهير، وهو ما دفع المظاهرات المؤيدين للنظام إلى أداء صلاة الجمعة في ميدان التحرير.

وأعلن المشاركون في المهرجان والمسيرة الجماهيرية التي نظّمها حزب المؤتمر الحاكم عن تأييدهم ومباركتهم للمبادرة التي أعلنها الرئيس علي عبدالله صالح في الثاني من الشهر الجاري والمضمنة عدم ترشيحه لفترة رئاسية قادمة وعدم توريثه للسلطة وكذا عدم التمهيد للرئاسة.

وتزامنت مظاهرة العاصمة صنعاء المناهضة للنظام مع مظاهرة حاشدة في مدينة تعز، 256 كيلو متراً جنوب صنعاء، «اعتبرت الأكبر على الإطلاق في اليمن، ومستمرة منذ سقوط نظام حسني مبارك في مصر، وتتسع دائرة المشاركة في كل يوم وينضم إلى المشاركين فيها الكثير من المظاهرات من القرى والأرياف التابعة لحافظه تعز.

ويظهر العديد من المراقبين إلى أن تكون مظاهرات مدينة تعز منطلق ثورة التغيير في اليمن لكثافة وتوعية المظاهرات فيها، وحسن الترتيب والتنظيم للمظاهرات والاعتصامات المستمرة رغم عمل العوائق التي تفرضها السلطة لإعاقة نجاح هذه المظاهرات التي تعلن صراحة عدم تركها للشوارع حتى سقوط النظام. وشهدت المدن اليمنية الرئيسة أمس حالة غليان غير مسبوقة في الشارع عيرت المظاهرات الجماهيرية الكبيرة المتزامنة مع بعضها، وقدرت بمئات الآلاف وربما تجاوزت جميعها المليون متظاهر.

وذكر مصدر أمّني لـالقدس العربي، أن الحجم الكبير

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أكدت مصادر موثوقة سقوط قتيل وإصابة 19 آخرين أثناء قمع القوات الأمنية لمظاهرات تطالب بسقوط نظام في العديد من مديريات محافظة عدن أمس، فيما خرج مئات الآلاف من المظاهرات في العاصمة صنعاء وحافظات تعز واب والحديدة والضالع وعمران ولحج وصعدة وأبين والمكلا ونصار تطالب برحيل النظام، بينما شهدت العاصمة صنعاء مسيرة كبيرة من أتباع حزب المؤتمر الحاكم مؤيدة للنظام.

وعلمت «القدس العربي» أن الأجهزة الأمنية قامت بقمع المظاهرات المطالبين بإسقاط النظام وشنّت حملة اعتقالات واسعة في محافظة عدن للمتظاهرين وللصحافيين أيضاً، لمنعهم من القيام بتغطية المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام، واستخدمت القوات الأمنية الرصاص الحي في تفريق المتظاهرين.

وشهدت العاصمة صنعاء أكبر مظاهرة شعبية مطالبة بإسقاط النظام قدرت بأكثر من 100 ألف متظاهر، وفي المقابل قام الحزب الحاكم في صنعاء بتسيير مظاهرة مؤيدة للنظام موازية لمظاهرة المعارضين قدرت أيضاً بعشرات الآلاف. وشهدت مظاهرة صنعاء المعارضة للنظام إقبالا جماهيريا كبيرا خلال اليومين الماضيين وارتفع عدد المشاركين فيها إلى أقصى حد، بلغ ذورته في صلاة الجمعة ظهر أمس.

وشهدت العاصمة صنعاء صلاطين للجمعة، الأولى يؤديها النظام الحاكم في منطقة السبعين، القريبة من دار الرئاسة، والأخرى في «ميدان التغيير» أمام بوابة الجامعة الجديدة بصنعاء، وكل أدى صلاة الجمعة حسب هواء السياسي.

الشيخ علي سلمان: لا نريد دولة دينية بل دولة مدنية... وحشود تهتف «الشعب يريد إسقاط النظام»

المعارضة البحرينية تحيي «يوم الحداد».. ومولن يشيد بـ«طريقة التعامل» مع الأزمة



فتاة بحرينية تشارك في مظاهرات النامة



بحرينيون يهتفون بسقوط النظام في النامة أمس

بلدا مفتوحا وقويا في مجلس التعاون وفي المحيط الدولي شرقا وغربا.. ودخل الاعتصام الجماهيري في دوار اللؤلؤة الخميس يومه السادس. ويتأخر انطلاق حوار وطني دعا اليه ولي العهد الامير سلمان بن حمد آل خليفة في ضوء تمسك المعارضة بشرط إسقاط الحكومة وبتناقص مطالبها بين اسقاط النظام او القيام باصلاحات سياسية.

وقال سلمان فيما بدأ رسالة تطمين «نقول للمقيمين في بلدنا.. ثورة اللؤلؤة ستنتصر وستتعمون ببلد ستعيشون فيه افضل مما كنتم قبل 14 شباط/فبراير».

واكد «نريد ان ننهي دولة حديثة تعمل على تعزيز علاقاتها مع محيطها الاقليمي والعربي والدولي.. في مجلس التعاون وفي جامعة الدول العربية» مضيفا «ستسعى البحرين لان تكون

السلام كيف يهزم الكراهية بالحب .. تعلمنا من نبينا محمد التسامح وتعلمنا من غاندي ومارتن لوتشر كينغ ومن جنوب افريقيا كيف ان شعبنا متمسحا محبا يستطيع ان يبني حضارة».

وردت مشجعا الحشود على الهتاف «لا سنية ولا شيعية.. دولة دولة مدنية».

فتحت صدورها لكل الالوان والاطراف والافكار ولبعضنا البعض (... يجب ان نبقي يدا بيد حتى تتحقق المطالب».

الوطني الاسلامية كبرى فصائل المعارضة البحرينية الشيخ علي سلمان امام المعتصمين في دوار اللؤلؤة ان المعارضة لا تريد نظام ولاية الفقيه ولا تريد اقامة دولة دينية بل دولة مدنية ينتخب فيها الشعب حكومتها.

وقال سلمان امام الالف المعتصمين في الدوار «لا نريد ولاية فقيه (... لا نريد دولة دينية (... نريد دولة مدنية ينتخب فيها الشعب حكومتها»

واشد ذلك بطريقة «ادارة القيادة البحرينية للتغييرات التي تجريها لصالح الشعب».

وقال المتظاهر احمد عبد الله (20 عاما) فيما كان عدد من المحتجين يودون الصلاة عند دوار اللؤلؤة «لا نريد اية مفاوضات».

واوضح وهو يلوح بعلم البحرين «نريد خروج ال خليفة من البحرين».

واعلن الامين العام لجمعية الوفاق

النامة - وكالات: احييت الحركة الاحتجاجية في البحرين الجمعة يوم حداد شعبي ورمسي دعا اليه رجال دين شيعية وتبناه ديوان الملكي، في وقت اشد رئيس اركان الجيوش الامريكية الاميرال مايكل مولن بالطريقة التي تتعامل بها السلطة مع الازمة.

وعند دوار اللؤلؤة في النامة، مركز الحركة الاحتجاجية المتواصلة منذ 12 يوما، ادى مئات البحرينيين صلاة الجمعة، بحسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس المتواجدين في المكان.

وخرج عشرات الآلاف من مساجد العاصمة وبينهم عدد كبير من النساء، وساروا باتجاه دوار اللؤلؤة وهم يهتفون «الشعب يريد اسقاط النظام» و«بالروح بالدم نفديك يا بحرين».

وقال المهندس ابراهيم علي (42 عاما) الذي اتى الى دوار اللؤلؤة للمشاركة في «يوم الحداد» ان «محاولات ترويع المتظاهرين فشلت، فلا احد منا يخشى الدبابات والاسلحة، وسنفتح صدورنا للمواجهة، فيما لم يظهر اي اثر للشرطة في المكان».

واضاف «معظم الحاضرين يطالبون بتغيير النظام، وحتى ان سقطت الحكومة قد ياتي باصلاحات جديدة».

ورفع علم كبير للبحرين كتب عليه «ساحة الشهداء» و«لافتات تدعو الى الافراج عن الناشطين المعتقلين والى عدم التحاور مع» من يقتلها بدم بارد، في اشارة الى مقتل سبعة محتجين برصاص قوات الامن خلال المظاهرات، وفقا لراي المعارضة.

وقال رجل الدين عبد الجليل المقداد لوكالة فرانس برس بعدما التى كلمة الصليين عند دوار اللؤلؤة «نريد نظاما برلمانيا ديموقراطيا، نظاما فيه انتخابات حرة يشكل حكومة جديدة».

ورفض الصليب بيان المظاهرات لها طابع مذهبي، ومضحا «هل نسعتم احدا يتحدث بهتافا مذهبية؟ الناس

صحف: العائلة المالكة فهمت الدرس الخطأ من الاحتجاجات فالثورة لا علاقة لها برغيف الخبز بل بالحرية

سقوط السعودية سيحدث هزة والملك عبدالله مخير بين بريجنيف او غورباتشوف.. فهل سيواكب التغيير قبل فوات الاوان

عبر عقد اجتماعي يعود لقرون، وتقوم النخبة في كل معسكر باستعادته في ظل عدم الاستقرار، وهذا لا يعني ان البلد محصن، لأن الاعلام الجديد يكشف عن عيوب الانظمة وفسادها، وقال ان المجتمع الدولي عليه مراقبة اختيار ائمة حالة انهيار السعودية فسكون مثل الهزة الارضية التي تضرب كيان الاقتصاد العالمي، ويقول ان الكثيرين يعتقدون ان السعودية كبيرة ولا يمكن ان تنهار وان كان هذا الفهم خاطئا فان اثر الانهيار سيكون كارثيا على العالم.

وعلى نفس الوتيرة كتب جاكسون ديهل في «واشنطن بوست»، عن مكان السعودية من ثورات العرب، قائلا ان السعودية ذات الاحتياط النفطي الكبير وحليف امريكا الكبر في المنطقة قد ياتي دورها سريعا، وتحدث عن قلق السعودية الاوان.

هل ستنبأها السعودية في ظل المخاوف الحالية يتساءل باحثون ان كانت السعودية في خطر، وفي هذا السياق كتب فواز جرجس من مدرسة لندن للاقتصاد مقالا في «انديبننت» جاء فيه ان السعودية من المستبعد ان تنهار ولكن لو حدث فسيتغير العالم وتحدث هزة فيهِ، ويشير الى الثورات القادمة قائلا انها كانت ستوتو قد استنفق على بوابة آل سعود التي تعتبر مركز احتياط النفط العالمي، ويقارن بين تونس ومصر من جهة والسعودية من جهة اخرى، حيث يقول ان السعودية اغنياء على الرغم من انتشار الفقر في داخل المجتمع، وقد قامت الحكومة بالاستثمار في البنية التحتية، وما يحصن السعودية من الانهيار هو نظامها لان الدولة - الحكومة والمؤسسة الدينية متوحدتان

بأمن عن التغييرات، مشيرة الى معضلتها مع البحرين. فيقول ان السعودية ستكون خاسرة في اي حل يتم التوصل اليه لحل الازمة في الدولة الصغيرة عاجز وهش وعفا عليه الدهر ويتبنى يحكم هذا سيكون لحظرة رجيل للسعوديين، وان بقوا في الحكم ويندخ من السعودي للسيارات سيكون اسوأ، اذ اية تسوية تعني تعزيز قوة الشيعة في البلاد، مما يعني ان الشيعة في المنطقة الشرقية سيقتلون باخوانهم في البحرين، ونفس الامر فان اي تغيير في اليمن سيكون بمثابة الكابوس الذي يرقع على باب السعودية الجنوبي، ومع اعتراف عدد من المحللين ان السعودية قد لا تكون في حالة خطر كبيرة، لكن ما تحمله في داخلها من امكانيات انفجار واسعة، والاسوأ، قد تدعمها المؤسسة الدينية التي تتمتع بتأثير واسع، كما ان اجهزتها الامنية قوية، ولديها اقبائتها، طائفية - شيعية واجتماعية وموقعا، والتصدى لاحتياجات ملحة مثل التعليم وكافة الامية والبطالة.

وعلى عكس مبادرة الملك عبدالله الجديدة قائلا انها خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكنها بداية رحلة طويلة لتفح مجال المشاركة خاصة امام الجيل الشاب، ويرى ان الدروس التي يجب ان تتعلمها الانظمة العربية هي انه منذ الان عليها ان تلتزم بقوة شعوبها وان تستعيد بهل، كما ان لها ان تلتزم بالشفافية والعدالة في اصلاح الحقيقي، فرياح التغيير تهب على المنطقة بقوة ومن السذاجة ان يعتقد اي واحد انها ستبتدئ بسهولة.

ويرى ان نجاعة الاصلاح تكمن في تهئية الحوار والنقاش بين الحاكم والحكوم وان يشمل كل مكونات المجتمع بمن فيهم الشباب المسلح بالعرفة والعلم، ويرى ان سياسة الاقضاء لم تعد ناجعة، ومع ان التغييرات السياسية والاجتماعية عدا ما تكون صعبة وليس من السهولة التكن بها الا ان العالم العربي قادر على استيعابها بسبب مصادر الثرية واحتياطاته من المصادر الطبيعية والكفاءات القادرة على تحقيق التغيير، وفي النهاية فالعقبات لن يحدث الا بوجود ارادة مصممة وصادقة.

القدس العربي على الطريقة التونسية والمصرية والليبية - ادخل النظام الحاكم اي المطالبة بتلكه دستورية على غرار المغرب والاردن، ويعتقد الباحثون ان الحالة السعودية تشبه الحالتين السابقتين لانه لا توجد في الوقت الحالي رغبة باحداث تغييرات مطلقة مع النظام الحاكم الآن.

السعودية والتغيير

وتعتقد صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها ان النظام العربي الوراثةي الشكلي وغير الشكلي قد اصيب بضره لم يصم بها من قبل، واعتبرت الصحيفة الاجراء الذي قام به الملك عبدالله تعبيراً عن ضلعة القلق خاصة ان الجارة البحرينية تعين وضعاً مضطرباً قد يتحرك انعكاسات كارثية حالة سقوط عائلته ال خليفة هناك اضافة الى الجارة اليمنية، وتقول ان الخزينة السعودية مليئة بالمال بسبب ارتفاع اسعار النفط، مما يعني ان البرامج التي أعلن الملك عنها ستعمل على تواصل الاجراءات التي تقوم على تعزيز البنية التحتية، ومع ان الاموال في الحالة السعودية وغيرها كانت في ظلها في اوضاع جيدة الا انها هبات شعبية عن حالة ضعف، فحكومة حسني مبارك سقطت بعد ايام او اسابيع من اغلائها عن رفق الامور والموظفين، وتقول الغارديان ان السعودية لم ينجحوا في انشائها قامت على فكرة المال، فقيل النفط قدمت بريطانيا الذهب من اجل الحفاظ على التحالف الدولي وطوحوا العائلة للتوسع في الجزير، فيما قدمت الامم المتحدة من الخارج والتعليم بالتردين لحدودها ومع الشيعة في الشرق والهل الحجازي في الغرب، ومن هنا فقد خلفت القوة والبنات والديناميكية الدولة، وهذه الصيغة التي بدأت الدولة تهتز خاصة في ظل زيادة معدلات البطالة فيما قدمت الامم المتحدة من الخارج والتعليم بدائل للموظفين، وتقول ان حرص السعودية على عدم مبارك هو حرص منها على بقائها لان الانظمة الوراثةي الشكلي وغير الشكلي قد تلقت هزة قوية، ولم تترك الهزات العربية السعودية

لندن - «القدس العربي»:

الحزمة التي أعلن عنها العاهل السعودي، الملك عبدالله بعد غياب ثلاث أشهر عن البلاد، لسانة شعبية او كما يرى محللون محاولة لشرء ولاء شعبية واحشوا ومنع فيروس الثورات التي نتجت عن العالم العربي ان تمنع الثورات حسب محللين فالنظام السعودي وان انكسر المصدر المالية التي لم تكن متوفرة لدى النظامين المصري والتونسي الا انه يظل غير مستقر في منطقة تتغير فيها الخريطة الجيوسياسية وتحوال امريكا تحديداً من المنتصرين ولاختيار منهم المستقلين.

واشارت صحيفة «الغارديان» الى العريضة التي وقعها عدد من المثقنين والعلماء السعوديين والتي دعت فيها العائلة الحاكمة من التعلم من دروس تونس ومصر وليبيا، وطالب الوقون حلفائها بالاستماع الى صوت البحرينيين والمهشمين والحريون من ابناء السعودية، ويرى محللون ان السعودية هيمنت الدرس الخطأ من تجارب الثورات الجديدة لان الدوافع التي اجبت الثورات وان كانت في ملحمها الاقتصادية الا انها هبات شعبية تطالب بالكرامة والحرية والتغيير السياسي.

ويرى المحللون ان الملك الذي جاء عام 2005 حاسماً وعود الاصلاح والتغيير لم يفهم بطريقة واقعية مشاعر شعبيه والمظالم التي يحملها جراء ما يراه من فساد سياسي وكم لافواهد ومنع للحريات، والمال الذي يقمه الملك السعودي الآن يعبر عن غياب في الولاية ويظهر حالة اللتي تعاني العائلة الحاكمة المحاطة بخلاف من الثورات التي لم تعد تمنع عن تأثيراتها.

وعلى الرغم من التحدي بخضوة الملك الذي بدأ على مواقع الانترنت فيسويكوال الان المراقبين يرون ان هناك ارضية لتطور معارضة قوية ضد النظام خاصة ان هناك تيارات من المعارضة ومشاعر عن عدم الرضا لدى السعوديين ضد حكاهم والتي تخلفي في الداخل ومنذ عقد، ويرى باحثون ان هناك الان نظامين للتغيير في العالم

وزير الصحة: العاهل السعودي بصحة جيدة لكن يحتاج لعلاج تأهيلي

واضاف قوله «لا شك ان عملية الظهر الكل يعرف انها تأهيل لا يتوقف... لكن هذا لا يمنع ان يقوم خادم الحرمين الشريفين كما قام اثناء وجوده خارج المملكة بمزاولة ومتابعة مهامه».

وكان ولي العهد الامير سلطان بن عبد العزيز يقوم باعمال الملك خلال غيابه لكن الشكوك تتردد ايضا بشأن حالته الصحية حيث غاب هو ايضا عن البلاد معظم العاملين الماضيين بسبب المرض.

ويعضل الاهتزاز السياسي في اكبر البلدان المنتجة للنفط داخل منظمة (اوبك) مبعث قلق عالمي اذ تسيطر السعودية على اكثر من خمس مخزون الاحتياطي من النفط وهي من اكبر الدول المالكة لاصول بالذو لآل وحليف اقليمي رئيسي للولايات المتحدة.

وحرضت الرياض على ان تظهر لحلفائها انه لن يكون هناك فراغ في السلطة رغم المشكلات الصحية لدى حكامها الذين تجاوزوا الثمانين من العمر. لكن المشكلات الصحية التي يعاني منها الملك عبد الله اثار القلق بشأن ما اذا كان سيخلفه اصلاحي ملته ما محافظ.

الرياض - رويترز: قال وزير الصحة السعودي لوكالة الانباء السعودية الجمعة ان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بصحة جيدة لكنه يحتاج الى مواصلة برنامج تأهيلي.

وكان الملك الذي يبلغ من العمر نحو 87 عاما عاد الى المملكة يوم الأربعاء بعد ان قضى ثلاثة اشهر في الخارج للعلاج من آلم في ظهره واجريت له جراحة مرتين في نيويورك.

وسافر الملك عبد الله الى الولايات المتحدة في تشرين الثاني نوفمبر لتلقي العلاج من انزلاق غضروف في ادى الى اصابته بتجمع دموي حول العمود الفقري، وقضى الملك الاسبوع الاربعة الاخيرة في الغرب للتعافي بعد ان اجريت له عملية جراحية في نيويورك.

وقال وزير الصحة عبد الله الربيعي لوكالة السعودية «ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود في وضع صحي طبيعي جدا والله الحمد لكنه يحتاج إلى مواصلة برنامج التأهيل الذي بدأه في نيويورك».



ضربة جديدة للاقتصاد ووجود مكثف على الحدود لتأمينها أزمة ليبيا صراع جديد للمجلس العسكري الحاكم في مصر

الآن رسم طريق إلى إجراء انتخابات ديمقراطية خلال ستة أشهر. ويتحمل الجيش الآن أيضا عبء حماية الأمن في أرجاء مصر مع غياب قوات الأمن المدنية التي تفككت إلى حد بعيد في الأيام الأولى للانتفاضة. ويقول مراقبون إن الجيش لا يشعر بارتياح لعودته للقيام بدور في صميم الشؤون الداخلية للمرة الأولى منذ عقود. وكان الجيش الذي يحتفظ بعلاقات دفاعية وثيقة مع الولايات المتحدة قد تعرض لصراع دبلوماسي هذا الشهر عندما عبرت سفيتان حربيتان إيرانيتان قناة السويس للمرة الأولى منذ عام 1979 مما أثار قلق إسرائيل.

وفصلا عن ذلك فحدود مصر الجنوبية والشرقية ليست في وضع طبيعي حيث من المقرر أن يتم تقسيم السودان إلى دولتين في تموز يوليو ومازالت حركة حماس التي تدير قطاع غزة مصدرا محتملا لعدم الاستقرار في الشرق. وقال اللواء سامح سيف اليزل الخبير الأمني والضابط السابق «قامت القوات المصرية المسلحة بتعزيز حدودها مع ليبيا لمنع المرتزقة والعصابات والارهابيين والأسلحة من الدخول لمصر».

والمصطفى الضبط على الجيش اراضي كبير الآن، لكن الجيش مازال قادرا على تحمل العبء، وردا على سؤال بشأن احتمالات تدخل الجيش المصري في ليبيا قال اللواء الأمني «الجيش المصري لن يتدخل في الشأن الليبي إلا تحت مظلة الشرعية الدولية. في هذه الحالة ستتم دراسة الموقف».

هذا النزاع الحدودي أبكى الجيش المصري على وجود قوي في المنطقة بغرض الردع. ومنذ ذلك الحين تعرضت العلاقات بين مصر وليبيا للتقلب وتدهورت بسبب الانتفاضة التي قسمت ليبيا إلى ثلاث دول. ونذرت وزارة الخارجية المصرية بالاتهامات لليبية للمصريين بالتدخل وحملت ليبيا مسؤولية أمن المصريين العاملين هناك. وقال المجلس الأعلى للقوات المسلحة المتحدة في بيانها أمس «تعرض لصداع دبلوماسي هذا الشهر عندما عبرت سفيتان حربيتان إيرانيتان قناة السويس للمرة الأولى منذ عام 1979 مما أثار قلق إسرائيل.

وفصلا عن ذلك فحدود مصر الجنوبية والشرقية ليست في وضع طبيعي حيث من المقرر أن يتم تقسيم السودان إلى دولتين في تموز يوليو ومازالت حركة حماس التي تدير قطاع غزة مصدرا محتملا لعدم الاستقرار في الشرق.

وقال اللواء سامح سيف اليزل الخبير الأمني والضابط السابق «قامت القوات المصرية المسلحة بتعزيز حدودها مع ليبيا لمنع المرتزقة والعصابات والارهابيين والأسلحة من الدخول لمصر».

والمصطفى الضبط على الجيش اراضي كبير الآن، لكن الجيش مازال قادرا على تحمل العبء، وردا على سؤال بشأن احتمالات تدخل الجيش المصري في ليبيا قال اللواء الأمني «الجيش المصري لن يتدخل في الشأن الليبي إلا تحت مظلة الشرعية الدولية. في هذه الحالة ستتم دراسة الموقف».

القاهرة - من توم بييري

مروءة عوض:

القت الاضطرابات في ليبيا بعبء جديد على كاهل المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر بعد أن أصبحت تمثل تحديا أمنيا على طول الحدود الغربية في الوقت الذي يسعى فيه لفتح لحوه 80 مليون مصري. وأدت الانتفاضة ضد زعيم الليبي معمر القذافي إلى سقوط الجانب الليبي من الحدود مع مصر في أيدي المتمردين الذين يريدون إنهاء حكمه. وقد يكون ذلك مناسبا لصراخه إذ خلصها من جار متقلب المزاج خاضت حربا معه عام 1977.

لكن هذه الاضطرابات تثير الآن قلق الليبيين من الحدود مع مصر في مبارك بما في ذلك تأمين الحدود وسيتم فقدان عائدات المصريين الذين يتدفقون من ليبيا.

وقال مصدر أممي «الهدف الأول والهم الأول للجيش هو حماية حدود مصر. والحدود مع ليبيا هي الموضوع الأهم والأكثر حيوية بالنسبة للجيش. الجيش لا بد أن يؤمن حدود مصر مع ليبيا».

وتتمتع الحدود نحو ألف كيلومتر من ساحل البحر المتوسط إلى الصحراء الكبرى. ويبلغ التوتر الذي استمر عدة سنوات بين الرئيس المصري الراحل أنور السادات والقذافي ذروته عام 1977 بحرب خافتة انتهت بنصر حاسم لمصر. وقال صفوت الزيات الخبير العسكري والضابط السابق أنه منذ



الآلاف المصريين في ميدان التحرير الجمعة (أ ف ب)

مصر: مثقفون يرفضون وزير الثقافة الجديد وينظمون وقفة احتجاجية ضده

وحريته وقد عرف عنه النزوع إلى ممارسة أكثر أنواع الرقابة القامد ووقفة احتجاجية أمام وزارة الثقافة احتجاجا على إسناد وزارة الثقافة إلى محمد الصاوي الذي وصفوه بأنه رجل أعمال تقليدي وقالوا إن تعيينه وزيراً يكشف عن احتقار عميق للثقافة وللجماعة الثقافية المصرية».

وكان الروائي جمال الغيطاني أعلن استقالته من عضوية المجلس الأعلى للثقافة الذي يرأسه الوزير بحكم منصبه قائلاً إنه «صاحب كاتيفيريا ملحق بها مسرّح» في إشارة إلى مركز (ساقية الصاوي) الذي يضم أنشطة مسرحية وغنائية.

ورغم العشرات من الفنانين والأدباء بياناً أبوا فيه قلقهم مما اعتبروه «محاولات لالتفاف على أهداف ثورة يناير الجيدة وأحلام شبابها» إذ تمكنت يوم 11 شباط/فبراير الجاري من خلع الرئيس حسني مبارك.

ودعا الموقعون على البيان إلى «إنشاء حكومة مدنية تنهض بمهمة إرث البلاد لفتنة انتقالية وبين الموقعين على البيان الموسيقي فتحي سلامة وهاني مصطفى وشيرين طلعت وطراحي والديوري وهاني المتناوي والتشكيليان محمد عبلة وعادل السيوي والناقدان محمد بدوي وأسامة شريف وعمر طاهر ومن الأدباء أشرف الصباغ وعاطف سليمان وهويدا صالح.

وكانت وزارة الزراعة استصلاح الأراضي العقد التعمير بين الهيئة العامة لشروعات التعمير والتنمية الزراعية والأمير السعودي الوليد بن طلال والملكة التي أعتدتها اللجان الفنية بالمخالفات التي اشتمل عليها العقد للثالث العام المستشار عبد الجيد محمود لتحقيق في بيع 100 ألف فدان بمشروع جنوب الوادي «وشكي» بتمن بخس لا يتناسب مع القيمة الفعلية.

فيما أكد المستشار جودت الملط رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بأنه أرسل الخمسين ثلاثة تقارير رقابية إلى المستشار الدكتور عبد الجيد محمود النائب العام.

وتعلق التقرير بشأن التعديلات على أراضي الدولة التي تشمل الاستيلاء على مساحات من الأراضي المخصصة للزراعة لإقامة منتجعات وفيلات وملعب جولف ونواد وفنادق وحمامات سباحة وبحيرات ترفيهية بالمخالفة للقانون.

فيما تعهد مجلس الوزراء بملاحقة الفاسدين أينما كانت مواضعهم، والعمل على بناء الثقة مع المواطنين والعمل على تحقيق أهداف ثورة 25 التي سالت من أجلها دماء الشباب.

في سياق متصل طالبت لجنة تقصي حقائق الإعتداء على المظاهرات ببيان من اللواء محمود وجدي، وزير الداخلية والكشف عن قائمة المسؤولين في إصدار أوامر الضباط بإطلاق الرصاص على المظاهرات في ميدان التحرير. من جانبته تقدم اللواء المهندس محمود حمزة بيللاغ النائب العام المستشار عبد الجيد محمود، والملكة المصرية للتنمية الزراعية، السلطنة لرجل الأعمال سليمان عامر والبالغة مساحتها 2775 فدانا بطريق مصر الإسكندرية الصحراوي للتحقيق في المخالفات التي شابت إصدار هذه الأراضي.

فيما أصدر المجلس العسكري بيانا أكد فيه أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة أعضاء ما يحدث على الساحة الداخلية بكل دقة وحذر، وما يتردد من تغيرات سياسية مستحدثة مثل الثورة المضادة وخلافه، ومحاولات إحداث الفتنة بين التسنيح الوطني لهذه الأمة.

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

انضم أسس أنس الفقي وزير الاعلام السابق والمهندس أسامة الشيخ رئيس كبار رموز النظام السابق للتواجد في سجن طرة بعد أن تم إلقاء القبض عليهما صباح الخميس من منزلهما للتحقيق معهما في قضايا فساد تضم مخالفات مالية منسوبة إليهما. فيما ندد وزير الثقافة السابق فاروق حسني بقرار منعه من السفر وقال: لقد تبرعت بأموال الدولة وأنا لست من نهب المليات حتى أحاكم وأنعم من السفر. ووجه النائب العام إلى الفقي واسامة الشيخ اتهامات من بينها إهدار المال العام وبيع ثروات بالمالين بدون تقديم مستندات تثبت انفاقها في العمل العام.

وكان النائب العام المستشار عبد المجيد محمود قد أصدر قرارات جديدة بمنع بعض المسؤولين السابقين والحاليين من السفر بسبب التحقيقات التي تجريها نيابة الأموال العامة العليا في سياق متصل أكد مسؤولون في مكتب الشهر العقاري بمدينة شرم الشيخ التي يقم بها مبارك أن موظفي المكتب احتبطوا ومحاولة لصفقة بمليارات الدولارات تهدف لبيع ممتلكات الرئيس السابق هناك لستور اوروبي وكان أحد كبار المسؤولين المحليين بمحافظة جنوب سيناء اضطرب معه فريقا من الأجانب بينهم رجل أعمال إيطالي من شرم الشيخ، وذهب لتوثيق عقد بيع 53 % من الممتلكات، والتي تملكها أسرة الرئيس، إلا أن موظفي الشهر العقاري بجنوب سيناء قاموا بإجراء عدة تليفونات بدوأت صنع القرار في القاهرة وخلصوا على تعليمات فورية بإيقاف الصفقة وأخباروا المسؤولين الوثيق الصلة بعائلة الرئيس متعللين ليخبروه بان القانون يقضي بعدم بيع أكثر من 49 % من الشركات أو المتاحات للأجانب فما كان منهم إلا أن قام بالضبط عليه وتهددهم فطالبه الموظف بالحصول على ورقة مكتوبة من المجلس العسكري الذي يدير شؤون البلاد مما جعل المسؤول يهرول خارج القر ومع المستنمر.

وقال صانع القرار الاتحاد الأوروبي تجميد أرصدة الرئيس العسكري ببيبا أكد مبارك وأفراد عائلته وتعهد خلال الأيام المقبلة بإلغائه عاقبة بلدان القارة الأوروبية بملاحقة تلك الثروات سواء المادية أو العقارية وتجميدها.

وقالت مينا كوسبيتشيتش، الناطقة باسم المفلة العليا للأمن والسياسة ديبلوماسيون كبار وخبراء أنه إذا شهدت مصر، قاطرة العالم العربي، تطورا ديمقراطيا فقد يكون لذلك تأثير حاسم على مستقبل المنطقة التي تشهد زلزالا سياسيا، غير أنهم يشددون على أن العملية متفجرة بالمخاطر.

وما إن رحل الرئيس حسني مبارك حتى توافد وزراء غربيون ومسؤولون كبار إلى القاهرة لتشجيع السلطات الجديدة على الوفاء بما تعهدت به من إصلاحات رغم الصعوبات والعراقيل.

وقال مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشؤون السياسية وليام بيرنز «أننا نكلم في قدرة مصر على إنجاز انتقال ناجح عملية انتقالية ديمقراطية معقدة، كذلك وصل إلى القاهرة خلال الأيام الماضية رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ووزيرة الخارجية الأوروبية كاترين أشتون ووزيرا الخارجية الألماني والسويدي

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

انضم أسس أنس الفقي وزير الاعلام السابق والمهندس أسامة الشيخ رئيس كبار رموز النظام السابق للتواجد في سجن طرة بعد أن تم إلقاء القبض عليهما صباح الخميس من منزلهما للتحقيق معهما في قضايا فساد تضم مخالفات مالية منسوبة إليهما. فيما ندد وزير الثقافة السابق فاروق حسني بقرار منعه من السفر وقال: لقد تبرعت بأموال الدولة وأنا لست من نهب المليات حتى أحاكم وأنعم من السفر. ووجه النائب العام إلى الفقي واسامة الشيخ اتهامات من بينها إهدار المال العام وبيع ثروات بالمالين بدون تقديم مستندات تثبت انفاقها في العمل العام.

وكان النائب العام المستشار عبد المجيد محمود قد أصدر قرارات جديدة بمنع بعض المسؤولين السابقين والحاليين من السفر بسبب التحقيقات التي تجريها نيابة الأموال العامة العليا في سياق متصل أكد مسؤولون في مكتب الشهر العقاري بمدينة شرم الشيخ التي يقم بها مبارك أن موظفي المكتب احتبطوا ومحاولة لصفقة بمليارات الدولارات تهدف لبيع ممتلكات الرئيس السابق هناك لستور اوروبي وكان أحد كبار المسؤولين المحليين بمحافظة جنوب سيناء اضطرب معه فريقا من الأجانب بينهم رجل أعمال إيطالي من شرم الشيخ، وذهب لتوثيق عقد بيع 53 % من الممتلكات، والتي تملكها أسرة الرئيس، إلا أن موظفي الشهر العقاري بجنوب سيناء قاموا بإجراء عدة تليفونات بدوأت صنع القرار في القاهرة وخلصوا على تعليمات فورية بإيقاف الصفقة وأخباروا المسؤولين الوثيق الصلة بعائلة الرئيس متعللين ليخبروه بان القانون يقضي بعدم بيع أكثر من 49 % من الشركات أو المتاحات للأجانب فما كان منهم إلا أن قام بالضبط عليه وتهددهم فطالبه الموظف بالحصول على ورقة مكتوبة من المجلس العسكري الذي يدير شؤون البلاد مما جعل المسؤول يهرول خارج القر ومع المستنمر.

وقال صانع القرار الاتحاد الأوروبي تجميد أرصدة الرئيس العسكري ببيبا أكد مبارك وأفراد عائلته وتعهد خلال الأيام المقبلة بإلغائه عاقبة بلدان القارة الأوروبية بملاحقة تلك الثروات سواء المادية أو العقارية وتجميدها.

وقالت مينا كوسبيتشيتش، الناطقة باسم المفلة العليا للأمن والسياسة ديبلوماسيون كبار وخبراء أنه إذا شهدت مصر، قاطرة العالم العربي، تطورا ديمقراطيا فقد يكون لذلك تأثير حاسم على مستقبل المنطقة التي تشهد زلزالا سياسيا، غير أنهم يشددون على أن العملية متفجرة بالمخاطر.

وما إن رحل الرئيس حسني مبارك حتى توافد وزراء غربيون ومسؤولون كبار إلى القاهرة لتشجيع السلطات الجديدة على الوفاء بما تعهدت به من إصلاحات رغم الصعوبات والعراقيل.

وقال مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشؤون السياسية وليام بيرنز «أننا نكلم في قدرة مصر على إنجاز انتقال ناجح عملية انتقالية ديمقراطية معقدة، كذلك وصل إلى القاهرة خلال الأيام الماضية رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ووزيرة الخارجية الأوروبية كاترين أشتون ووزيرا الخارجية الألماني والسويدي

السودان تحت ضغط لتنفيذ الإصلاحات التي وعد بها

الخطوم - رويترز: قدم زعماء السودان تنازلات أولية مع تزايد الضغط من داخل الحزب الحاكم فضلا عن عدوى محتملة بالانتفاضة التي تجتاح المنطقة لكن الإصلاحين لن تستهجن إلا الأمل وليس الوعد الفارغة.

وربما يكون الرئيس عمر حسن البشير في موقف أكثر حساسية من جيرانه، ويوصفه الرئيس الوحيد الذي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمرا بإلقاء القبض عليه على الرغم من أنه لا يزال في الحكم إلا الأمان المتاحه له ليذهب إليها هليئلا.

ويمكن اعتبار القرار اتخذته هذا الأسبوع بإعلان أنه لن يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة المقررة عام 2015 خطوة لضمان أن يظل حزبه في الحكم بحيث يتأكد أن بوسع ترك الحكم ويظل بمنأى داخل حدود السودان بعيدا عن أيدي المحكمة الجنائية الدولية.

لكن البعض يرى أن الخوف من أن حزبه قد يسلمه لتحسين العلاقات الدولية يحول دون تنحيه عاجلا وليس آجلا بعد أربع سنوات.

وقال عثمان المرغني رئيس تحرير صحيفة التيار المستقلة أنه إذا تنحى البشير فإن هذا لا يكفي لتأمينه لأن بعض قياداته قد تكون عملية وتقول إن من الأفضل رعاية مصالح البلاد لا مصالح شخص واحد.

وسارع مسؤولون من حزب المؤتمر الوطني الحاكم إلى التصريح بأن التنازلات المقررة من بينها إنشاء لجنة لمكافحة الفساد وتوفير فرص عمل للخريجين ليست رد فعل على الانتفاضات التي اطاحت بزعمي مصر وتونس وقد تؤدي إلى إسقاط حكم الزعيم الليبي معمر القذافي.

لكن البعض قدم الاقتراح وطرح سن القاعد المحتمل عند بلوغ الستين بالنسبة لسؤلي الحكومة والحزب على القطع العنق بالهدف استرضاء المجموعة التي كانت العمود الفقري للاحتجاجات في أماكن أخرى.

وقد يكشف هذا أيضا القيادة الطاعنة في السن والراكدة لأحزاب المعارضة وبعضها يرأسها نفس الأشخاص منذ عقود ومعظمهم تجاوزوا السبعين من العمر.

وقال باحث غربي متخصص في الشأن السوداني طلب عدم نشر اسمه «حزب المؤتمر الوطني في مكانة أكثر الأحزاب تجاوبا مع الشارع الشعبية دهاء... ويشير أيضا

الخطوم - رويترز: قدم زعماء السودان تنازلات أولية مع تزايد الضغط من داخل الحزب الحاكم فضلا عن عدوى محتملة بالانتفاضة التي تجتاح المنطقة لكن الإصلاحين لن تستهجن إلا الأمل وليس الوعد الفارغة.

وربما يكون الرئيس عمر حسن البشير في موقف أكثر حساسية من جيرانه، ويوصفه الرئيس الوحيد الذي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمرا بإلقاء القبض عليه على الرغم من أنه لا يزال في الحكم إلا الأمان المتاحه له ليذهب إليها هليئلا.

ويمكن اعتبار القرار اتخذته هذا الأسبوع بإعلان أنه لن يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة المقررة عام 2015 خطوة لضمان أن يظل حزبه في الحكم بحيث يتأكد أن بوسع ترك الحكم ويظل بمنأى داخل حدود السودان بعيدا عن أيدي المحكمة الجنائية الدولية.

لكن البعض يرى أن الخوف من أن حزبه قد يسلمه لتحسين العلاقات الدولية يحول دون تنحيه عاجلا وليس آجلا بعد أربع سنوات.

وقال عثمان المرغني رئيس تحرير صحيفة التيار المستقلة أنه إذا تنحى البشير فإن هذا لا يكفي لتأمينه لأن بعض قياداته قد تكون عملية وتقول إن من الأفضل رعاية مصالح البلاد لا مصالح شخص واحد.

وسارع مسؤولون من حزب المؤتمر الوطني الحاكم إلى التصريح بأن التنازلات المقررة من بينها إنشاء لجنة لمكافحة الفساد وتوفير فرص عمل للخريجين ليست رد فعل على الانتفاضات التي اطاحت بزعمي مصر وتونس وقد تؤدي إلى إسقاط حكم الزعيم الليبي معمر القذافي.

لكن البعض قدم الاقتراح وطرح سن القاعد المحتمل عند بلوغ الستين بالنسبة لسؤلي الحكومة والحزب على القطع العنق بالهدف استرضاء المجموعة التي كانت العمود الفقري للاحتجاجات في أماكن أخرى.

وقد يكشف هذا أيضا القيادة الطاعنة في السن والراكدة لأحزاب المعارضة وبعضها يرأسها نفس الأشخاص منذ عقود ومعظمهم تجاوزوا السبعين من العمر.

وقال باحث غربي متخصص في الشأن السوداني طلب عدم نشر اسمه «حزب المؤتمر الوطني في مكانة أكثر الأحزاب تجاوبا مع الشارع الشعبية دهاء... ويشير أيضا

الخطوم - رويترز: قدم زعماء السودان تنازلات أولية مع تزايد الضغط من داخل الحزب الحاكم فضلا عن عدوى محتملة بالانتفاضة التي تجتاح المنطقة لكن الإصلاحين لن تستهجن إلا الأمل وليس الوعد الفارغة.

وربما يكون الرئيس عمر حسن البشير في موقف أكثر حساسية من جيرانه، ويوصفه الرئيس الوحيد الذي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمرا بإلقاء القبض عليه على الرغم من أنه لا يزال في الحكم إلا الأمان المتاحه له ليذهب إليها هليئلا.

ويمكن اعتبار القرار اتخذته هذا الأسبوع بإعلان أنه لن يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة المقررة عام 2015 خطوة لضمان أن يظل حزبه في الحكم بحيث يتأكد أن بوسع ترك الحكم ويظل بمنأى داخل حدود السودان بعيدا عن أيدي المحكمة الجنائية الدولية.

لكن البعض يرى أن الخوف من أن حزبه قد يسلمه لتحسين العلاقات الدولية يحول دون تنحيه عاجلا وليس آجلا بعد أربع سنوات.

وقال عثمان المرغني رئيس تحرير صحيفة التيار المستقلة أنه إذا تنحى البشير فإن هذا لا يكفي لتأمينه لأن بعض قياداته قد تكون عملية وتقول إن من الأفضل رعاية مصالح البلاد لا مصالح شخص واحد.

وسارع مسؤولون من حزب المؤتمر الوطني الحاكم إلى التصريح بأن التنازلات المقررة من بينها إنشاء لجنة لمكافحة الفساد وتوفير فرص عمل للخريجين ليست رد فعل على الانتفاضات التي اطاحت بزعمي مصر وتونس وقد تؤدي إلى إسقاط حكم الزعيم الليبي معمر القذافي.

لكن البعض قدم الاقتراح وطرح سن القاعد المحتمل عند بلوغ الستين بالنسبة لسؤلي الحكومة والحزب على القطع العنق بالهدف استرضاء المجموعة التي كانت العمود الفقري للاحتجاجات في أماكن أخرى.

وقد يكشف هذا أيضا القيادة الطاعنة في السن والراكدة لأحزاب المعارضة وبعضها يرأسها نفس الأشخاص منذ عقود ومعظمهم تجاوزوا السبعين من العمر.

وقال باحث غربي متخصص في الشأن السوداني طلب عدم نشر اسمه «حزب المؤتمر الوطني في مكانة أكثر الأحزاب تجاوبا مع الشارع الشعبية دهاء... ويشير أيضا

تقطع السبل بنحو 600 نيبالي في مصر بعد فرارهم من ليبيا

اتكامندو - ب: أ: تقطعت السبل بالمهاجرين النيباليين الذين كانوا يعملون في ليبيا بعد أن فروا في أعقاب الاضطرابات التي تشهدها البلاد إلى مدينة السلوم المتاخمة للحدود الليبية بعد أن تخلى عنهم صاحب العمل. وتكررت صحيفة «دي بيليبيا»، أمس الجمعة، أن نحو 560 نيباليا من كانوا يعملون في ليبيا لم يتمكنوا من إتمام الرحلة إلى القاهرة بعد وصولهم السلوم، وهو الموقع الذي كانت الحكومة أعلنت أنها ستلتقطهم منه.

وقال شيام لال تابادار سفير نيبالي في القاهرة إن العمال تقطعت بهم السبل الخميس، وليس معهم ما يكفيهم من الغذاء أو الماء، وكانت شركة الإنشاءات الكورية الجنوبية التي كان العمال النيباليون يعملون لديها في ليبيا، قالت إنها ستقتل الموظفين بشكل آمن للقاهرة بواسطة شاحنات. وقال تابادار «لم تف الشركة بوعدها... لقد أهملت مواطنيها في السلوم».

وحاج أقارب العمال في كاتماندو أسس وخميس مطالبين الحكومة باتخاذ إجراء لإنقاذ ذويهم، وشككت الحكومة أيضا بقررت تخصيص تمويل وبعثات دبلوماسية لتولي مهمة إنقاذ العمال، ويطلب أكثر من 1300 نيبالي يعملون في طرابلس وبنغازي ومدن ليبية أخرى، بأن تعمل الحكومة على إعادتهم لبلادهم بعد اندلاع الاحتجاجات المناهضة للحكومة في ليبيا.

مصر تخوض مرحلة انتقالية حاسمة بالنسبة للعرب في عملية محفوفة بالمخاطر

حاملين رسائل مشابهة. وبعد أن فحمت تونس المجال امام انتفاضة العالم العربي أضفت عليها مصر وزنا ضخمًا. وتعتبر مصر التي يتجاوز عدد سكانها الثمانيون مليون، اكبر الدول العربية من حيث عدد السكان، وتؤثر تطوراتها الداخلية والخارجية على المنطقة برمتها.

في عام 1952 كان لانتقال «الضباط الاحرار» بزعامه جمال عبد الناصر، القائد الرمز للقومية العربية، على النظام الملكي تأثير كبير على هذه المنطقة من العالم التي شهدت على الاثر تحولات كثيرة.

لكن الأوضاع تختلف جدا من بلد عربي إلى اخر حسب تاريخه ونظمته السياسية والاجتماعية وجغرافيته. واقر الامين العام للجامعة العربية، المصري عمرو موسى بان التحولات لا تحدث اليوم بطريقة فريدة فقط بل بطريقة تشمل العالم العربي كله وتطال كافة المواطنين العرب.

مصر تخوض مرحلة انتقالية حاسمة بالنسبة للعرب في عملية محفوفة بالمخاطر

حاملين رسائل مشابهة. وبعد أن فحمت تونس المجال امام انتفاضة العالم العربي أضفت عليها مصر وزنا ضخمًا. وتعتبر مصر التي يتجاوز عدد سكانها الثمانيون مليون، اكبر الدول العربية من حيث عدد السكان، وتؤثر تطوراتها الداخلية والخارجية على المنطقة برمتها.

في عام 1952 كان لانتقال «الضباط الاحرار» بزعامه جمال عبد الناصر، القائد الرمز للقومية العربية، على النظام الملكي تأثير كبير على هذه المنطقة من العالم التي شهدت على الاثر تحولات كثيرة.

لكن الأوضاع تختلف جدا من بلد عربي إلى اخر حسب تاريخه ونظمته السياسية والاجتماعية وجغرافيته. واقر الامين العام للجامعة العربية، المصري عمرو موسى بان التحولات لا تحدث اليوم بطريقة فريدة فقط بل بطريقة تشمل العالم العربي كله وتطال كافة المواطنين العرب.

مصر تخوض مرحلة انتقالية حاسمة بالنسبة للعرب في عملية محفوفة بالمخاطر

حاملين رسائل مشابهة. وبعد أن فحمت تونس المجال امام انتفاضة العالم العربي أضفت عليها مصر وزنا ضخمًا. وتعتبر مصر التي يتجاوز عدد سكانها الثمانيون مليون، اكبر الدول العربية من حيث عدد السكان، وتؤثر تطوراتها الداخلية والخارجية على المنطقة برمتها.

في عام 1952 كان لانتقال «الضباط الاحرار» بزعامه جمال عبد الناصر، القائد الرمز للقومية العربية، على النظام الملكي تأثير كبير على هذه المنطقة من العالم التي شهدت على الاثر تحولات كثيرة.

لكن الأوضاع تختلف جدا من بلد عربي إلى اخر حسب تاريخه ونظمته السياسية والاجتماعية وجغرافيته. واقر الامين العام للجامعة العربية، المصري عمرو موسى بان التحولات لا تحدث اليوم بطريقة فريدة فقط بل بطريقة تشمل العالم العربي كله وتطال كافة المواطنين العرب.

آلاف الاردنيين يتظاهرون للمطالبة باصلاحات



■ عمان - ا ف ب: تظاهر حوالي 10 آلاف شخص بحسب المنظمين وستة آلاف بحسب الامن في عمان في «جمعة الغضب» بدعوة من احزاب المعارضة للمطالبة باصلاحات في البلاد، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وانطلقت التظاهرات من امام المسجد الحسيني بوسط عمان بعد انتهاء صلاة الجمعة.

والمتظاهرون اعلاما اردنية واعلام الاحزاب اليسارية ولافات كتب عليها «لا مكان بيتنا للفساد والمفسدين» و«كرامة، حرية، عدالة اجتماعية» و«حكومة انقاص وطني، مطلب جماهيري» و«نريد ديمقراطية، لا للعلقة الالمانية» و«نعم للدولة المنتجة، كفى للبلطجة» و«الشعب يريد دستور 1952».

وهدف المتظاهرون «الشعب يريد حل البرلمان» و«الشعب يريد تعديل الدستور» و«مطالبنا شرعية، بدنا عدالة وحرية» و«الشعب يريد اصلاح النظام» و«الاصلاح والتغيير، مطلب الجماهيري» و«يا بحيث اسمعنا منيح، عن مطالبنا ما يتزوج» و«لا بحيث ولا من غير، بدنا اصلاح وتغيير» في اشارة الى رئيسي الوزراء الحالي معروف الخبيث والسابق سمير الرفاعي.

وجرت التظاهرة تحت اظنار الاجهزة الامنية التي انتشرت بصورة مكثفة في المكان تحسبا لاي حادث خصوصا بعد قدوم عشرات الاشخاص من مؤيدي الحكومة الى المكان.

وقال مسؤول امني رفيع المستوى لوكالة فرانس برس ان «أكثر من ثلاثة آلاف عنصر امني من مراتب مختلفة تم نشرهم في المكان لضمان امن هذه التظاهرة».

وكان نائب اشخاص بحسب المعارضة، وابربعة حسيب السلطات، اصبوا يجرح في عمان الجمعة الماضي بعدما هاجم مؤيدون للحكومة مئات المتظاهرين الشبان الذين طالبوا بالاصلاح، في حادث كان اول نوع منذ بدء الاحتجاجات. ويحسب مصدر امني «فقد تم لاقاء القبض على ثلاثة اشخاص متهمين بالتحريض على اعمال العنف التي وقعت الجمعة الماضي».

وقال حزمة منصور امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية للاخوان المسلمين وابرز احزاب المعارضة

اول اعتصام في تاريخ «الراي» والدعوة للملكية الدستورية انتقلت للشمال

وكان نائب اشخاص بحسب المعارضة، وابربعة حسيب السلطات، اصبوا يجرح في عمان الجمعة الماضي بعدما هاجم مؤيدون للحكومة مئات المتظاهرين الشبان الذين طالبوا بالاصلاح، في حادث كان اول نوع منذ بدء الاحتجاجات.

ويحسب مصدر امني «فقد تم لاقاء القبض على ثلاثة اشخاص متهمين بالتحريض على اعمال العنف التي وقعت الجمعة الماضي».

وقال حزمة منصور امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية للاخوان المسلمين وابرز احزاب المعارضة

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

بدأت اجواء الانفضاض في العالم العربي تؤثر على الواقع الاجتماعي والصحافي في الاردن عشية استحقاق الجمعية لتخابات نقابية الصحافيين التي ستجسد في نيسان المقبل حيث عاينت صحيفة «الراي» كبرى صحف البلاد اعتصاموا في الاول من نوعه للمطالبة باعباءات وظيفية وعدالة في الرواتب والمطالبية ايضا برفع سقف النشر في هذه الصحيفة وتعزيز الحريات الاعلامية.

وتجمع عشرات من العاملين في «الراي» امام بوابتها لرفع هذه المطالب في خطوة تسبق صراعات مراكز القوى بالحسم الصحافي عشية انتخابات نقابية الصحافيين، فيما انتهت بسلام ما سميت باسيرة الاضخم في الحراك الاجتماعي وسط العاصمة عمان بحضور مكثف لرجال الامن للفصل بين مسيرتين الاولى تطالب برفع سقف النشر في هذه الصحيفة والثانية تطالب بوقف المسيرات التي تسيء لصوره البلاد والعودة

مستشار ننتياهو: إيران تسعى بإرسالها السفن العسكرية لملء الفراغ الذي تركته أمريكا

عادت الدول العزولة مثل إيران وكوريا الشمالية، لكن على الرغم من ذلك كله، فإن المنوع ان تظل هذه الوكالة الدولية مترددة في الإقدام على خطوة كهذه بسبب الصراعات الداخلية فيها. فمن المعروف ان يضع دول غربية، في مقدمها الولايات المتحدة وفرنسا، تمارس في الآونة الأخيرة ضغوطا من أجل ابراج سورية ونشاطاتها النووية في نطاق التقرير السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الذي سيصدر قريباً، بغير ان السكترتير العام للوكالة يوحي أمانو ذلك في الوقت الحالي غير ملائم لتجديد أزمة جديدة صراع الداخلي الدائر في صفوف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويهدف إلى إي الفصل المثلث، والاستمرار في التركيز على الأضرار النووية الإيرانية، ويمكن القول، أن تصريف المحلل الإسرائيلي، إن تسريب معلومات جديدة متعلقة بإقامة منشأة نووية جديدة في سورية سرا هو جزء من الصراعات الداخلية الدائر في صفوف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويهدف إلى إي زراع السكترتير العام للوكالة، وإلى إظهار

عبدالودود العزولة مثل إيران وكوريا الشمالية، لكن على الرغم من ذلك كله، فإن المنوع ان تظل هذه الوكالة الدولية مترددة في الإقدام على خطوة كهذه بسبب الصراعات الداخلية فيها. فمن المعروف ان يضع دول غربية، في مقدمها الولايات المتحدة وفرنسا، تمارس في الآونة الأخيرة ضغوطا من أجل ابراج سورية ونشاطاتها النووية في نطاق التقرير السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

بين عنتريات وزير الطاقة... وبلطجة وزيرة المال أزمة بنزين أشعلت لبنان على طريقة «يا رايج كتر القباج»

كما ان الوزير يبنه جميع المواطنين وللمرة الألف، التي أنه في ظل ارتفاع اسعار النفط العالمية، فإن سعر صفيح البنزين سيخضع عتية الاربعتين ألف ليرة ليصل إلى ارقام لا يتخيلها المواطن. وإن كل سعته منذ ما يزيد على السنة، هو لوقت هذه الجزرة الععشية في حق المواطنين والتي يقوم بها نظام سياسي «بلطجي» شبيه بالنظام المصري والبيبي والتونسي ويؤمن بها على قاعدة «يا رايج كتر قباج»، متناسياً أنه على هذا المثال سيكون رحيله شبيها برحيله، هو النظام الصديق الشبيبي للصوص لهذه الأنظمة. كما ويعاني وزير الطاقة مهلة أخيرة مدتها 24 ساعة لإقفال القرار لمعالجة الأزمة في ضوء ما يقوم به المجلس الأعلى للجمارك، محملاً كل المعنيين مسؤولية هذه الأزمة وعدم مساعدته في خفض الاسعار لوقت هذه الجزرة.

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

في وقت يشتعل الشارع العربي بالتظاهرات الغاضبة، يشتعل الشارع اللبناني الجمعة بمادة البنزين. وبدان أن التجاذب السياسي الذي يجر عملية تشكيل الحكومة أنتسحب على مادة الحروقات، فترغت المحطات من البنزين بالتزامن مع دوران عملية تأليف الحكومة في حلقة مفرغة.

ونشبت أزمة على خلفية مطالبة وزير الطاقة جبران باسيل بتخفيض سعر صفيحة البنزين مرتبة ثلاثه آلاف ليرة الامر الذي اعتبرته اوساط رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري بأنه مزايده شعبية، فطلب وزير المال رياض الحسن ان المطالبه بتخفيض سعر الصفيحة خمسة آلاف ليرة بعدما يقل سعرها عن 37 ألفاً نظراً إلى ارتفاع اسعار النفط العالمية.

ولازيد من الضغط لتحقيق مآرب وزير الطاقة امتنع عن إصدار جدول تركيب الاسعار الاسبوعي الذي يموجه تخفيض رسم شركات النفط الحروقات إلى اصحاب المحطات.

واكثر من ذلك غادر الوزير باسيل إلى الغائبان التي لم يعد معها سوى الجمعية ما دفع بجمع شركات النفط إلى الامتناع عن تسليم مادة البنزين في وقت يشتعل الشارع العربي بالتظاهرات الغاضبة، يشتعل الشارع اللبناني الجمعة بمادة البنزين. وبدان أن التجاذب السياسي الذي يجر عملية تشكيل الحكومة أنتسحب على مادة الحروقات، فترغت المحطات من البنزين بالتزامن مع دوران عملية تأليف الحكومة في حلقة مفرغة.

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:

كشفت وزير النقل السوري يعرب بندر في تصريحات خاصة بـ«القدس العربي» ان بيلاده حركت سفينة «الأسد» يوم الخميس الفائت من ميناء الاذقية على ان تصل صباح غد الأحد إلى ميناء بنغازي لنقل حوالي 1000 شخص من الرعايا السوريين وذلك بتوجيه من الرئيس بشار الأسد. والمعروف أن سفينة الأسد سفينة عسكرية تستخدم لأغراض التدريب

العشائر حرب

كشفت وزير النقل السوري يعرب بندر في تصريحات خاصة بـ«القدس العربي» ان بيلاده حركت سفينة «الأسد» يوم الخميس الفائت من ميناء الاذقية على ان تصل صباح غد الأحد إلى ميناء بنغازي لنقل حوالي 1000 شخص من الرعايا السوريين وذلك بتوجيه من الرئيس بشار الأسد. والمعروف أن سفينة الأسد سفينة عسكرية تستخدم لأغراض التدريب

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».

كما تظاهر حوالي ألفي شخص في مناطق اخرى من المملكة خاصة في الكرك (جنوب) وأربد (شمال).

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».

سورية تحرك سفينة «الأسد» الخاصة بالتدريبات لنقل رعاياها من ليبيا

القوى البحرية السورية. وأوضح الوزير السوري أنه تم تكثيف الجهود لنقل من يرغب من الرعايا السوريين الموجودين في ليبيا حيث جرى تكثيف الرحلات الجوية وتم نقل حوالي 2200 سوري من مطار طرابلس حتى صباح الجمعة رغم كل الصعوبات المحيطة بالأمر وفق تعبير وزير النقل.

وزاد بدر بأنه بين الجمعة واليوم السبت سيكون هناك 11 رحلة جوية لمؤسسة الطيران السورية مبيتاً أن أول سفينة وصلت أمس إلى ميناء بنغازي هي السفينة «سوريا» المملوكة للمؤسسة السورية للنقل البحري لنقل، وأنه تم استئجار السفينة «أوروبا» بالاسم، لتنتقل حوالي 1920 سوريا تصل إلى ميناء بنغازي يوم الأحد بعد الظهر وتم توجيه السفينة السورية «لاوديس» المملوكة للمؤسسة السورية للنقل البحري أيضاً للتوجه إلى بنغازي على أن تصل يوم الاثنين أو الثلاثاء. ولغت الوزير السوري إلى أن الخطة السورية لا تقضي بإجلاء جميع الرعايا السوريين جميعهم من ليبيا وإنما فقط من يرغب بذلك ومن يعاني من ظروف دفعته للمغادرة وذلك بالتنسيق مع السفارة السورية في طرابلس.

باراك: المواقع النووية السورية معروفة لاسرائيل وامريكا

اسرائيل: الصور تثبت ان سورية حاولت اطلاق برنامج نووي

التفتيش مواقعها النووية فإنه يجب على الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان تنفذ حقها في المطالبة بتفتيش خاص وهو أمر يجب على سورية السحاح به بمقتضى المعاهدة. وأضافت قولها «ويجب ايضا ان نعمل مع الدول الشريفة الاخرى لفرض عقوبات شديدة متعددة الاطراف دونما تأخير».

وترفض سورية منذ أكثر من عامين السماح لمفتشين تابعين للوكالة بالقيام بزيارة ثانية لمواقع دولته لركام عندما قضته عام 2007 وقالت تقارير المخابرات الأمريكية ان الموقع كان مفاعلاً نووياً ناشئاً على غرار مفاعلات كوريا الشمالية بهدف لإنتاج الوقود النووي.

وأشارت صحفية ألمانية إنها حصلت على صور يفترض أنها التقطت من داخل مبنين في موقع آخر على بعد نحو 15 كيلومترا إلى الشرق من دمشق على حدود موقع عسكري سوري. ولم يعرف بالتحديد الوقت الذي التقطت فيه الصور. وأضافت «لكنها بالإضافة إلى معلومات أخرى تسمح للمرة الأولى باشتباه له مصداقية بان سورية كانت في خضم عملية لبناء منشأة لما يعرف باسم تحويل اليورانيوم. وهي المرحلة الأولية لإنتاج قضبان الوقود التي قد يتم استخدامها في المفاعل المشتبه فيه».

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».

القوس - فيينا - ا ف ب - رويترز - يوبي أي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الإسرائيلية

جمعة، أكد سعيد زياب الناطق الرسمي باسم لجنة التنسيق العليا لحزب المعارضة، في كلمة «سنستمر في هذا الحراك ونقول ماضون من أجل الاصلاح ماضون حتى نتحقق مشاركة اردنيين في القرار السياسي، ماضون حتى نقطع الطريق على التكتؤ الحكومي على طريق الاصلاح».



«الشعبية»: ما يجري في ليبيا يؤكد دكتاتورية النظام وفاشيته حزب التحرير يصف القذافي بـ«عدو الله» ويدعو الليبيين للثبات في ثورتهم حتى خلع

التاريخ مع غيرهم من الخونة، لترجم الأمة قبورهم».

وناشد الحزب من أسماهم بـ «الخلصن» في الجيش الليبي بـ «خلع نظام القذافي ونصرة أهل ليبيا والعمل لإعلانها خلافة على مناهج النبوة».

وفي السياق اعتبر عضو اللجنة المركزية للجنة الشعبية حسن الجمل أن ما يجري في ليبيا الآن يدل على أن النظام القذافي الرسمي وتحديدا النظام الفاشي الدكتاتوري في ليبيا لا علاقة له بالجمهورية العربية ولا بالحفاظ على مقدرات ومكتسبات هذه الجماهير».

وأكد الجمل أن ما يجري في ليبيا هو «دفاع سلطة فاشية دكتاتورية عن مصالحها الخاصة»، مشيراً أن جماعته الشعب الليبي مستمرة بالثورة حتى نهايتها وتحقيق أهدافها في إسقاط هذا النظام، الذي يستخدم أعتى أنواع الأسلحة بحق جماهير الشعب الليبي المنتفض الثائر.

ودعا الجمل لتقديم هذا النظام الدكتاتوري الفاشي» الذي قال أنه مصالحة الليبيين وطالبهم بـ«الضبط بما ملكوا من قوة وكسر حاجز الخوف في اتجاه إنهاء هذا الانقسام واستعادة الوحدة الفلسطينية».

وكان عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس عبر عن استنكاره لاستمرار النظام في ليبيا بـ «التكتل بالشعب».

ووصف الرشق في تصريح صحفي ما يقوم به النظام الليبي بأنه «حرب إبادة مكشوفة دفاعاً عن سلطة متهاوية، ومجد موهوم».

إطلاق صاروخ «غراد» باتجاه مدينة بنز السبع بالمكان، ووصفت حالتهم الصحية بين الطيقة والنموسة.

وذكر شهود من المنطقة أن الغارة استهدفت سيارة ذات دفع رباعي في حي السلام بمدينة رفح، حيث أتت النيران التي اندلعت في تلك السيارة عليها بالكامل.

وأوضح الشهود أن المصابين كانوا من المرأة، وأن ركاب السيارة فروا منها قبيل القصف.

وسبق الغارة قيام قوات الاحتلال بشن سلسلة غارات على قطاع غزة أوقعت شهداء ومصابين، بعد أن تصاعدت حدة التوتر على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

هاجم حزب التحرير الذي ينادي بإقامة «خلافة إسلامية» الجمعة الرئيس الليبي معمر القذافي، ووصفه بـ«عدو الله ورسوله»، فيما وصف نجله سيف الإسلام الذي قال الحزب أنه توعد ب«بيع أهل ليبيا بـ«سيف الشيطان»، في الوقت الذي وصفت فيه الجبهة الشعبية النظام الليبي بـ«الفاشي».

وقال الحزب في بيان له تلقت «القدس العربي» نسخة منه أنه لا يستغرب ما يقوم به القذافي الآن، ذلك لأن القذافي «انكسر السنّة النبوية من قبل وحاول تحريف القرآن»، لافتاً إلى أن الرئيس الليبي «تاريخه حافل بالمجازر الشنيعة بإعدام ثلاثة عشر شاباً ينتهون له في المدارس والجامعات، أمام الأساتذة والتلاميذ، وإمام أهلهم وأولادهم.

وقصف نشاط فلسطينيون مناطق إسرائيلية قريبة من القطاع بصاروخ هاون، وأطلقوا أيضاً صاروخاً من نوع «غراد» روسي الصنع على منطقة بنز السبع في القطاع.

وهددت إسرائيل غزة عقب سقوط صاروخ «غراد»، وقال وزير الجيش إيهود باراك إن إسرائيل تنظر بخطر غزة بالغة محاولة الفلسطينيين توسيع الصراع وإطلاق القذائف الصاروخية والصاروخ باتجاه مدينة بنز السبع»، وتوعد باراك بالرد وقصف غزة وقال «إن الجيش رد الليلية وسيرد مستقبلاً على مثل هذه الهجمات».

وقالت المصادر الطبية ان المصابين نقلوا إلى مشفى أبو يوسف النجار القريب من المكان، ووصفت حالتهم الصحية بين الطيقة والنموسة.

وذكر شهود من المنطقة أن الغارة استهدفت سيارة ذات دفع رباعي في حي السلام بمدينة رفح، حيث أتت النيران التي اندلعت في تلك السيارة عليها بالكامل.

وأوضح الشهود أن المصابين كانوا من المرأة، وأن ركاب السيارة فروا منها قبيل القصف.

وسبق الغارة قيام قوات الاحتلال بشن سلسلة غارات على قطاع غزة أوقعت شهداء ومصابين، بعد أن تصاعدت حدة التوتر على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وأشار إلى أن إسرائيل قتلت نحو 1400 فلسطيني خلال تلك الحرب، وأصاب أكثر من 5000، ودمرت 14 ألف منزل ومنشأة، وتعتبر تلك الحرب من أشد الهجمات التي شنت ضد غزة منذ بدء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ولا تزال الأمم المتحدة تنظر في تقرير دولي يدين الهجوم، ويصف عمليات قتل الفلسطينيين بأنها ترتقي لـ«جرائم حرب».

قوات الاحتلال تقمع الفلسطينيين خلال مسيرات احتجاجية وتصيب العشرات والمستوطنون يصعدون من اعتداءاتهم على المواطنين



عناصر من الشرطة الاسرائيلية تعزل مصور قناة الجزيرة لمنع من تصوير المواجهات بينهم وبين شبان فلسطينيين في مدينة الخليل

أرام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اصيب الجمعة عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اغماء جراء قمع قوات الاحتلال الاسرائيلي للمواطنين الذين تخلطوا مسيرات سلمية احتجاجية على ممارسات الاحتلال واستيطانه.

وفي ذلك الاتجاه اصيب العشرات من المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، واستنشاقهم للغاز المسيل للدموع خلال مواجهات عنيفة دارت في حي سلوان بمدينة القدس.

وقادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال هاجمت المواطنين بالرصاص المعدني وقنابل الغاز في حين تحدثت اثناء غير مؤكدة عن استشفاد طفلة نتيجة استنشاقها للغاز المسيل للدموع والذي اطلقه جنود الاحتلال في حي رأس العامود بالقدس.

من ناحية أخرى اندلعت بعد صلاة الجمعة في محيط خيمة الاعتصام في حي البستان جنوب القدس القديمة مواجهات استخدم خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع دون أن يبلغ عن وقوع اصابات.

وأصاب جنود الاحتلال الاسرائيلي عشرات المواطنين بحالات اختناق، واعتقل آخرين، بعد أن قمعوا الجمعة مسيرة سلمية نظمت في الخليل جنوب الضفة الغربية للمطالبة بفتح شارع الشهداء في البلدة القديمة بالخليل.

استخدمت قوات الاحتلال القوة المفرطة ضد المشاركين في المسيرة، حيث أطلقت أعيرة مطاطية وقذائف غازية لتفريقهم.

ودعا إلى المسيرة تجتمع شباب الاستيطان لفتح شارع الشهداء، الذي تغلقه قوات الاحتلال الاسرائيلي، وتضع المواطنين من استخدامه وسلوكه يتركبها، عقب مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف التي وقعت قبل 17 عاماً.

وقال الناشط في التجمع عيسى عمرو: إن قوات الاحتلال أمطرت المشاركين في المسيرة بقنابل الغاز، ما أدى إلى إصابات بجراحات اختناق وإغماء، كما اعتقلوا عدداً من المواطنين ونشطاء السلام الأجنب، واعدتوا بالضرب على عدد منهم، ومنعوا من الوصول إلى المدخل الرئيس المؤدي لشارع الشهداء. وعلى نفس الصعيد قمعت قوات

الاحتلال الجمعة، مسيرة المعصرة الأسبوعية في بيت لحم المتددة بجدار الضم والعنصري والتوسع الاستيطاني. وأقاد الناطق الإعلامي باسم اللجنة الشعبية لمواجهة الجدار والاستيطان في محافظة بيت لحم محمد بريجية، بأن جنود الاحتلال اعدتوا على المشاركين أثناء توجههم إلى الأراضي المقام عليها الجدار، ومنعواهم من الوصول إليه، مستخدمين القنابل الصوتية.

وكان المشاركون في المسيرة رفعوا الإعلام الفلسطينية والباقيات التي كتب عليها عبارات منددة بالهجمة الشرسة على الأراضي الفلسطينية لأغراض استيطانية.

ودعا المشاركون إلى ضرورة تعزيز الصف الوطني وإنهاء حالة الانقسام والوقوف خلف القيادة الفلسطينية ودعمها في مواقفها الثابتة اتجاه الثوابت الوطنية.

وأصيب الجمعة مواطنون بجروح وعشرات حالات الاختناق الشديد بالغاز المسيل للدموع، إثر قمع قوات الاحتلال

«توتو»، ورش المظاهرين بالمياه العادمة، التنتة المزوجة بالمواد الكيماوية، وأصيب قاسم بركات الخطيب (17 عاماً) بجروح، إضافة إلى عشرات حالات الاختناق والتقيؤ الشديدين.

وإذ انت اللجان الشعبية المقاومة للجدار والاستيطان «الفيقو الأمريكي» ضد مشروع قرار اإدارة الاستيطان الذي يعبر عن إمعان الولايات المتحدة في استمرار احتجازها للسافر للسياسة والجرائم الإسرائيلية، والتكثف للحقوق الوطنية للشروع للشعب الفلسطيني.

وأكدت ضرورة إنهاء الانقسام الداخلي، وإعادة الاعتبار لوحدة الشعب الوطنية، وإقامة جبهة موحدة للمقاومة الشعبية في الضفة والقطاع، وتعزيز صمود الشعب على أرضه.

وحيت اللجنة الشعبية نضالات الشعوب العربية وصمودها، وخاصة في مصر وزيتون ليبيا، معربة عن التضامن معهم ودعم طموحاتهم المشروعة.

وصعد مستوطنون الجمعة من اعتداءاتهم ضد الفلسطينيين، حيث

قامت مجموعة منهم بإحراق جرافة فلسطينية في قرية بورين جنوب نابلس، ورسم شعارات في قرية جيت جنوب غرب نابلس، وقطعت أشجاراً في قرية عوريف جنوب نابلس.

وقال عسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية أن مستوطنين من مستوطنة «بيتسهار»، قاموا بإضرار النارجيراق في بورين تعود للمواطن البراهيم اشنية مما أدى إلى احتراقها.

وأضاف دغلس أن المستوطنين قاموا فجر امس، برسم شعارات معادية للشعب الفلسطيني على مدخل قرية جيت، وقاموا بإعاقة اطارات عدد من المركبات الفلسطينية في القرية.

وفي قرية عوريف جنوب نابلس، قال دغلس أن مستوطنين من مستوطنة «بيتسهار»، قاموا فجر الجمعة بقطع 25 شجرة زيتون كبيرة في منطقة الصدارة الواقعة شمال قرية عوريف، تعود ملكيتها للمواطنين حسن عبد الفتاح صفدي ومحمد سلامة محمد صفدي.

وقال «القدس العربي» إن «الاحتلال الإسرائيلي يواصل عملياته العدوانية في قطاع غزة، حيث أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي قنابل الغاز في حي سلوان بمدينة القدس. وفي ذلك الاتجاه اصيب العشرات من المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، واستنشاقهم للغاز المسيل للدموع خلال مواجهات عنيفة دارت في حي سلوان بمدينة القدس.

وقادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال هاجمت المواطنين بالرصاص المعدني وقنابل الغاز في حين تحدثت اثناء غير مؤكدة عن استشفاد طفلة نتيجة استنشاقها للغاز المسيل للدموع والذي اطلقه جنود الاحتلال في حي رأس العامود بالقدس.

من ناحية أخرى اندلعت بعد صلاة الجمعة في محيط خيمة الاعتصام في حي البستان جنوب القدس القديمة مواجهات استخدم خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع دون أن يبلغ عن وقوع اصابات.

وأصاب جنود الاحتلال الاسرائيلي عشرات المواطنين بحالات اختناق، واعتقل آخرين، بعد أن قمعوا الجمعة مسيرة سلمية نظمت في الخليل جنوب الضفة الغربية للمطالبة بفتح شارع الشهداء في البلدة القديمة بالخليل.

استخدمت قوات الاحتلال القوة المفرطة ضد المشاركين في المسيرة، حيث أطلقت أعيرة مطاطية وقذائف غازية لتفريقهم.

ودعا إلى المسيرة تجتمع شباب الاستيطان لفتح شارع الشهداء، الذي تغلقه قوات الاحتلال الاسرائيلي، وتضع المواطنين من استخدامه وسلوكه يتركبها، عقب مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف التي وقعت قبل 17 عاماً.

وقال الناشط في التجمع عيسى عمرو: إن قوات الاحتلال أمطرت المشاركين في المسيرة بقنابل الغاز، ما أدى إلى إصابات بجراحات اختناق وإغماء، كما اعتقلوا عدداً من المواطنين ونشطاء السلام الأجنب، واعدتوا بالضرب على عدد منهم، ومنعوا من الوصول إلى المدخل الرئيس المؤدي لشارع الشهداء. وعلى نفس الصعيد قمعت قوات

اللوبي الصهيوني في بريطانيا قلق من تصعيد الحكومة لهجتها ضد إسرائيل ولقاء قريب مع وزير الخارجية لدراسة الأمر

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسان:

أعلن مجلس أمناء الجالية اليهودية في بريطانيا أنه سيلتقي وزير خارجية بريطانيا وليام هيج قريباً من أجل مناقشة المخاوف بشأن التشدد الأخير في مواقفه وتصريحاته تجاه إسرائيل وتحميلها مسؤولية فشل عملية السلام في الشرق الأوسط ومطالبتها بالعمل حثيثاً على الدفع باتجاه إعلان دولة فلسطينية قبل حلول أيلول (سبتمبر) القادم.

وعرغم أن «الجوشن كرونكيل» صحيفة الجالية اليهودية في بريطانيا نفت في عهدها الجمعة أن يكون اللقاء المرتقب مع هيج نتيجة مباشرة لتصويت بريطانيا في مجلس الأمن لصالح قرار أخير يدين الاستيطان ويطلب بوقفه في كل المناطق الفلسطينية بما في ذلك القدس الشرقية، إلا أنها نفت تصريحات لقيادات الجالية اليهودية تعبر عن القلق المتنامي إزاء المواقف البريطانية المعارضة لإسرائيل.

وكان هيج أدلى بتصريحات بلاده على قرار اإدارة الاستيطان الذي استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض لمنع تمريره بتصريحات لا تتماشى مع الموقف الاسرائيلي ولا اللوبي الصهيوني، وشدد على أن الاستيطان يشكل عقبة في طريق السلام، فيما صرح مندوب بريطانيا في الامم المتحدة بأن الهدف الذي يسعى اليه المجتمع الدولي يتمثل في وضع حل نهائي لكل قضايا الوضع النهائي مع حلول سبتمبر القادم، الأمر الذي أدى إلى تلامي القلق في أوساط

على تحميل اسرائيل مسؤولية فشل مساعي السلام. ونقلت الصحيفة عن قيادات في الجالية ومصدر مقرب من مجلس أمنائها تصريحات تعرب عن قلق متنام من تبدل المواقف البريطانية وتصريحات غير متوقعة لعدد من وزراء الحكومة البريطانية. ولكن لي سكوت النائب في البرلمان البريطاني وعضو مجموعة المحافظين اصدقاء اسرائيل البرلمانية قال انه لا يصدق أن الحكومة ستتخذ موقفاً متشدداً من اسرائيل ولكنه سيحدث الى هيج في خصوص هذه المخاوف عندما يلتقيه الأسبوع القادم مطمئناً الجالية بأن هيج التزم دائماً بمواقف ايجابية لصالح اسرائيل وكان متعاوناً على الدوام. وعلى صعيد غير بعيد، خسرت جماعة يهودية متشددة تدعى بالولاء الشديدين لاسرائيل وهويتها اليهودية دعم عصبية الدفاع الانكليزي وهي بدورها أكبر جماعة متطرفة في بريطانيا وتوصف عادة بالعنصرية نظراً لعدائتها للاسلام والمسلمين.

وحسب «الجوشن كرونكيل»، نأت عصابة الدفاع الانكليزي بنفسها عن الجماعة اليهودية بسبب اضرار الأخيرة على التعاون مع جماعة يهودية في أمريكا يقبع زعيمها في أحد السجون على خلفية ارتكابه جرائم إرهابية، واعتبرت أن رئيسة المجموعة اليهودية في بريطانيا عن موقفها وقالت انها ستضحي قداماً في خطبها بالتعاون مع المجموعة الأمريكية، راضية ببيان الإدارة الذي أصدرته العصابة واعتبرت من أصدره «سيفها كالمكامل» رغم إعلانها نية استمرار مجموعتها بالانتساب للعصبة.

ناشطون ونواب عرب في إسرائيل نادمون على زيارة القذافي في ليبيا

دعم وولاء النظام، فالقذافي كان الرئيس الدوري لجامعة الدول العربية واستضاف معظم الزعماء في القمة في زبدان، الذي شارك في زيارة القذافي، بياناً قبل يومين ندد فيه بالجازر التي يرتكبها نظام القذافي ضد الشعب الليبي.

ومن خلال النضال العربي-اليهودي المشترك، وأكد عضو الكنيست جمال زحافة على أن ما يرتكبه القذافي ضد شعبه فإننا سوف نرفضه بقطرة دم طفل ليبي تساوي كل الأموال ونحن نؤكد أن على القذافي الرحيل عن الحكم فوراً، وإلى جانب التعبير عن الندم على زيارة القذافي في ليبيا تنظم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بعد ظهر الجمعة تظاهرة في مدينة حيفا بينما ينظم حزب التجمع الوطني الديمقراطي تظاهرة في مدينة الناصرة وذلك للتديد في المجازر التي يرتكبها نظام القذافي بحق أبناء شعبه وتأييد الثورة الليبية.

تقافية واجتماعية ومشاريع تصب في خدمة الاقلية العربية.

وأصدر رئيس «لجنة الزيارة» محمد زيدان، الذي شارك في زيارة القذافي، بياناً قبل يومين ندد فيه بالجازر التي يرتكبها نظام القذافي ضد الشعب الليبي.

كذلك تراجع زيدان عن خطته وقال إن «الأحداث الأخيرة في ليبيا والمجازر التي يرتكبها ضد شعبه ليس مقبولة من أحد، وإذا عرضوا علينا الآن ما لا فإننا سوف نرفضه بقطرة دم طفل ليبي تساوي كل الأموال ونحن نؤكد أن على القذافي الرحيل عن الحكم فوراً، وإلى جانب التعبير عن الندم على زيارة القذافي في ليبيا تنظم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بعد ظهر الجمعة تظاهرة في مدينة حيفا بينما ينظم حزب التجمع الوطني الديمقراطي تظاهرة في مدينة الناصرة وذلك للتديد في المجازر التي يرتكبها نظام القذافي بحق أبناء شعبه وتأييد الثورة الليبية.

تقافية واجتماعية ومشاريع تصب في خدمة الاقلية العربية.

وأصدر رئيس «لجنة الزيارة» محمد زيدان، الذي شارك في زيارة القذافي، بياناً قبل يومين ندد فيه بالجازر التي يرتكبها نظام القذافي ضد الشعب الليبي.

كذلك تراجع زيدان عن خطته وقال إن «الأحداث الأخيرة في ليبيا والمجازر التي يرتكبها ضد شعبه ليس مقبولة من أحد، وإذا عرضوا علينا الآن ما لا فإننا سوف نرفضه بقطرة دم طفل ليبي تساوي كل الأموال ونحن نؤكد أن على القذافي الرحيل عن الحكم فوراً، وإلى جانب التعبير عن الندم على زيارة القذافي في ليبيا تنظم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بعد ظهر الجمعة تظاهرة في مدينة حيفا بينما ينظم حزب التجمع الوطني الديمقراطي تظاهرة في مدينة الناصرة وذلك للتديد في المجازر التي يرتكبها نظام القذافي بحق أبناء شعبه وتأييد الثورة الليبية.

قال انه لم يجد في غزة إرهابيين وحث تل أبيب على تغيير سياستها لتجنب الهجمات وزير خارجية لوكسمبورغ يطالب إسرائيل برفع الحصار المفروض على غزة



غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طالب وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسيلبون خلال زيارته للجنة لقطاع غزة إسرائيل برفع الحصار المفروض على السكان، وقال إن أمنها يتحقق من خلال سياستها على الأرض، وعبر عن أمله في قيام حكومة وحدة وطنية فلسطينية قريباً.

وشدد أسيلبون الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس الوزراء في لوكسمبورغ العضو في الاتحاد الأوروبي خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر «الأونروا» بمدينة غزة على ضرورة قيام إسرائيل برفع الحصار المفروض على قطاع غزة، وأن تسمح للفلسطينيين بالتحرك والعمل بحرية إلى جانب سماحها بحركة تصدير واستيراد السلع والبضائع.

وأكد على ضرورة أن توفر إسرائيل ظروفًا أفضل للمعيشة لسكان قطاع غزة.

ووصف زيارته لغزة «التاريخية»، وأضاف «مهم أن أقدم لهننا وأرى معاناة الناس»، مؤكداً أنه سيقوم بكل جهده للضغط من أجل إنهاء الحصار.

وتطابق تصريحات وزير الخارجية الأوروبي مع تصريحات نظرائه الذين قدموا في أوقات سابقة من دور مختلفة من الفارة الأوروبية لقطاع غزة.

وتقرض إسرائيل حصاراً مكملاً على قطاع غزة منذ أكثر من ثلاث سنوات ونصف، تمنع بموجب دخول العديد من البضائع والسلع للسكان خاصة المواد الخام، مما زاد من نسب الفقر وتقتضي البطالة، وحال دون إتمام عملية إعادة بناء المنازل التي دمرت خلال الحرب، وكان أسيلبون وصل إلى مدينة غزة يوم الجمعة في زيارة دامت لثلاث ساعات، زار خلالها عدد من المصانع، ومشاريع لـ«الأونروا» والتقى رجال أعمال غزتين.

وحدث على ضرورة وقف الهجمات المتبادلة، وشدد على ضرورة تغيير إسرائيل سياستها تجاه غزة، وقال

إسرائيل: لم نتلق دعوة لاجتماع مقترح للجنة الرباعية في الشرق الاوسط

القدس - د. أ. قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية لوكالة الأنباء الألمانية الجمعة إن بلاده لم تتلق أي دعوة لحضور اجتماع في بروكسل مع وسطاء اللجنة الرباعية في الشرق الاوسط للبحث القضايا الرئيسية في الصراع مع الفلسطينيين.

جاء هذا التعليق بعد أن ذكر منسق الامم المتحدة الخاص لعملية السلام بالشرق الاوسط روبرت سيربي مساء الخميس أن اللجنة تعزم إجراء اجتماعات منفصلة الأسبوع المقبل مع الاثنتين والفرنسيين للبحث القضايا الرئيسية في محاولة لحياء محادثات السلام المتعثرة بالشرق الاوسط.

وتضم اللجنة الرباعية الولايات المتحدة والاتحاد

القدس - د. أ. قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية لوكالة الأنباء الألمانية الجمعة إن بلاده لم تتلق أي دعوة لحضور اجتماع في بروكسل مع وسطاء اللجنة الرباعية في الشرق الاوسط للبحث القضايا الرئيسية في الصراع مع الفلسطينيين.

جاء هذا التعليق بعد أن ذكر منسق الامم المتحدة الخاص لعملية السلام بالشرق الاوسط روبرت سيربي مساء الخميس أن اللجنة تعزم إجراء اجتماعات منفصلة الأسبوع المقبل مع الاثنتين والفرنسيين للبحث القضايا الرئيسية في محاولة لحياء محادثات السلام المتعثرة بالشرق الاوسط.

وتضم اللجنة الرباعية الولايات المتحدة والاتحاد

القدس - د. أ. قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية لوكالة الأنباء الألمانية الجمعة إن بلاده لم تتلق أي دعوة لحضور اجتماع في بروكسل مع وسطاء اللجنة الرباعية في الشرق الاوسط للبحث القضايا الرئيسية في الصراع مع الفلسطينيين.

جاء هذا التعليق بعد أن ذكر منسق الامم المتحدة الخاص لعملية السلام بالشرق الاوسط روبرت سيربي مساء الخميس أن اللجنة تعزم إجراء اجتماعات منفصلة الأسبوع المقبل مع الاثنتين والفرنسيين للبحث القضايا الرئيسية في محاولة لحياء محادثات السلام المتعثرة بالشرق الاوسط.

وتضم اللجنة الرباعية الولايات المتحدة والاتحاد

القدس - د. أ. قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية لوكالة الأنباء الألمانية الجمعة إن بلاده لم تتلق أي دعوة لحضور اجتماع في بروكسل مع وسطاء اللجنة الرباعية في الشرق الاوسط للبحث القضايا الرئيسية في الصراع مع الفلسطينيين.

جاء هذا التعليق بعد أن ذكر منسق الامم المتحدة الخاص لعملية السلام بالشرق الاوسط روبرت سيربي مساء الخميس أن اللجنة تعزم إجراء اجتماعات منفصلة الأسبوع المقبل مع الاثنتين والفرنسيين للبحث القضايا الرئيسية في محاولة لحياء محادثات السلام المتعثرة بالشرق الاوسط.

وتضم اللجنة الرباعية الولايات المتحدة والاتحاد

القدس - د. أ. قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية لوكالة الأنباء الألمانية الجمعة إن بلاده لم تتلق أي دعوة لحضور اجتماع في بروكسل مع وسطاء اللجنة الرباعية في الشرق الاوسط للبحث القضايا الرئيسية في الصراع مع الفلسطينيين.

جاء هذا التعليق بعد أن ذكر منسق الامم المتحدة الخاص لعملية السلام بالشرق الاوسط روبرت سيربي مساء الخميس أن اللجنة تعزم إجراء اجتماعات منفصلة الأسبوع المقبل مع الاثنتين والفرنسيين للبحث القضايا الرئيسية في محاولة لحياء محادثات السلام المتعثرة بالشرق الاوسط.

وتضم اللجنة الرباعية الولايات المتحدة والاتحاد

القدس - د. أ. قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية لوكالة الأنباء الألمانية الجمعة إن بلاده لم تتلق أي دعوة لحضور اجتماع في بروكسل مع وسطاء اللجنة الرباعية في الشرق الاوسط للبحث القضايا الرئيسية في الصراع مع الفلسطينيين.

جاء هذا التعليق بعد أن ذكر منسق الامم المتحدة الخاص لعملية السلام بالشرق الاوسط روبرت سيربي مساء الخميس أن اللجنة تعزم إجراء اجتماعات منفصلة الأسبوع المقبل مع الاثنتين والفرنسيين للبحث القضايا الرئيسية في محاولة لحياء محادثات السلام المتعثرة بالشرق الاوسط.

وتضم اللجنة الرباعية الولايات المتحدة والاتحاد

القدس - د. أ. قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية لوكالة الأنباء الألمانية الجمعة إن بلاده لم تتلق أي دعوة لحضور اجتماع في بروكسل مع وسطاء اللجنة الرباعية في الشرق الاوسط للبحث القضايا الرئيسية في الصراع مع الفلسطينيين.

جاء هذا التعليق بعد أن ذكر منسق الامم المتحدة الخاص لعملية السلام بالشرق الاوسط روبرت سيربي مساء الخميس أن اللجنة تعزم إجراء اجتماعات منفصلة الأسبوع المقبل مع الاثنتين والفرنسيين للبحث القضايا الرئيسية في محاولة لحياء محادثات السلام المتعثرة بالشرق الاوسط.

وتضم اللجنة الرباعية الولايات المتحدة والاتحاد

مصدر جزائري: سقوط القذافي سيغير المعادلة الأمنية ايجابيا في منطقة الساحل

والانقسامات الموجودة بينهم، وأن متمردى الطوارق الموجودين في شمال مالي سيعودون إلى اتفاق الجزائر الموقع في تموز/يوليو 2006، علما أن متمردى الطوارق أرادوا الانسحاب من هذا الاتفاق الذي رعته الجزائر، ودخلوا في مواجهات جديدة مع الجيش المالي في عام 2008. وأشار المصدر ذاته إلى أن توحد قبائل الطوارق وعودتهم إلى ارضية الجزائر من شأنه أن يؤثر بشكل مباشر على تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي. ويعتقد كثير من الخبراء الأمنيين أن الحرب على «القاعدة» في المنطقة لن تؤدي ثمارها إلا إذا شارك فيها الطوارق بشكل فعلي. وأشار المصدر إلى أن تمرد بعض قبائل الطوارق ودخولهم في مواجهات مع الجيش المالي كان يخدم القاعدة بشكل كبير، لأن مطلع العمام المناصبي، دون أن ينتهي الاجتماع الذي عقد في العاصمة إلى نتائج واضحة.

التي حصل عليها من عمليات خطف الرهائن الأجانب. وشدد المصدر نفسه على أن الجيش الجزائري يبذل جهودا لتحرير الرهينة الإيطالية مارييا ساندرامارياني التي اختطفها تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي مطلع الشهر الجاري بالصحراء الجزائرية، مشيرا إلى أن قوات الجيش تسمى لتحديد مكان وجود هذه الرهينة التي بث تنظيم القاعدة تسجيلا صوتيا على قبل أيام للتأكيد على أنها ما زالت على قيد الحياة. جدير بالذكر أن ليبيا كانت طرفا في المفاوضات بين متمردى الطوارق والحكومة المالية، وهو الأمر الذي لم تكن تنظر إليه الجزائر بعين الرضا لعدم فتحها في نوايا العقيد القذافي من خلال محاولته استمالة بعض قبائل الطوارق، الشيء الذي جعل الحكومة الجزائرية تبذل جهودا لإعادة متمردى الطوارق وممثلي الحكومة المالية إلى طاولة المفاوضات مطلع العمام المناصبي، دون أن ينتهي الاجتماع الذي عقد في العاصمة إلى نتائج واضحة.

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

قال مصدر أمني جزائري له القدس العربي» أن سقوط نظام معمر القذافي في ليبيا سيحدث تغييرا جيوسياسيا على منطقة الساحل، موضحا أن رحيله عن الحكم سيؤثر بشكل مباشر على تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي الذي أصبح يجعل من منطقة الساحل قاعدة خلفية لعملياته الإرهابية.

وأشار المصدر مفضلا عدم الكشف عن هويته إلى أن سقوط نظام القذافي «الذي أصبح وشيكا» من شأنه أن يغير أشياء كثيرة في المنطقة، موضحا أن ليبيا بلد مجاور للجزائر وأن هذه الأخيرة تتابع تطور الأحداث لحظة بلحظة تحسبا لأي طارئ.

وأوضح أن التوقعات التي وضعتها السلطات الجزائرية تشير إلى أن رحيل القذافي سيؤدي بالطوارق إلى التوحد وتجاوز الخلافات



الوزير الأول المؤقت محمد الغنوشي ووزير التنمية الدولية توري الجويني في الطريق إلى اجتماع حكومي بقصر قرطاج الجمعة

في السياق ذاته اندلعت الجمعة مصادمات عنيفة بين المظاهرات وقوات الأمن في مدينة القصيرين التونسية الواقعة على بعد 200 كيلومتر غرب تونس العاصمة. وقال شهود إن هذه المصادمات اندلعت عندما تصدت قوات أمنية للمظاهرين مشاركين في «يوم الغضب» بإطلاق أعيرة نارية في الهواء في أعقاب حرق مركز أمني في المدينة، إلى جانب محاولة اقتحام مقر المحافظة.

شعبية لا سابق لها في تونس. وبعد تشكيل «حكومة وحدة وطنية»، في 17 كانون الثاني/يناير احتفظ فيها أعضاء آخر حكومة في عهد بن علي بالانغلبية، تظاهر آلاف الأشخاص يوميا للمطالبة برحيل رموز النظام السابق. وتحت ضغط الشارع اجري الغنوشي تعديلا حكوميا واسعاً في 27 كانون الثاني/يناير غادر إثره أغلب أعضاء فريق بن علي الحكومة.

وكان أربعة آلاف تونسي تظاهروا الأحد أمام مقر الحكومة بالقصبة مطالبين برحيل الحكومة الانتقالية وانتخاب مجلس تأسيسي لدستور جديد وارساء نظام برلماني. وتحولت تظاهرة الأحد إلى اعتصام لثلاث الشبان وخصوصا في الساحة. وشغل محمد الغنوشي منصب رئيس وزراء في عهد زين العابدين بن علي بين 1999 وحتى الإطاحة به في 14 كانون الثاني/يناير 2011 اثر انتفاضة

التي قادها المظاهرات في العاصمة تونس. وتحت ضغط الشارع اجري الغنوشي تعديلا حكوميا واسعاً في 27 كانون الثاني/يناير غادر إثره أغلب أعضاء فريق بن علي الحكومة.

تونس - وكالات: طالب عشرات آلاف المظاهرين بينهم الكثير من الطلبة الجمعة أمام مقر الحكومة بالعاصمة التونسية برحيل حكومة محمد الغنوشي الانتقالية، بينما اندلعت مصادمات عنيفة بين مظاهرين وقوات الأمن في مدينة القصيرين الواقعة على بعد 200 كيلومتر غرب العاصمة. وأشار شرطي في المكان إلى أن عدد المظاهرين «فاق مئة ألف» وهو الرقم الذي أورده شرطيون آخرون، في حين كانت مروحية للجيش تحلق فوق المكان. وقال أعضاء في الهلال الأحمر التونسي ومظاهرون إن هذا الحشد «هو أكبر تظاهرة (تشهدها تونس) منذ سقوط بن علي» في 14 كانون الثاني/يناير الماضي. وقال رمزي الطالب في كلية الحقوق لوكالة فرانس برس «نطالب برحيل الحكومة وبرحيل الغنوشي» مضيفاً أن التونسيين «يعيشون في فراغ سياسي». ورفع المظاهرون لافتة عرضها 20 متراً كتب عليها «اعتصام حتى اسقاط الحكومة».

وهتف المظاهرون «غنوشي ارحل»، و«كفى مسرحيات» و«العار على الحكومة»، وأيضاً هتافات تطالب برحيل بقايا الحزب الحاكم سابقاً الذي تم تعليق نشاطه في 6 شباط/فبراير. ورفع البعض لافتة كتب عليها «غنوشي اصرارك على البقاء يظهر سوء نيتك».

وغضت ساحة الحكومة بالقصبة وسط العاصمة بالجماهير المحتشدة في حين يتواصل قدوم المظاهرين. ونقل رئيس الوزراء التونسي مكاتبه نهاية كانون الثاني/يناير

الافراج عن فرنسية وتوغولي وملغاشي في النيجر

التي قام بها في نوايا العقيد القذافي من خلال محاولته استمالة بعض قبائل الطوارق، الشيء الذي جعل الحكومة الجزائرية تبذل جهودا لإعادة متمردى الطوارق وممثلي الحكومة المالية إلى طاولة المفاوضات مطلع العمام المناصبي، دون أن ينتهي الاجتماع الذي عقد في العاصمة إلى نتائج واضحة.

التي قام بها في نوايا العقيد القذافي من خلال محاولته استمالة بعض قبائل الطوارق، الشيء الذي جعل الحكومة الجزائرية تبذل جهودا لإعادة متمردى الطوارق وممثلي الحكومة المالية إلى طاولة المفاوضات مطلع العمام المناصبي، دون أن ينتهي الاجتماع الذي عقد في العاصمة إلى نتائج واضحة.

التي قام بها في نوايا العقيد القذافي من خلال محاولته استمالة بعض قبائل الطوارق، الشيء الذي جعل الحكومة الجزائرية تبذل جهودا لإعادة متمردى الطوارق وممثلي الحكومة المالية إلى طاولة المفاوضات مطلع العمام المناصبي، دون أن ينتهي الاجتماع الذي عقد في العاصمة إلى نتائج واضحة.

الفاشي يقطع زيارة رسمية الى قطر ويغني اخرى مبرمجة للكويت توقعات بتعديل حكومي واسع «وشيك» لامتنصاص الغضب الشعبي



زعيم حزب الاستقلال عباس الفاسي

بين 18 و 24 سنة و 24 بالمائة بين 16 و 25 و 34 سنة و 12 بالمائة بين 17 و 25 سنة، في باقي النسب ضئيلة مقارنة بدول أخرى، وحسب نفس الإحصائيات فيسيطر 62 بالمائة من الذكور المغاربة على الفيسبوك في باقي الحصة فهي للإناث بنسبة 38 بالمائة. وتبدي مختلف الاوساط قلقها من اضطرابات واعمال تخريب وحرق عرفتها عدد من المدن بعد انقضاء مسيرات يوم الأحد

بالناسي-ف ب: افاد مصدر اميني في نيامي انه تم الافراج ليل الخميس الجمعة عن فرنسية وتوغولي وملغاشي خطفهم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي مع اربعة فرنسين آخرين في ايلول/سبتمبر 2010 في شمال النيجر. وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان المرأة الفرنسية والتوغولي والملغاشي «افرج عنهم ليل الخميس الجمعة في اراضي النيجر.. و اضاف «لقد نقلتهم السلطات النيجرية

بالصلاحت دستورية وسياسية واقتصادية واجتماعية ومحاربة الفساد. وتوجه الانظار الى موقف السلطات المغربية من التظاهرات التي استعرقها من مغربية السبت والاحد في العاصمة الرباط حيث وجه شباب 20 فبراير او ما يعرف بشباب الفيسبوك نداءات الى المغاربة نساء ورجالا، عاملات وعمالا، مهمشين، مقهورين، للمشاركة بكتافة في التظاهرات الشعبية السلمية «لأننا لن نخسر بكلامنا أكثر مما نخسر بصمتنا». ويحتل المغرب المرتبة ال 38 ضمن لائحة الدول الأكثر نشاطا على الفيسبوك، والثالثة عربيا بعد مصر والسعودية، حيث أن عدد المصريين المشتركين في الفيسبوك يفوق الخمسة ملايين، والسعوديون يتجاوزون المغاربة بنصف مليون مشترك تقريبا. وأكد موقع «سوسيال باكرز» للإحصائيات الإلكترونية أن أرقام عدد المغاربة المسجلين بموقع الشبكة الاجتماعية العالمية الفيسبوك تجاوزت 3.013.100 مشترك. وحدد الموقع نسبة أعمار المشتركين بـ 46 بالمائة للشباب

يعرف بالمربع الملكي كما يتهم الفاسي بفتح المجال أمام أفراد عائلته لتولي المناصب الرفيعة بالادارة. واستدعي عباس الفاسي الذي كان بزيارة رسمية لقطر على عجل لمراكش والى زيارة مماثلة كان مقررا ان يقوم بها للكويت. وايدت الاوساط السياسية المغربية استغرابها من اقالة الفاسي وتعيين والتراب الشخصية غير السياسية. وقال مسؤولون حزبيون ان هذا «يضر بالسياسة وبالسياسيين وأن الحاجة ماسة إلى دستور يحدد السؤاليات بوضوح لتجنب الوضع الحالى». وقال عضو في المكتب السياسي للاحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المشارك بالحكومة أن تعديل حكومة براسها زعيم سياسي، إذا ما تأكد، ضربة قوية للسياسة وللسياسيين، وشدد على ضرورة أن تستمر حكومة براسها سياسي إلى انتخابات 2012 التشريعية، فيما اعتبر آخرون ان تعيين شخصية تكنوقراطية في هذه الظروف مفيد، خاصة مع ارتفاع أصوات حتى داخل الحكومة تعارض سياسة هذه الحكومة. وربط المراقبون بين التغيير الوزاري وما تعرفه البلاد منذ يوم الأحد الماضي من تظاهرات للمطالبة

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف: افادت تقارير مغربية ان تغييرا حكوميا واسعاً قد يعلن عنه خلال الساعات القادمة في اطار ترتيبات لاحتواء تظاهرات احتجاجية تعرفها البلاد منذ يوم الأحد الماضي. وقالت التقارير ان العاهل المغربي الملك محمد السادس يرأس بمدينة مراكش اليوم السبت مجلسا وزاريا قد يكون الأخير لحكومة زعيم حزب الاستقلال عباس الفاسي والتي تتكون من تحالف 5 احزاب بالإضافة الى شخصيات اختارها القصر يطلق عليها صفة وزارات السيادة. وترى التقارير ان العاهل المغربي، خلفا لعباس الفاسي كوزير اول، اختار مصطفى الترابط، المدير العام له المكتب الشريف للفوسفات، الثورة الطبيعية الرئيسية بالبلاد. ورفعت خلال تظاهرات 20 شباط/فبراير التي عرفتها كل المدن المغربية الكبرى وجل المدن الصغرى شعارات تطالب برحيل حكومة عباس الفاسي الذي يصفه خصومه بأنه اضعف وزير اول في تاريخ المغرب المستقل حيث ترك مهامه ليعمارها عمليا مستشارا و الملك او ما

المعارضة الجزائرية مصممة على التظاهر رغم رفع حالة الطوارئ

كل اسبوع، وذلك رغم تكوص بعض اعضاء التنسيقية مؤخرا. وكانت تظاهرتان سابقتان في 12 و 19 شباط/فبراير، حوصرتا باعداد كبيرة من قوات الامن، في حين سعت السلطات لاحتواء الغضب من خلال الاعلان عن اجراءات سياسية واقتصادية. ووعد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في 3 شباط/فبراير برفع حالة الطوارئ التي كانت تطالب بها المعارضة وايضا عن اجراءات تتعلق بالعمل والسكن ومكافحة الفساد. وشكل ذلك استجابة لعديد التكرارات التي قام بها عاطلون عن العمل ومواطنون يعانون من مشاكل السكن والتي اتت الى تظاهرات دائمة من اجل الثقافة والديمقراطية الغاء حالة الطوارئ بانه «مناورة». وشارك في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس - انه مجرد اعلان و«مناورة» لان حالة الطوارئ لا تزال قائمة في العاصمة الجزائرية منع التظاهر في العاصمة الجزائرية المفروض منذ 2001 اثر تظاهرة قبائلية دائمة. واكد سعدي تصميم التنسيقية الوطنية للتغيير والديمقراطية التي تشكلت في 22 كانون الثاني/يناير في المناصي والتي ينتمي اليها حزبه، على تغيير في النظام» السياسي على غرار ما حدث في تونس ومصر. وقال «نحن مصممون على احداث تغيير في النظام وستكون هناك تظاهرات

كبر بوتفليقة ان مكافحة الفساد هي «في صلب» اهتمامات الدولة. وعلن مجلس الوزراء الثلاثاء عن اجراءات اقتصادية. بيد ان العسكر سيحتفظون بجانب من السلطات التي منحهم اياها حالة الطوارئ للتصدي للافراج بموجب قانون جديد. وسيستمر الجيش في تصديه للمتطرفين الاسلاميين الذين يواصلون هجماتهم كما حدث في الاونة الاخيرة في الصحراء حيث تم خطف سائحة ايطالية. وكان تم فرض حالة الطوارئ في الجزائر اثر انطلاق العنف الاسلامي المسلح ضد النظام الذي الغي نتائج الانتخابات التشريعية لكانون الاول/ديسمبر 1991 التي كانت جبهة الانتقاء الاسلامية في طريقها للفوز بها (تم حلها)، وغرقت الجزائر اثر ذلك في حرب اهلية خلقت 200 ألف قتيل، بحسب مصادر رسمية. وفي اطار حالة الطوارئ تم التصديق على حالة الطوارئ السياسية وخصوصا الاحزاب وذلك بعد عامين من الاعتراف بالتعديدية السياسية. واعلنت وزارة الداخلية الخميس ان الحكومة «لا تنوي حاليا» الترخيص لاحزاب سياسية جديدة في الوقت الذي تنتظر فيه سبعة احزاب على الاقل لتأسيساتها.

الجزائر-ف ب: رفعت السلطات الجزائرية الخميس كما وعدت حالة الطوارئ السارية منذ 19 عاما غير ان المعارضة التي كانت تطالب بذلك لا تزال مصممة على تنظيم تظاهرة جديدة السبب للمطالبة بتغيير النظام. ونشر مرسوم الغاء حالة الطوارئ المؤرخ في 23 شباط/فبراير الخميس في الجريدة الرسمية على موقعها على الانترنت. وهو ينهي العمل بهذا الاجراء الذي فرض في 9 شباط/فبراير 1992 للتصدي للمسلحين الاسلاميين. ووصف سعيد سعدي رئيس التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية الغاء حالة الطوارئ بانه «مناورة». وقال في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس - انه مجرد اعلان و«مناورة» لان حالة الطوارئ لا تزال قائمة في العاصمة الجزائرية منع التظاهر في العاصمة الجزائرية المفروض منذ 2001 اثر تظاهرة قبائلية دائمة. واكد سعدي تصميم التنسيقية الوطنية للتغيير والديمقراطية التي تشكلت في 22 كانون الثاني/يناير في المناصي والتي ينتمي اليها حزبه، على تغيير في النظام» السياسي على غرار ما حدث في تونس ومصر. وقال «نحن مصممون على احداث تغيير في النظام وستكون هناك تظاهرات

اضراب موظفي التلفزيون التونسي

تونس - «القدس العربي» - من سليم بوخدير:

شن صحافيو التلفزيون التونسي اضرابا واعتصاما يوم الجمعة آديا الى وقف بث البرامج المقررة، بما في ذلك نشرات الأخبار بدءا من منتصف النهار، وتعويضها بوثائقيات وبرامج مسجلة. وقالت مصادر من داخل التلفزيون ان مطالب الصحافيين المحتجين، وعددهم نحو 200، سياسية- مهنية بالدرجة الأولى. وذكرت أن أبرز المطالب إطلاق المزيد من الحريات الإعلامية للتلفزيون والاستغناء عن الوجود التلفزيونية القديمة المرتبطة بعهد الرئيس الخلوغ زين العابدين بن علي. كما يطالب المزيون بإنشاء مجلس تحرير يفصل هيئة التحرير عن الإدارة ما ينتج عنه مزيدا من حرية العمل والحركة داخل أقسام التحرير والأخبار. وذكرت مصادر من داخل التلفزيون لـ«القدس العربي» أن المدير العام للتلفزيون، السيد البشير الحميدي، خرج على الهواء واتهم المصربين بأنهم ضد الثورة ومبادئها، وبأن «جهات خارجية» تحركهم.

مظاهرة شبابية في موريتانيا للمطالبة برحيل النظام الحاكم

نواكشوط - وكالات: نظم عشرات من الشباب الموريتانيين بعد ظهر الجمعة وقفة احتجاجية في وسط العاصمة الموريتانية للمطالبة باصلاحات سياسية وبرحيل النظام الحاكم. وكان عدد من الشباب قد دعوا عن طريق موقع الفيس بوك الاجتماعي الالكتروني إلى تظاهرة الجمعة للمطالبة برحيل نظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز. وقد ردد المظاهرون شعارات منها «لا للحرمان» و«لا للغلاء الاسعار» و«لا للفقر» و«أين أموال الشعب» و«الشباب يريد اصلاح النظام» و«الشباب يريد رحيل النظام». ولم تتدخل قوات الامن في التظاهرة ولم تشاهد في موقعها باستثناء عدد من عناصر شرطة تنظيم المرور. وفي المقابل بدأت الحكومة الجمعة عملية احصاء السكان في الاحياء العشوائية الفقيرة لتوزيع قطع أرض صالحة للسكن عليهم.

ايطاليا تعتقل 6 مغاربة من «العدل والإحسان» زعمت انهم هددوا البابا

روما - وكالات: أعلنت الشرطة الإيطالية الجمعة أنها ألقت القبض على 6 أفراد من جماعة «العدل والإحسان» الإسلامية المغربية شمال البلاد، متورطين بتهديد البابا بيديكتوس السادس عشر.

ونشرت وسائل الإعلام الإيطالية أن الشرطة اعتقلت الإسلاميين الستة في مدينة بريزيسيا، شمال البلاد، وهم ينتمون إلى جماعة تهدف إلى شن «حرب مقدسة» ضد المسيحيين واليهود. ونشرت وكالة «انسأ» أن المحققين صادروا وثائق تشير إلى أن الإسلاميين تكلموا عن «معاوية البابا» بسبب قيامه بتعميد صحابي إيطالي من أصل مصري هو عضو في البرلمان الأوروبي، قرر اعتناق المسيحية.

وألقت وكالة «آكي» إن التشديد استخدموا العنف الجسدي والنفسي ضد أولادهم لتعليمهم كره الثقافة والعادات الغربية والديانات الأخرى غير الإسلام. يذكر أن جماعة العدل والإحسان هي جماعة معارضة في المغرب تأسست عام 1973.

السلطات التونسية تحبط محاولات جديدة للهجرة غير الشرعية وتعتقل 69 شابا

تونس- وكالات: أحبطت السلطات الأمنية التونسية محاولتين جديدتين للهجرة غير الشرعية إلى السواحل الجنوبية الإيطالية انطلاقا من الشواطئ التونسية، واعتقلت خلالها 69 شابا. ونشرت صحيفة «الصريح» التونسية الجمعة أن عملية إحباط المحاولة تمت قبالة شواطئ مدينة قابس الواقعة على بعد نحو 400 كيلومتر جنوب شرق تونس العاصمة.

وأوضحت أن السلطات الأمنية تمكنت خلال هذه العملية من اعتقال 60 شابا كانوا على متن زورق صغير داخل المياه الإقليمية التونسية في طريقهم إلى السواحل الجنوبية الإيطالية. وأشارت إلى أن المحاولة الثانية تم إحباطها قبالة شواطئ بلدة ميدون من جزيرة جربة التونسية الواقعة على بعد نحو 500 كيلومتر جنوب شرق العاصمة.

وأوضحت أنه تم خلال هذه العملية اعتقال 9 شبان تونسيين، علما أن العمليتين أحبطتا فيما لا تحظى إيطاليا خشيتها من تتجدد موجات الهجرة غير الشرعية على ضوء تدهور الأوضاع الأمنية في ليبيا.



سيدتان مغربيتان قرب مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء صباح الجمعة. واضافة الى كونه المسجد عبارة عن تحفة هندسية ومعمارية، يتميز المسجد بكون صومته هي الأعلى في العالم إذ يبلغ ارتفاعها 210 أمتار



العزلة الدولية تتزايد و«الزحف» الشعبي يصل الى طرابلس

قتلى وجرحى بين المتظاهرين في «معركة طرابلس» والقذافي يهدد بفتح مخازن السلاح



رجل أمن ليبي منتشبا بشوارع بنغازي التي فقد نظام القذافي سيطرته عليها

رومانيا الى بلديهم خلال الساعات الاخيرة، فيما أعلنت الصين انها اجلت حتى الـ 4600 من رعاياها العاملين في ليبيا وعددهم يزيد عن ثلاثين الفا، بفضل عملية بحرية وبرية وجوية واسعة النطاق. وتملك ليبيا اكبر احتياطي نفطي في افريقيا، وقد ادت الاضطرابات التي تشهدها الى ارتفاع اسعار النفط في اسواق العالم لتصل الى اسعار قياسية منذ أكثر من عامين قاربت 97 دولارا في اسيا، واعتبر البيت الابيض الخميس ان الولايات المتحدة والعالم بإمكانهما مواجهة انقطاع في امدادات النفط الليبي.

ومع تقشي الفوضى في ليبيا، تتواصل عمليات الاجلاء الاجانب في ظروف صعبة برا وجوا وبحرا ويبدو العديد من الدول الأوروبية وفي طليعتها إيطاليا مخاوف من حصول أزمة إنسانية بفعل نزوح عشرات الاف الاجانب والليبيين من هذا البلد. واعلن وزير الدفاع الايطالي انطونيو دي مايو لروسيا لتلفزيون «سكاي تي في» 24، الجمعة ان روما «تحرص لعملية عسكرية، لاجلاء ايطاليين عالقين من دون مواد غذائية» في جنوب شرق ليبيا.

وحين تخشى منظمات انسانية من عدم قدرة الكثيرين على مغادرة البلاد. وفي خريف من المتوقع ان يتبنى مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة قرارا يطالب بتعليق عضوية ليبيا في المنظمة وفتح تحقيق مستقل في التجاوزات المرتكبة في هذا البلد. واعلنت المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة نافي بيلاي انه «فقا لبعض المصادر قد يكون عدد القتلى والجرحى بالآلاف» مشيرة الى «تكثف قمع المتظاهرين المسالين بشكل مقلق في ليبيا في انتهاك مستمر للقوانين الدولية».

ينص على «حظر تام على الاسلحة» وفرض «قوبات» وتقديم شكوى الى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جريمة ضد الإنسانية، وفق ما أعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية ميشال اليو ماري. واعلن دبلوماسي اوروبي الجمعة ان دول الاتحاد اوروبي تستعد لاحتمال فرض حظر جوي على ليبيا لمنع الطائرات العسكرية الليبية من التحليق اذ اعطى مجلس الامن موافقة، وحذر برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة من ان شبكة التوزيع بالبلاد الغذائية في ليبيا مهددة بالانهيار» في

«احتجاجا على اسلوب المعالجة في الأزمة الليبية» على ما أعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية نقلا عن بيان صادر عن مكتبه في القاهرة. مشروع قرار

وفي الخارج، تزداد الاعتراضات على نظام القذافي الذي يزداد عزلة مع تحلي عدد كبير من نظرائه العرب والفرنسين والدبلوماسيين عنه. وعرضت باريس ولندن على مجلس الامن الدولي الذي يجتمع في الساعة 20.00 تغ في نيويورك مشروع قرار

الموظفين بنسبة 150% . وفي طريق (شرق) تظاهر حوالي الف شخص رفع بعضهم العلم الليبي في عهد الملك ادريس السنوسي الذي فرض نفسه رمزا للثورة، وحققا «ليبيا حرة، القذافي برة». واخلى انصار القذافي مصراته، ثالث مدن المتحدة والحلف الاطلسي واقتراح فرنسي بريطاني برفض عقوبات وحظر جوي تام على ليبيا. ويمتد مسرح الاحتجاجات والتظاهرات من غرب طرابلس الى بنغازي التي تبعد الف كلم شرق العاصمة، ويشمل المدن الساحلية او القريبة من الشريط الساحلي، فيما لا يزال الجزء الاكبر من اراضي البلاد التي تشكل الصحراء 93% منها يمانى عن المواجهات. وفيما تنظم المعارضة المسلحة نفسها في المنطقة الشرقية النقطية من ليبيا للوجه في مسيرة الى طرابلس للاطاحة بالقذافي، اطلقت القوات الموالية له النار على متظاهرين في احياء شرق العاصمة، مما اسفر عن وقوع قتلى، كما افاد شهود تم الاتصال بهم هاتفيا. وافاد شهود آخرون من احياء في الصحينة الشرقية مثل بن عاشور وفشلوم، عن «اطلاق نار عزيز على جميع الموجودين في الشارع»، وحصل اطلاق نار مماثل في غوط الشعال غرب المدينة. وقال احد سكان حي بن عاشور السكني «انهم يطلقون النار على المدنيين العزل الذين يخرجون للصلاة».

الموالية له النار على المتظاهرين في شوارع طرابلس مما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى. في اليوم الحادي عشر من الانتفاضة الدامية ضد نظام القذافي الذي اتهم معارضيه بانهم «اتباع» لتنظيم القاعدة، تضاعفت المبادرات بين اجتماعات في الامم المتحدة والحلف الاطلسي واقتراح فرنسي بريطاني برفض عقوبات وحظر جوي تام على ليبيا. ويمتد مسرح الاحتجاجات والتظاهرات من غرب طرابلس الى بنغازي التي تبعد الف كلم شرق العاصمة، ويشمل المدن الساحلية او القريبة من الشريط الساحلي، فيما لا يزال الجزء الاكبر من اراضي البلاد التي تشكل الصحراء 93% منها يمانى عن المواجهات. وفيما تنظم المعارضة المسلحة نفسها في المنطقة الشرقية النقطية من ليبيا للوجه في مسيرة الى طرابلس للاطاحة بالقذافي، اطلقت القوات الموالية له النار على متظاهرين في احياء شرق العاصمة، مما اسفر عن وقوع قتلى، كما افاد شهود تم الاتصال بهم هاتفيا. وافاد شهود آخرون من احياء في الصحينة الشرقية مثل بن عاشور وفشلوم، عن «اطلاق نار عزيز على جميع الموجودين في الشارع»، وحصل اطلاق نار مماثل في غوط الشعال غرب المدينة. وقال احد سكان حي بن عاشور السكني «انهم يطلقون النار على المدنيين العزل الذين يخرجون للصلاة».

الموالية له النار على المتظاهرين في شوارع طرابلس مما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى. في اليوم الحادي عشر من الانتفاضة الدامية ضد نظام القذافي الذي اتهم معارضيه بانهم «اتباع» لتنظيم القاعدة، تضاعفت المبادرات بين اجتماعات في الامم المتحدة والحلف الاطلسي واقتراح فرنسي بريطاني برفض عقوبات وحظر جوي تام على ليبيا. ويمتد مسرح الاحتجاجات والتظاهرات من غرب طرابلس الى بنغازي التي تبعد الف كلم شرق العاصمة، ويشمل المدن الساحلية او القريبة من الشريط الساحلي، فيما لا يزال الجزء الاكبر من اراضي البلاد التي تشكل الصحراء 93% منها يمانى عن المواجهات. وفيما تنظم المعارضة المسلحة نفسها في المنطقة الشرقية النقطية من ليبيا للوجه في مسيرة الى طرابلس للاطاحة بالقذافي، اطلقت القوات الموالية له النار على متظاهرين في احياء شرق العاصمة، مما اسفر عن وقوع قتلى، كما افاد شهود تم الاتصال بهم هاتفيا. وافاد شهود آخرون من احياء في الصحينة الشرقية مثل بن عاشور وفشلوم، عن «اطلاق نار عزيز على جميع الموجودين في الشارع»، وحصل اطلاق نار مماثل في غوط الشعال غرب المدينة. وقال احد سكان حي بن عاشور السكني «انهم يطلقون النار على المدنيين العزل الذين يخرجون للصلاة».

حول المساجد

وقد انتشرت الشرطة حول عدد من المساجد لمنع التظاهرات، كما افاد الشهود. و اضاف الشهود ان مئات الأشخاص في حي تاجوراء بطرابلس، تظاهروا ضد النظام. واحتشد انصار «القائد» الذي ينزل الحكم منذ أكثر من اربعين عاما، في طرابلس، حيث تنتشر كتيبة «خميس» التي تضم تسعة الاف مقاتل مدعومين ببدايا و طائرات، كما فتحت معلومات غير مؤكدة. وفي يومه الثاني من موجة الاحتجاجات، أعلن التلفزيون الليبي عن مساعدة بقيمة 400 دولار للعائلات الليبية و زيادة اجور بعض

وقد انتشرت الشرطة حول عدد من المساجد لمنع التظاهرات، كما افاد الشهود. و اضاف الشهود ان مئات الأشخاص في حي تاجوراء بطرابلس، تظاهروا ضد النظام. واحتشد انصار «القائد» الذي ينزل الحكم منذ أكثر من اربعين عاما، في طرابلس، حيث تنتشر كتيبة «خميس» التي تضم تسعة الاف مقاتل مدعومين ببدايا و طائرات، كما فتحت معلومات غير مؤكدة. وفي يومه الثاني من موجة الاحتجاجات، أعلن التلفزيون الليبي عن مساعدة بقيمة 400 دولار للعائلات الليبية و زيادة اجور بعض

قذاف الدم حط في دمشق والتقى السفير الليبي

في دمشق وهو ما زال سفيراً أبلاهد لدى سورية، ووفق وكالات الانباء فإن أحمد قذاف الدم، ابن عم الزعيم الليبي معمر القذافي، أعلن في بيان الجمعة 25-2011، استقالته من جميع مناصبه بالجمهورية الليبية، نظرا للطريقة التي تتم بها معالجة الأزمة الليبية في ليبيا، واما بقترب بحق اهلي وشعبي، وفق قوله، وقال: «أعلن أنا أحمد قذاف الدم عن استقالتي من كافة مناصبي بالدولة الليبية»، داعيا الجميع إلى «وقف حمام الدم من أجل ليبيا ووطنها وستقبلها، وستبقى ليبيا فوق الجميع».

ومع تقشي الفوضى في ليبيا، تتواصل عمليات الاجلاء الاجانب في ظروف صعبة برا وجوا وبحرا ويبدو العديد من الدول الأوروبية وفي طليعتها إيطاليا مخاوف من حصول أزمة إنسانية بفعل نزوح عشرات الاف الاجانب والليبيين من هذا البلد. واعلن وزير الدفاع الايطالي انطونيو دي مايو لروسيا لتلفزيون «سكاي تي في» 24، الجمعة ان روما «تحرص لعملية عسكرية، لاجلاء ايطاليين عالقين من دون مواد غذائية» في جنوب شرق ليبيا.

وحين تخشى منظمات انسانية من عدم قدرة الكثيرين على مغادرة البلاد. وفي خريف من المتوقع ان يتبنى مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة قرارا يطالب بتعليق عضوية ليبيا في المنظمة وفتح تحقيق مستقل في التجاوزات المرتكبة في هذا البلد. واعلنت المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة نافي بيلاي انه «فقا لبعض المصادر قد يكون عدد القتلى والجرحى بالآلاف» مشيرة الى «تكثف قمع المتظاهرين المسالين بشكل مقلق في ليبيا في انتهاك مستمر للقوانين الدولية».

ينص على «حظر تام على الاسلحة» وفرض «قوبات» وتقديم شكوى الى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جريمة ضد الإنسانية، وفق ما أعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية ميشال اليو ماري. واعلن دبلوماسي اوروبي الجمعة ان دول الاتحاد اوروبي تستعد لاحتمال فرض حظر جوي على ليبيا لمنع الطائرات العسكرية الليبية من التحليق اذ اعطى مجلس الامن موافقة، وحذر برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة من ان شبكة التوزيع بالبلاد الغذائية في ليبيا مهددة بالانهيار» في

النائب العام الليبي يعلن انضمامه الى المعارضة

القاهرة -رويترز: أعلن النائب العام في ليبيا عبد الرحمن العبار الجمعة انه استقال من منصبه وانضم الى المعارضة التي تحاول الاطاحة بحكم معمر القذافي. وقال العبار لتلفزيون «العربية» بديي «اعلن التأكيد على تقديم استقالتي من منصب النائب العام في ليبيا وانتني اعلن انضمامي لارادة الشعب الليبي في ثورة الشباب في 17 فبراير».

رسائل نصية تحرم الاحتجاج على نظام القذافي

لندن-وكالات: ذكرت صحيفة «ليبيا اليوم» المعارضة الصادرة من بريطانيا الجمعة ان رسائل نصية ارسلت الى المواطنين الليبيين على هواتفهم المحمولة تضمنت فتاوى لمشايع تحرم الاحتجاج والخروج على العقيد معمر القذافي باعتباره وليا لامر ليبيا. وقالت الصحيفة الالكترونية نقلاً عن الرسائل النصية «فتى الشيخان ربيع المدخلي وعبد الحسن العباد بعدم المشاركة في الأعمال الخريبية والخروج على ولي الامر مثل ما يجري في ليبيا الآن»، و اضافت نقلا عن مصادرته ان الشيخ صالح الفوزان افتى في رسالة ثانية «بعدم متابعة القوات القضاة التي ثبتت الفتن والشائعات وتحرض على سفك دماء المسلمين».

أمريكا تطلب من البنوك التدقيق في المعاملات المرتبطة بليبيا

واشنطن-رويترز: طلبت وزارة الخزانة الأمريكية من البنوك الأمريكية ان تراقب عن كثب المعاملات التي قد تكون مرتبطة بالاضطرابات في ليبيا لرصد اي مؤشرات محتملة إلى اختلاس اصول ملوثة للدولة. لكن التوجه الذي اصدرته شبكة مكافحة الجرائم المالية بالوزارة مؤخرا لم يتضمن تجميد اصول أو فرض عقوبات مالية على القذافي أو مسؤولين كبار في نظامه.

محللون: القذافي يعتمد الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

وفي الوقت الذي انتشق فيه عدد كبير من الدبلوماسيين الليبيين والقبائل الحكومية او خيوا عن القذافي في الأيام القليلة الماضية، إلا انه من غير المرجح ان تقوم الحلقة الضيقة حوله بالث.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

استقالة سفيري ليبيا في فرنسا واليونسكو

باريس - ا ف ب: اعلن سفيرا ليبيا في فرنسا واليونسكو الجمعة استقالتهما من منصبيهما احتجاجا على «اعمال القمع في ليبيا» مؤكداين «انضمامهما الى الثورة» ضد معمر القذافي، في اعلان تلي امام السفارة في باريس.

للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) عبد السلام القلاي في البيان «دينين بشدة اعمال القمع في ليبيا ونعلن تضامنا مع الشعب ودعمنا لتطلعات الشعب». وتابع البيان المشترك الصادر بالعربية والفرنسية والذي اعادت بهما اذاعة فرنسا الدولية «لننا نضم الى الثورة. لقد استقلنا من منصبينا الرسميين»، فيما علا تصفيق بعض

واشنطن-رويترز: طلبت وزارة الخزانة الأمريكية من البنوك الأمريكية ان تراقب عن كثب المعاملات التي قد تكون مرتبطة بالاضطرابات في ليبيا لرصد اي مؤشرات محتملة إلى اختلاس اصول ملوثة للدولة. لكن التوجه الذي اصدرته شبكة مكافحة الجرائم المالية بالوزارة مؤخرا لم يتضمن تجميد اصول أو فرض عقوبات مالية على القذافي أو مسؤولين كبار في نظامه.

ابناء القذافي سيدافعون عن والدهم حتى النهاية حماية له ولانفسهم.. والثورة تتماسك وتظهر ملامح تنظيم

من سيجيى القذافي؟ وترى «واشنطن بوست» ان القذافي يعول في عتاده على ولاء حلقة مقربة من نخبه اقارب ورجال امن منهم عبدالله السنوسي المتزوج من بنته وحمى القذافي، إضافة لفراد آخرين تربط مصيرهم بمعمر القذافي. ويرى مسؤولون امريكويون ان اربعة من اولاد القذافي هم من ضمن اهم افراد الحلقة.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

واشنطن-وكالات: قال مسؤولون ومحللون امريكويون ان الزعيم العقيد معمر القذافي، في محاولته الياسنة لسحق الانتفاضة الشعبية، يعتمد في استمراره الآن على ولاء حلقة ضيقة من الأقارب والمسؤولين الأمنيين الذين يعتمد مصيرهم على بقائه. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين ومحللين ان من بين المقربين اليوم من القذافي اربعة من ابناؤه واثان من قادة المخابرات المتهمين بتدبير سلسلة من الاغتيالات والمؤامرات الارهابية أثناء حكم القذافي الذي دام أكثر من 4 عقود.

موظف سابق بمكتب مبارك يروي الاسرار.. سجن طرة يرفض تخصيص سجناء لخدمة طلب احمد عز.. وفاء عامر غيرت موقفها من تأييد مبارك ونزلت ميدان التحرير بالنقاب

الحكومة تصدر بيانا تعتذر فيه عن الاخطاء السابقة خشية الانتقام منها.. ومبارك ضرب محافظ سيناء بالشلوت

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة الجمعة عن استمرار ثورة اشقائنا في ليبيا ضد مظالم القذافي والمجازر مروعة التي يرتكبها ضدهم، واستمرار تدفق المصريين العاملين هناك على منفذ السلمو البري، وقد عاد زميلنا به الاخبار، والرسام الكبير مصطفى حسين الى مهاجمته، فذكر بالحملة التي كان يشنها هو وامام السخارين زميلنا احمد رجب ضده في السبعينات عندما كانا يصورانها حاملا القصرية التي يتبرز فيها الاطفال، فكان الرسم عن مدير مستشفى الامراض العقلية والقذافي يقدم له ورقة مرسوم عليها قصرية، والمدير يقول له ضاحكا: - ايوه، احنا في انتظار سيادتك، ناولني السي دي والرقم القومي بتاعك.

واصدت الحكومة بياناً اعتذرت فيه عن الاخطاء السابقة وتعهدت بتنفيذ كل مطالب الثورة، وذلك بتهدئة المطالبين باقالة رئيسها احمد شفيق ووزير الخارجية احمد ابو الغيط ومدوم مرعي ووزير العدل، وقيام وزير خارجية المانيا بزيارة ميدان التحرير والالتقاء مع شباب الثورة. والملفت ان ابو الغيط لم يكن معه، واكتفى بمقابلته في مكتبه، كما واصل ابو الغيط تصريحاته عن تعرض عمر سليمان لحادثة اغتيال، ولا اعرف لماذا لم يطلب منه رئيس الوزراء الكف عن تناول هذا الموضوع لانه ليس من اختصاصه وانما من اختصاصه هو وزير الداخلية، او الجهة التي تتولى التحقيق في الحادث، لان الغرض من اثارته له بشكل مستمر يرسم علامات استفهام، كما عقد المستشار احمد الزند رئيس نادي القضاة مؤتمرا صحافيا اعلن فيه انه لا بد وفورا نقل تبعية القضاة من زوير العدل الى المجلس الاعلى للقضاء وكذلك عدم تعيينه رؤساء المحاكم الابتدائية، والاعلان يوم السبت - اليوم - عن التعديلات الدستورية التي قامت بها اللجنة المشكلة لهذا الغرض، واستقالة محافظ الاسكندرية وعلان النائب العام قرار الاتهام بالنسبة للمغربي وجرائة وحبيب العادلي، واتهام اخر لاحمد عز بشأن شركة حديد الدخيلة، وقالت «الايخبار» في تحقيق لها ان مصدرا طلب منها عدم ذكر اسمه قال عن الاربعة المسجونين: «، لليلة الاولى كانت اصعب ليلة عليهم حيث امضوا ليلتهم راضين تصديق من ساحتل زرين عن تقبله والتعاطي معه، وقال احمد عز تخصيص اربعة مساجين له كخدم لقضاء حوائجه وشراء مستلزمات من الكافتيريا وحمل الغسيل والمكوى الى المغسلة لتظيفها واعادتها مقابل اجر مالي، واطعامهم من الطعام الخاص الذي يأتي له من الخارج لكن ادارة السجن رفضت وكذلك السجناء، ويتناول الاربعة اطعمة التي ترد اليهم من خارج السجن عبر اسرهم وتتكون من اللحوم والكروان المشويات وما يفيض منها يرفض الحراس اخذه. ايضا احال النائب العام البلاغات المقدمة ضد زكريا عزمي وصديقتنا صفوت الشريف الى جهاز الكسب غير المشروع وتوالت مئات البلاغات الاخرى ضد مسؤولين ووزراء سابقين، وعلان رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات جودت الملقبته بكلمات هاتفية تهدده بالقتل اذا استمر في تقديم التقارير للاجهزة المسؤولة، كما اعترفت الكنيسة الارثوذكسية بخطأ المسؤولين في دير وادي الطرون ببناء سور على ارض ملوكة للدولة، وهو الذي ازاله الجيش، كما تمت صلحة في اسبوط لمنع فتنة طائفية كانت تقع بسبب محاولة عدد من القباط الاستدعاء على احد الشباب من الجماعة الاسلامية كان يسير في الشارع وهم يتظاهرون احتجاجا على مقتل القس داود غبريال راعي كنيسة ابو سديع في شقته، واعتذر القس الانوابل راعي كنيسة مار مرقس للشباب المسلم في مكتب المحافظ، كما قرر وزير الداخلية ايقاف الملازم اول صلاح اشرف اشرف السجيني من السويس لاطلاق النار على سائق ميكرو باص في ميدان الجزائر بالمعادي بعد مشاجرة وسباب بسبب اولوية المرور، وكادت الجماهير تتفك به بعد ان عرفت انه ضابط واتجه الالاف لمحاولة تدمير نقطة شرطة صقر قريش لولا تدخل الجيش وضباط كبار من الداخلية، والى بعض مما عندنا في نهاية الاسبوع.

مبارك ما زال يحتفظ بمنصب رئيس الحزب الوطني

يلمعون انفسهم خشية المحاكمة بالحكومة والوزراء

ونبدأ بقولي ردود الاعمال على الرئيس السابق، والتحذير الذي اطلقه يوم الخميس عضو الهيئة العليا للحزب الوفد مصطفى الطويل من احتمال عودة مبارك مرة اخرى بقوله: «، هناك تخوفات كثيرة من وجود الرئيس السابق مبارك في مصر، خاصة انه ما زال يحتفظ برئاسته للحزب الوطني، ليس من المنصور حينما تجري الانتخابات ان يعود رجال الحزب الوطني الى لعبتهم القديمة من اجل الوصول الى الغلبة البرلمانية، وبالتالي يعود الرئيس السابق لادارة شؤون البلاد مرة اخرى، الحزب الوطني مازال بقيادة كما هي، وادائه كما هو، لقد احترف رجال الحزب الوطني تزوير ارادة الناخبين بجميع الطرق منذ عشرات السنن، من الضروري ان يتنازل الرئيس السابق مبارك عن رئاسته للحزب الوطني وان يصر المجلس الاعلى للقوات المسلحة محل هذا الحزب تماما واما ان يغادر حسني مبارك البلاد نهائيا، ليس في هذا المطلب الضمانة الحقيقية لعدم ثوب زبانية الحزب الوطني على السلطة مرة اخرى».

كيف ادار مبارك وابناؤه كواليس السلطة

طبعها هذا، وقد نشرته «الوفد» ايضا حديثا مع محمود صبرة الذي عمل مديرا عاما في مكتب الرئيس السابق، اجراء معه زميلنا مجدي سلامة، حكي عن اشياء.. واخبار.. منها: «ان مصر تشهد منذ عام 1997 عملية جهنمية لتزوير الحكم في مصر، ولقد رايت بعيني اغرب عملية في حياتي وهي عملية صناعة رئيس الجمهوريرة.

رايت جمال مبارك يتم اعداده شخصيا لكي يتولى رئاسة مصر، وكانت البداية كما قلت باطلاع على تقرير المعلومات الذي يقدمه مكتب الرئيس، تماما كما لو كان رئيسا.. ثم تطور الامر فدخل جمال في عمل مكتب الرئيس، فكان يطلب اشياء معينة ثم كان يراجع خطابات الرئيس، وبعد ان تحقق كل ذلك بدأ جمال يسيطر ففقداه عن الحزب والبرلمان والحزب الحاكم والاجزة الامنية.

فكوهمة احمد نظيف اختارها بالكامل جمال مبارك، وبرلمان 2005 اختار جمال حوالى اربعين من المائة من اعضائه، اما برلمان 2010 فاختار جمال بنسبة مائة في المائة، كما سيطر على الحزب الوطني تماما، والاجزة الامنية كانت مخلصه للرئيس مبارك ونجليه.

وهكذا صار الطريق مهيدا تماما امام جمال لتولي رئاسة مصر، ومبارك نفسه ترك لجمال الحبل على الغارب وخلال السنوات الخمس الاخيرة كان مبارك يقضي حيا كل ثلاثمائة يوم في شرم الشيخ وترك ادارة الدولة، والحقيقة ان شخصية مبارك كانت غريبة جدا.

لاختصاص من يتابع تاريخ هذا الرجل سيكتشف بسهولة ان مبارك شخصان وليس شخصا واحدا، لفتك كان شخصا جيدا ولكنه صار شخصا سيئا.

منذ عام 1993 ابتعد مبارك عن ممارسة ما يفترض ان يقوم به في حكم البلاد واعط نفسه بمساعدين فاسدين وابتعد عن مقر الحكم في القاهرة وصار يقضي اغلب الوقت في شرم الشيخ.

تحول من رئيس جمهورية واعد في بداية عهده الى فرعون يستعلي على عوانته ويسخر منها ويتشبت بالسلطة الى اقصى مدى ويتفقد للحاسيس الوجدانية الدافئة، وما كان يتشدد عن قراءه ان الرئيس لشكوى مواطن هنا او هناك كان فريضة وامرا غير صحيح، فيحكم عملي في مكتب الرئيس لمدة 18 عاما اؤكد ان مبارك كان يقرأ اي شكوى، وكل ما قيل عن قراءته للشكوى واصراره امر بصلاح فلان او علان عن نفقة الدولة، كل هذا كان الاعيب ممن يحيطون بمبارك ليظهروه بمظهر بعيد تماما عن حقيقة.

لا يحب القراءة ولا يحب التفاسير، استطاع ان اؤكد ان مبارك يستهين بالآخرين كثيرا وهذا طبع فيه وكان دائما يأخذ النصف الفارغ من الديمقراطية و هو حرية الكلام اي انه كان يؤمن بطريقة «دعهم يتحدثون ولكني ان اسمع لهم»، واؤكد انه كان يتلذذ بنقد.

نعم طالما كان بعيدا عنه هو واولاده ونزوحه وغير ذلك كان لا يهجم اي نقد حتى انه كان ممنوعا عليا في مكتب الرئيس ان ينفق اي شيء من مصحف المعارضة جميعا، وسمعت ذات مرة زار سيناء وقال له احد البدو ان حال سيناء أثناء الاحتلال الاسرائيلي افضل من حالها بعد التحرير، وهذه العبارة اغضبت مبارك جدا وثار وعنف محافظا ووصلت اثناء ان مبارك ضرب المحافظ بالشلوت..

لا يمكن اتمام فيلم «الضربة الجوية» الان

ليكن كان للفنان احمد شاكراي مختلف في مبارك، لانه كان سيقوم بأداء دوره في فيلم «الضربة الجوية»، اذ قال عنه يوم الخميس ايضا في جريدة «اربع وعشرون ساعة» واجرته معه زميلنا مروءة ناشد: «هذه الفكرة أصبحت مستعجلة تماما في الفترة الحالية لان الشعب غير مؤهل حاليا لمشاهدة هذا العمل خاصة بعد الاحداث الاخيرة التي شهدها مصر ولكن لابد من تقديم عمل متوازن عن شخصية الرئيس مبارك يقدم ما له وما عليه، اي يتناول ايجابياته وسلبياته وذلك ان يحدث الابع ثلاث او اربع سنوات على الاقل الى ان نتكشف الحقائق حول شخصية الرئيس وهي شخصية درامية شرسة في المقام الاول».

وبعيدا عن التفتيش ماذا عن كل ما ينشر عن اموال مبارك والمطالبة بمحاكمته؟ صديقا استاذ القانون الدستوري ونائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور يحيى الجمال نشرته له «الايخبار» امس حديثا اجرته معه زميلنا ايمان انور رفض فيه محاكمة الرئيس السابق وان عليه ان يعيد الاموال اذا اثبتت التحقيقات انه يملكها. قال: «انا ثبت وجود اربعة مائة للرئيس السابق او لزوجته او لابنائته في الخارج، فهذه الاربعة لابد ان تعود للشعب لان الرئيس السابق من اسرة بسيطة ولكن المحاكمة انا ضدها، وفقا لله عما سلف، والله يسامحه ويسهل له، ويستر علينا ونبيه، وهذه هي نديم الشعب المصري».

ليكن المشكلة هنا هي اذا قال مثلا وزير الداخلية السابق اللواء حبيب العادلي انه تلقى اوامر من مبارك باطلاق النار على المتظاهرين والذين استشهد منهم حوالي ثلاثمائة وثمانين شخصا وهو الموقف؟ واذا قال الوزراء الذين يهاجمون انهم فعلوا ذلك بتعليمات من الرئيس، هم سلميتم استعداؤه على الاقل لرد على هذه الاتهامات. ام لا، وهل سيتم الحكم ضدهم وليسمن رغم عدم سماع اقوال مبارك، ام سيتمتعون بنفس الميزة، وهي العفو عما سلف؟



معاه، حكاية شعب للزحف المقدس قام وشار، يا بلدنا لا تنامي، قمتي يا مصر وبعد الليل جاي الفجر، ان مت ياما ماتيكيش، ولفي البلاد يا صبية لفي البلاد بلد بلد، باركي الولاد يا صبية باركي الولاد، ولد ولد.. ده النصر مهرك والعريس ابن البلد، ورغم ان هناك مطربين مغانين تغنوا ببثورة الشباب وامتلات بها شبكات الاذاعة وقنوات التلفزيون من الاحداث اثبتت من جديد ان الفن الصادق الذي نضج على مهل جدير بان يبقى طازجا مهما مررت السنون ومحفظا بقيمته الفنية بعيدا عن كل الاعمال الحلقية والاعتيات سابقة التحيز.

لقد اثبتت عبد الحليم حافظ في هذه الاسباب القليلة انه لم يكن فقط عبرتي ثورة يوليو او صوت عبد الناصر كما كانوا يعتقدونه، وانما كان صوت الشعب المصري كله في اي زمان ومكان، وبخاصة لاصح العندليب بعد 25 يناير ليس فقط مطرب الثورة وانما هو حقا مطرب الثورتين.

كيف اخلى شيخ الازهر الميدان للقضاوي والاخوان

ولا يزال بروز الاخوان المسلمين كقوة رئيسية ولعبت دورا في الثورة لا ينكره الا احد او مونتور، يتسبب في الكثير من الخلافات حول حجمهم الحقيقي من ناحية، والشكوك في نواياهم من ناحية اخرى، خاصة مشهد القاا الشيخ يوسف القرضاوي خطبة الجمعة، وتصويره وكأنه يشبه عودة الضميين الى ايران، وهو ما دفع زميلنا به الاخبار، محمد فهمي ان يكتب مقالا في «الاهالي» ضرب فيه فكا على فكا من ان شيخ الازهر اخلى الميدان للقضاوي وقال في هذا ظاهرة: «انخفضت قانات اصحاب الكرسي في الازهر الشريف، وباتت الكرسي بلا رجال، وجاء رجل من ارباب العمامة، يحمل الجنسية القطرية ويحمل جواز السفر الخليجي، ليتحدث امام شباب اروع ثورة في تاريخنا المجيد، وكانه زعيمها وقائدها ومحركها، وقف الرجل يتحدث حديث الفاتحين لجيشه وقواته، حديثا يختلط فيه ما هو سياسي بما هو ديني، وتواري دور الازهر وتعاظم دور الشيخ القطري الجنسية، الذي يضع على راسه العمامة في يماس من تحتها السياسة، وجاء يتحدث في ميدان التحرير في الوقت الذي جلس فيه علماء الازهر الشريف في بيوتهم ومستأتمهم وغرفهم، يتابعون المشهد من اجهزة التلفزة.

وكان من الطبيعي والحال ان يخفي القساوسة العظام الذين شاركوا في ثورة 1919 بالروح وبالدم من احقالية ميدان التحرير بذكرى شهداء الثورة.

ما سر هذه العزلة؟ ماذا حدث لنا، ما دور الشيخ احمد الطيب شيخ الجامع الازهر فيما جرى؟ ان الشيخ القطري يوسف القرضاوي يلقى فوفق اسوار القاهرة ليظهر في ميدان التحرير فجأة، وانما جاء بدعوة من شيخ الجامع الازهر في يتحدث ويتكلم في مكبرات الصوت ويؤم الصلاة في قلب القاهرة، ولكن الغالبة الازهر وجاء رغم انف الدولة المصرية، وتحدث الشيخ القرضاوي حديث سياسة باعتباره رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، فطالب باقالة حوكمة احمد شفيق وتشكيل حكومة مدنية اخرى من الشرفاء ليس فيها اي من الوجود التي اعتاد الناس على رؤيتها وتكرهم بالقتل والظلم، كما طالب المجلس الاعلى للقوات المسلحة بالافراج الفوري عن المعتقلين والسجونيين السياسيين بحكام محاكم عسكرية وازالة اثار هذه الحكام».

الاخوان لن يحصلوا على اقلية الا بتواطؤ الحكومة

وقد اخط محمد في معلومه ان الازهر هو الذي دعا القرضاوي، اما عن الاخوان - المحظورة سابقا - فقد قام بمهاجمتهم الابيد والطيب علاء الاسواني وهو من القيايين في الجمعية الوطنية للتغيير في ملحق «الاهرام» - شباب التحرير - يوم الثلاثاء في حديث اجراه معه زميلنا مدحت حسن ومحسن عبد العزيز على صفحة كاملة قال عنهم: «الاخوان لن يحصلوا الا بتواطؤ الحكومة معهم وما حدث في انتخابات 2005 يؤكد انه لولا ان سمحت الدولة للاخوان في الجولة الاولى بثمانية وثمانين مقعدا، ما فازوا، والدولة في الجولة الاولى ترسل اشارات للغرب بهذا العدد وفعليا الإخوان لن يكونوا اقلية اذا اجريت الانتخابات في اجواء ديمقراطية سليمة».

الاخوان سيدخلون الاحزاب بصيغة مدنية

ولكن طبيبا اخر هاجم الاخوان في نفس اليوم وهو خالد منتصر بقوله عن حزبهم الذي يتشون اعلانه في عموده اليومي ب«المصري اليوم»، خارج النص: «تكوين الاخوان لحزب هو اندماج من الحياة المدنية وقبول لقواعد لعبة الشفافية السياسية، وهذا يدعو للتفاؤل وسيعون المحك والاختبار الحقيقي هو قبول الاخوان لاسلوب ودستور الحياة المدنية والتنازل عن افكار الدولة الدينية بنموذجها الطالباتي والسوداني والايراني، وعدم اقصاء الاقباط والمرأة والانتفاخ على العالم وقبول الاخر واحترام المواطنة، التشاؤم بدأ حين شاهدنا نخل الثورة التي كانت تحتاج الى الانتشال وليس الى نشل في وضع النهار وعز الظهر، لا احد ينكر على الاخوان فاعليتهم في المشهد السياسي، ولكن الغالبة شيء ومحاوله الاتهام شيء اخر، وليس من اللياقة السياسية في هذا الوقت الحساس ولا حتى من النكاه السياسي ان يتم التسلطة على الثورة بهذا الاستحجال وهذه السرعة، وفرق كبير بين النشل والانتشال».

وخالد منتصر دائم الهجوم من زمان على الجماعات الاسلامية والاخوان حتى في برنامج تلفزيوني له، ويدعو ايضا لتدريس الجنس - والعياذ بالله - في المدارس، لدرجة ان احد زملائنا في جريدة «عقيدتي» الدينية كان يسميه «خالد منتصب» لا منتصر، على الرغم من ان الانتصاف دليل الانتصار.

انتي غيرت موقفى العاطفي نتيجة اقتناعي بالتشويش الاعلامي الذي عاصرناه وعدم الاستقرار اليعيش الحاف، واتفنى ان كل من تجرا على قوت الشعب يتعرض للمساءلة القانونية وتعود خيرا انها وتزيد عناصر المتكرة مع رجال الصحافة والاعلام استئناف تصوير مسلسل «كاربوكا» اكدت وفاء انها لم تقرر بعد التصوير لان حالتها النفسية لا تسمح بذلك واذا كان ذلك يهدد عرضه في 2011 فلا توجد مشكلة اذا عرض في 2012 بعد ان تستقر الأوضاع».

تباين مواقف الفنانين أثناء الثورة

واذا كانت وفاء ذهبت الى الميدان مرتدية النقاب لتكفر عن ذنبيها في مهاجمة الثورة وتأييد مبارك وهي حاسرة الرأي ومتشوفة الوجه والدين، فان زميلتنا الفنانة بسمة شاركت في المظاهرات دون نقاب او حجاب او ايشارب على شعرها وقالت في «الشروق»، ويا للمصادفة، في نفس اليوم الاربعة لزميلنا احمد فاروق: «مع صباح اليوم السبت 29 يناير هذمت الى ميدان التحرير وقررت التظاهر بشكل يومي حتى تحقق الحلح واسقط النظام.

والحقيقة ما ساهدته مساء السبت 29 يناير جعلني اقرر الا اترجع عن التظاهر الا بعد سقوط وتغيير هذا النظام الفاسد المستبد، وقد التفت حولي المتظاهرون وطلبوا مني ان اقوم بمظاهرة ملثما فعلت في فيلم «ليلة سقوط بغداد»، ولكني صدمتهم ان هذا مشهد كان مكتوبا ولا اجيد ذلك على ارض الواقع، فانا لست متيقفة ولا ثورية، ولكن دوري كان مثل ملايين الشعب المصري الذين لا يعجبهم حال مصر، وكانوا يسألونني في الميدان عن باقي الفنانين، باريت تقولي لزميلك يجوعا ويقفوا معانا.

للاسف المتظاهرون حملوني ذنب عدم مشاركة هؤلاء الفنانين، ولكن المشكلة ليست في الذين لم يشاركوا ولكن في الذين وصموا المتظاهرين باسئع التهم وتحدثوا «بقلة ادب»، عن مواطنين شرفاء، مدعين انهم شاهدوا علاقات جنس كاملة وتعاظمي مخدرات في ارض الميدان، وبعضهم كانوا تصرحاته اقل قديما فدعا على الناس ثيابرت تأتي سيول تلم المتظاهرين كلهم او نار تحرقهم، وغيرها من المصطلحات والتعبيرات غير اللائقة على المشركين في المظاهرات، والحقيقة انني ضد هؤلاء الزملاء ويؤسفني انهم يمتنون نفس الهينة التي انتمى اليها.

وبشكل عام انا لا اجد عذمي الاخلاق والى جانبهم ولا أحب المناقذين الذين كانوا ضد الثورة ثم تراجعوا عن ارائهم وادعوا انهم يؤيدون منذ لحظة انطلاقها، اما فيما يخص الفنانين الذين يؤيدون النظام السابق فهم احرار في رأيهم طالما انهم لم يتعرضوا الي للمتظاهرين باي امانة».

يدخون البانجو ويمارسون الجنس.. اما صحيح طبخ الرئيس وحاحا نحو ثقافة.

مشاركة رانيا محمود ياسين بالمظاهرات

والى فنانة اخرى شاركت في المظاهرات دون حجاب او نقاب وهي رانيا محمود ياسين التي قالت في نفس اليوم - ويا للمصادفة - لزميلنا في «الارحار» كرم فساد: «انا لم انضم وحدى الى الثورة ففكت انا وزوجي محمد رياض قد قررنا الانضمام الى هؤلاء الشباب الرابع الذي لا يحمل في يده سوى وردة ويقول لحكومة الفساد كفاية كده ونزيد تغييرا بسلامية وليس بدموية.

عند هذه اللحظة لم اتردد في الوقوف مع الشباب الرابع للمطالبة بحقوقنا حتى وصل الامر بنا بانسه ليس هناك امل، فقبل الثورة كنا نشعر جميعا بان كل حاجة ليس لها طعام، حتى الكلام عن الحرية والنجاح كان بلا طعم ايضا.

اخاف على سادا وكل الجمولت من حولنا فاي قدر كان مدرك انه لا يوجد مستقبل لهذا البلد في ظل هذا النظام الذي زاد الفساد فيه على كل شيء، فالفن تحكمه النسبية والتلجنون التجار الذين يخفرون فريق العمل ليس على قدر الموهبة والجدومية ولكن على هوامه الشخصي، وكذلك احوال الشارع من حولك تتحدر من سببى الى اسوأ ولذلك لم ادخف على شيء خاصة ان الذين خرجوا يوم 25 يناير كانت اياديهم بيضاء وابهوا العالم فلم تخرج من يدهم طوبية واحدة او كلمة نابية تجاه احد ولكن كانت مطالبهم بسيطة في اول الامر ولها نزلت الشارع ووقفت معهم».

المتظاهرون اعداوا المجد لاغاني عبد الحليم

واذا كانت وفاء حضرت الى ميدان التحرير منقبة بينما بسمة ورائيا حاسرتي الراس، فقد كان هناك فنان راحل اكثر حضورا، لان المتظاهرين كانوا يستلمون اغانيه وهو العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ الذي قال عنه زميلنا بمجلة «الكوكب» اشرف غريب: «الشيح يبعد عن الميدان عمده ما ح يبان في الصورة»، هذه الجملة العبقرية التي صاغها الرابع صلاح جابن وتغنى بها عبد الحليم حافظ من الحان كمال الطويل لم تغب عن اذهان اي منا طوال الايام التي احتشدت فيها جموع المصريين في ميدان التحرير، نعم توافتت كل طوائف الشعب على تشكيل صورة مصر التي برز جهرها الجديد من قلب الميدان في الخامس والعشرين من يناير، ومن ابعد عن الميدان بشخصه او بروحه ربما يكون خارج صورة مصر التي يعاد تشكيلها اليوم.

هكذا كان عبد الحليم حافظ الغائب الحاضر في احداث هذه الثورة ليس فقط بهذه الجملة الباهرة في اغنيته «صورة»، ولكن بعشرات الاغنيات التي لم يكن ينصور وهو يغنيها على مدى عشرين عاما ان برأة الشباب الذين شاركوا في ميدان التحرير سوف تستحضر تلك الاغنيات وكانها صنعت خصيصا لثورتهم؛ بالاضعان يا بلدنا يا حلوة يا لاضعان، الله يا بلدنا الله يا جيشك والشعب



الجسر الجوي الليبي جلب آلاف المرتزقة الافارقة بعد نشر اعلانات بارزة في صحف نيجيريا والصومال والكونغو وتشاد

«عملاء» الموساد يواجهون القذافي ومرتزقته



القذافي: انا رمز مجدكم وفخركم

سيف الإسلام: سزرد بصورة حضارية

يتعلقون النار، يخفي لباسهم اجسامهم كلها وعلى رؤوسهم خوذات صفراء.. الشبان ذوو القبعات الصفراء، اصبح هذا منذ الكشف عن هذه الصور رمزا شيفريا بين المظاهرين الذين يقولون: «احذروا انهم على اثركم».

تبيين ان تجنيد المرتزقة ليس ظاهرة جديدة عند القذافي، فقد تحدث مصطفي عبد الجليل، وزير العدل الليبي المستقيل، هذا الاسبوع عن ان الحديث عن طريقة لزمة، «في 1997 جاءتني امرأة تم اعتقال ابنتها ويبلغ نحو عشرين سنة متهمها بأنه ينتمي الى حركة اسلامية»، تذكر، «احتجزوه في سجن أبو سليم، واعتادت على قفط، زيارته مرة كل شهر، غير انهم منعوا من الدخول فجأة، وذهبت الحراس هنا متعللين، وهذا جاء على السجّن ورجعت منه مدة ستة اى ان اشفق ذلك، فبدأ أحد السجناءين وقال: «لم يعد اينك موجودا منذ زمن، قتلوه في السجن بامر من العقيد مع 1200 سجين آخرين»، تابع عبد الجليل قائلا «ترزعزت، وعندما اضرتت على الفصص عما حدث، تبين لي ان القذافي في نوبة جنون أرسل السجناءين لقتل جميع السجناء، وعندما رفضوا اجابا بمرتزقة من افريقيا داموا النازنزين وضايق ناس القذافي: ففي المونثاج في استوديوهاوات

السيارات الى المدن الساحلية في الشمال قاطعا لا ليس فيه وهو ان يطلقوا النار للقتل، ألا يُسَدَّدوا. في الجزء الأسفل من الجسم بل الى الرأس والعنق فقط».

الشبان ذوو القبعات الصفراء

بدأ القطار الجوي رحلته، تحدث بالحسن المصراطي، وهو مستشار آخر انضم الى المظاهرين، عن 16 طائرة حملت المرتزقة من افريقيا في الايام الثلاثة الاولى من المظاهرات في ليبيا، وباسم عبد الله السنوسي، رئيس جهاز الاستخبارات القديم، وعدهم بدفع مَغْر هو ألفا دولار نقدا عن كل يوم «عمل في الميدان».

كان سفير ليبيا في الهند، علي العيسوي هذا الاسبوع رائد المستقيلين من الفريق الدبلوماسي، الذي قاد موجه مستقيلين خارج البلاد، وقد أعلن ان قبضة الدكاتور الغولانية نجحت في تجنيد 60 ألف مرتزق من افريقيا ومئات من الشبان العاطلين، من لاجئي السلطة الملوغة في تونس.. «اعلم، لا من وسائل الاعلام، ان القذافي يستعمل المرتزقة لا من اليوم»، زعم السفير. «عندهم اوامر في حال احداث الشغب بان يدخلوا البيوت السكنية فيسرقوا ويختبئوا، ويختبئوا النساء ويقتلوا بدم بارد، وهم يقتلون الاولاد الصغار ايضا تخوفين من حولهم».

نفذ القتل المايجورون للقذافي في مراكز المظاهرات هذه الايام هذا الاسبوع، فقد زججوا بنغازي وانقضوا على الشوارع، وفي ليل الثلاثاء نجحت مجموعة من النساء في تصوير رجال اقوياء سود البشرة بالهواتف المحمولة وضعت على الفيس بوك واليوتيوب. يظهر في الصور شبان مصمومون، خفيفو الاقدام، منقوضون

التفاز صموا تصفيقا عاصفا في الخلفية، «لست رئيسا ولهذا ان استقيل»، أعلن الحاكم، «لست انسانا عاديا، لا يمكن اغتيالي أو تسميمي».

واقتخر القذافي قائلا «يعرفون ليبيا بسببي فقط، انا رمز مجدكم وفخركم، وانتم سكارى ومدمنو مخدرات هنيان، ما كانوا يعرفون في العالم كيف يفرقون بين ليبيا وليبنان وليبيريا حتى جئت»، وقد تجرا سليمان الدرعة بعد ان تركه على ان يجيبه «يسب جنونك ظللنا دولة متخلفة في حين ان عائلتك تحوز لنفسها فقط مليارات النفط، اعتقدوا في العالم اننا قطع قبايل جاهلة بدائية، الان لفظ بيتين لهم من نحن حقا».

والى الان في الحقيقة لم ينجح عنف القذافي وسنوته في تهدئة الامور، فما تزال الجماهير في الشوارع، ونحن ماضون حتى النهاية»، أعلن محمد نصراتي ابن مدينة البيضاء هذا الاسبوع، «لا تخاف الجوع، ونحن مستعدون للعيش على النمر والحليب حتى يستقظ العالم وتاتي مساعدة دولية».

عقد محمد بالحسن، صديق القذافي القديم الذي يحمل وصف نائب الزعيم، مؤتمرا صحافيا في منتصف الليل لييسط روايته عن هوية الزعران الذين يعيئون فسادا في الشوارع، «هؤلاء مرسلو امريكا والموساد الاسرائيلي»، أعلن وذكر بـ«القائد الميداني، عاموس بادين»، ربما يكون هذا سلاما من طرابلس الى رئيس

داهم مرتزقة القذافي ايضا المشافي في بشتون والبيضاء وطرابلس، واختطفوا عشرات الجثث وحملوها في سيارات واختفوا، وكل من حاول وقف الاختطافات - من اطباء والمرضات والاربعة - اطلقت عليه النار بلا حساب، «أرسلوا للطمس على الآثار، اذا ما قرر العالم ان يحاكم القذافي باعتباره مجرم حرب»، وضع الدكتور فرج المصراطي في مشهد يعزق القلب عند مدخل مشفى بنغازي الكبير. غير ان الكشف عن مرتزقة الزعيم القتلة ايضا لم يمنعه من تجنيد مئات آخرين منهم، «قبل ان اسلم رسالة اصابه المرتزقة لرفع العيادة التي سقطت عن الدرغ الواقية التي حرص على لبسها عند مدخل بيته الذي يسكنه ايضا.

ان الشهد المجنون والهستيري الذي دعا فيه المظاهرين «هؤلاء الشبان المخدرين»، قد سجل قبل ذلك، من غير الجمهور الهائفت الثابت هذه المرة الذي كان يصحب خطبه مدة سنتي حكمه الواحد والاربعين، صحبه لايسا ملايس عسكرية اثنان فقط، وعندما اقتربا منه وحاولا لتقبل كتفه دلالة على الولا، دُفعا عنه باحتقار. لكن عدم وجود الجمهور الداعم لم يضايق ناس القذافي: ففي المونثاج في استوديوهاوات

يعدوت 2011/2/25

اللقاء المكثف بين السناتور جون كيري والاسد تستهدف احياء المفاوضات السورية - الاسرائيلية للتوصل الى اتفاق سلام

الجولان مقابل ايران وحزب الله وحماس



اذا ماتت العملية السلمية فعلى الجميع ان يستعد للحرب

في الموضوع السوري كان كيري نشطا على نحو خاص وهو الذي اقنع اوباما بالشرع معه علاقات ثقة قريبة ربما أكثر من أي امريكي سفير في دمشق بعد سنوات طويلة بلا سفير

حينه حافظ الاسد من خلال المقرب منه، رجل الاعمال الامريكي رون لاورر، في تلك المحادثات وافق ننتياهو على الانسحاب، وزير الدفاع في حينه اسحق مردخاي ادعى بان ننتياهو وافق على الانسحاب من كل هضبة الجولان، بينما ننتياهو ومستشاره اراد بديان بأنه وافق على انسحاب جزئي فقط، مهما يكن من أمر، فمذ تسلم ننتياهو رئاسة الوزراء امتنع عن دفع القادة السوريين الى الامام، واكتفى باقوال عومية عن استعدادهم للشرع في مفاوضات مباشرة مع دمشق ولكن دون شروط مسبقة، ويتعاطى ننتياهو مع مبادرة كيري بشك، ولكنه يحذر من المساس بكرامته ولا يهاجمه، من ناحية ننتياهو الصيغ الغامضة بالنسبة لاستقيل العلاقات السورية مع ايران وحزب الله لا تكفي، كيري يعمل على ورقة، هذا صحيح»، قال مصدر كبير في مكتب رئيس الوزراء، «لكن الفرنسيين ايضا، البلغارين والبرازيليين يأتون من دمشق مع ذات الرسائل. ننتياهو لا يعتقد بان الاسد جدي ولا يرضع كيري ننتياهو ومستشار الامن القومي المعتزل عوزي اراد في صورة الاتصالات مع الاسد، وفي عدة حالات وصل كيري الى القدس قبل او فور محادثاته مع الاسد في دمشق، في نهاية الشهر الماضي كان يفترض بكيري ان يصل مرة اخرى الى دمشق وبعد ذلك الى القدس، ولكن في اللحظة الاخيرة الغيب الزيارة بناء على طلب البيت الابيض، وفي خلفه الزيات في لبنان وفي مصر.

في اثناء الزيارة الاولى له كريس وزراء اثار ننتياهو مفاوضات مع الرئيس السوري في مقابيل السلام حسب مؤتمر مدريد وقرارات الامم المتحدة في هذا الشأن. بالنوازي حاول كيري ان يبلور مبدأ يستجيب لمطلب اسرائيل في ان تلك سورية ارباطها عن ايران وحزب الله، وقد طرح الطرب في المفاوضات التي ادارها اولمرت مع السوريين بوساطة تركية.

وقال دبلوماسي اوروبي كبير اطلع على تفاصيل المحادثات بين كيري والاسد ان الرئيس السوري اعرب عن استعداده للبلحث في المفاوضات حول المكناسة الاستراتيجية لسورية وحول مسائل امنية القليمية». في هذه الحالة ايضا بقيت الصيغة غامضة، ولكن بشكل يمكن تفسيره كمواقفة سورية على البحث في طبيعة العلاقات مع ايران وحزب الله اذا ما وقع اتفاق سلام بينها وبين اسرائيل، في 2008 اقترح السوريون ان اولمرت صيغا مشابهة، ووضع كيري ننتياهو ومستشار الامن القومي المعتزل عوزي اراد في صورة الاتصالات مع الاسد، وفي عدة حالات وصل كيري الى القدس قبل او فور محادثاته مع الاسد في دمشق، في نهاية الشهر الماضي كان يفترض بكيري ان يصل مرة اخرى الى دمشق وبعد ذلك الى القدس، ولكن في اللحظة الاخيرة الغيب الزيارة بناء على طلب البيت الابيض، وفي خلفه الزيات في لبنان وفي مصر.

في اثناء الزيارة الاولى له كريس وزراء اثار ننتياهو مفاوضات مع الرئيس السوري في مقابيل السلام حسب مؤتمر مدريد وقرارات الامم المتحدة في هذا الشأن. بالنوازي حاول كيري ان يبلور مبدأ يستجيب لمطلب اسرائيل في ان تلك سورية ارباطها عن ايران وحزب الله، وقد طرح الطرب في المفاوضات التي ادارها اولمرت مع السوريين بوساطة تركية.

وقال دبلوماسي اوروبي كبير اطلع على تفاصيل المحادثات بين كيري والاسد ان الرئيس السوري اعرب عن استعداده للبلحث في المفاوضات حول المكناسة الاستراتيجية لسورية وحول مسائل امنية القليمية». في هذه الحالة ايضا بقيت الصيغة غامضة، ولكن بشكل يمكن تفسيره كمواقفة سورية على البحث في طبيعة العلاقات مع ايران وحزب الله اذا ما وقع اتفاق سلام بينها وبين اسرائيل، في 2008 اقترح السوريون ان اولمرت صيغا مشابهة، ووضع كيري ننتياهو ومستشار الامن القومي المعتزل عوزي اراد في صورة الاتصالات مع الاسد، وفي عدة حالات وصل كيري الى القدس قبل او فور محادثاته مع الاسد في دمشق، في نهاية الشهر الماضي كان يفترض بكيري ان يصل مرة اخرى الى دمشق وبعد ذلك الى القدس، ولكن في اللحظة الاخيرة الغيب الزيارة بناء على طلب البيت الابيض، وفي خلفه الزيات في لبنان وفي مصر.

في اثناء الزيارة الاولى له كريس وزراء اثار ننتياهو مفاوضات مع الرئيس السوري في مقابيل السلام حسب مؤتمر مدريد وقرارات الامم المتحدة في هذا الشأن. بالنوازي حاول كيري ان يبلور مبدأ يستجيب لمطلب اسرائيل في ان تلك سورية ارباطها عن ايران وحزب الله، وقد طرح الطرب في المفاوضات التي ادارها اولمرت مع السوريين بوساطة تركية.

وقال دبلوماسي اوروبي كبير اطلع على تفاصيل المحادثات بين كيري والاسد ان الرئيس السوري اعرب عن استعداده للبلحث في المفاوضات حول المكناسة الاستراتيجية لسورية وحول مسائل امنية القليمية». في هذه الحالة ايضا بقيت الصيغة غامضة، ولكن بشكل يمكن تفسيره كمواقفة سورية على البحث في طبيعة العلاقات مع ايران وحزب الله اذا ما وقع اتفاق سلام بينها وبين اسرائيل، في 2008 اقترح السوريون ان اولمرت صيغا مشابهة، ووضع كيري ننتياهو ومستشار الامن القومي المعتزل عوزي اراد في صورة الاتصالات مع الاسد، وفي عدة حالات وصل كيري الى القدس قبل او فور محادثاته مع الاسد في دمشق، في نهاية الشهر الماضي كان يفترض بكيري ان يصل مرة اخرى الى دمشق وبعد ذلك الى القدس، ولكن في اللحظة الاخيرة الغيب الزيارة بناء على طلب البيت الابيض، وفي خلفه الزيات في لبنان وفي مصر.

في اثناء الزيارة الاولى له كريس وزراء اثار ننتياهو مفاوضات مع الرئيس السوري في مقابيل السلام حسب مؤتمر مدريد وقرارات الامم المتحدة في هذا الشأن. بالنوازي حاول كيري ان يبلور مبدأ يستجيب لمطلب اسرائيل في ان تلك سورية ارباطها عن ايران وحزب الله، وقد طرح الطرب في المفاوضات التي ادارها اولمرت مع السوريين بوساطة تركية.

باراك رايبيد

رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي والمقرب من الرئيس الامريكي باراك اوباما، السناتور جون كيري، يبلور في الاشهر الاخيرة مع الرئيس السوري بشار الاسد مسارا لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل، رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو الذي وضع في صورة الاتصالات بين كيري والاسد، يتحفظ منها ولا يعتقد بان الاسد جدي في نواياها للوصول الى سلام مع اسرائيل. في السننات الاخيرات التقى كيري في دمشق مع الرئيس السوري خمس مرات، في كل اللقاءات طرحت مسألة استئناف المسيرة السياسية مع اسرائيل وقبل بضعة اشهر انتقلت المحادثات بين الرجلين الى مسار أكثر عملية. وحسب موظفين اسرائيليين كبار ودبلوماسيين اوروبيين بدأ السناتور كيري مع الاسد مباحثات ورقة موقف غير رسمية، تحدد مبادئ المفاوضات مع اسرائيل وشروط بدتها. تفاصيل المحادثات بين كيري والاسد يوضع اوباما ومستشاروه في صورتهما، في المحادثات مع الاسد حاول كيري بلورة مبادئ مكتوبة تكون غامضة بما فيه الكفاية كي تلبى الاحتياجات السياسية للطرفين، مبدأ اول يتعلق بالمطلب السوري المركزي - انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان، هذا المبدأ موصغ بشكل يشبه الصيغة في عهد رئيس الوزراء اليهودي اولمرت، وهو قاله فان المحادثات ستدار على اساس مبدأ الارض

المؤيدين. كانت مدة الخطبة 27 دقيقة، وكان يمكن ان تبدول لثان غير الخبيرة معتدلة وجارية على النمط. خصص أكثر كلام القرضاي لقضايا صرية داخلية، وكان عنده كلام ودود يقوله في الجيش المصري الذي هو المعادل الرئيسي للاخوان المسلمين. انتدح القرضاي الجيش لأخلاقية، ولانه اختار في اللحظة المناسبة الا يطلق النار على المظاهرين. لكنه كمن بين السناتور تهديد: «قال لي الاخوة هنا لا تؤيد الجيش المصري لاننا لا نعلم هل يفى بوعده بقتل السلطة»، قال القرضاي للجماهير، «لكنني اجبت ان هذا غير ممكن. فالحديث عن جيش مستقيم وأخلاقي وبطل دافع عن مصر دائما، لا اعتقد انه سيخون كلامه وشعبه ودولته»، عندما يقال هذا الكلام امام مليونين من المصريين، فله معنى قوي بالنسبة لقادة الجيش الذين فهموه.

لم تحب قرضاي على خطبة القرضاي. فقد بين الداعية ابن الراجعة والمثاليين ان الفلسطينيين ايضا هم بين منتمري الثورة المصرية وبعد ان تعبر قرضاي عن انتمري الثورة المصرية (المعبر)، ونهت القرضاي كلامه بوعده ان يحظى هو ومستعموه قريبا بالصلوات في الاقصى واجابه الجمهور في الميدان بصيحات آمين عالية.

ايلى أفيدار

في 18 شباط (فبراير) 2011، عندما كانت المظاهرات في المدن المصرية قد خفت وتناقل الانتباه العالمي الى ما يحدث في البحرين وليبيا، وقع في القاهرة واحد من الأحداث المهمة في السنن الاخيرة وهو ان الزعيم الديني الأهم في العالم الاسلامي، يوسف القرضاوي، عاد الى مصر بعد مكوثه عشرات السنن خارج وطنه، ولخطب خطبة على الملأ في ميدان التحرير امام مليونين من المؤيدين.

كانت مدة الخطبة 27 دقيقة، وكان يمكن ان تبدول لثان غير الخبيرة معتدلة وجارية على النمط. خصص أكثر كلام القرضاي لقضايا صرية داخلية، وكان عنده كلام ودود يقوله في الجيش المصري الذي هو المعادل الرئيسي للاخوان المسلمين. انتدح القرضاي الجيش لأخلاقية، ولانه اختار في اللحظة المناسبة الا يطلق النار على المظاهرين. لكنه كمن بين السناتور تهديد: «قال لي الاخوة هنا لا تؤيد الجيش المصري لاننا لا نعلم هل يفى بوعده بقتل السلطة»، قال القرضاي للجماهير، «لكنني اجبت ان هذا غير ممكن. فالحديث عن جيش مستقيم وأخلاقي وبطل دافع عن مصر دائما، لا اعتقد انه سيخون كلامه وشعبه ودولته»، عندما يقال هذا الكلام امام مليونين من المصريين، فله معنى قوي بالنسبة لقادة الجيش الذين فهموه.

القوة السياسية الأكثر تنظيما في الدولة. ان دعوته في ميدان التحرير الى تغليب الديمقراطية على الدولة لم تنبع من تصور سياسي ليبرالي، بل من حساب تكتيكي بارز، وهكذا ينبغي ان تفهم ايضا المبادئ التي وجهها في خطبته للالاقية القطبية في مصر، والدليل على ذلك ان القرضاي عاد بعد ذلك فور الحديث عن دور مصر الخاص باعتبارها الدولة الوحيدة المذكرة في القرن اربع مرات، يوجد من يلاحظون في الايام الاخيرة تباشير اعدال عند «الخوان المسلمين»، وهذا امر طبيعي ان تصدر اصوات مختلفة عن منظمة عدد مؤيديها أكثر من نصف مليون، بيد ان القرضاي هم «الخوان» أكثر من كل شيء، وكانت خطبته في ميدان التحرير تروى الى ايضاح هذا المعالم.

ان الجيل الشاب المثقف، المرهبط بالانترنت والمتصل بالعالم بوساطة الفيس بوك والتويتتر، لا يبلغي النخعة في السياسة، فليست له قيادة أو مؤسسات أو تمويل أو قدرة تنظيمية، وكل اولئك موجود عند «الخوان المسلمين»، وبكثرة، وللقرضاي نفسه ورقنا لعب اخريان: قناة «الجزيرة» التي تستثمر على تمكينه من الوصول مباشرة الى كل بيت مسلم، ومال امير قطر الذي أنفق عليه حتى اليوم وسيساعده في المستقبل ايضا، ففي الخاصة عند الطرفين حتى يسكناته من العلاقة بينهما.

الذي يقف بين القرضاي والخوان وبين تحقيق رؤياهم هو الجيش المصري، العالم جيدا بخطهم السياسي ونتيجة الحركة بين الطرفين تتعلق كثيرا بالمدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة وهي المشغولة الآن بتقدير من جديد سياسيتها مع مصر، ينبغي الامل ان يكون متخذو القرارات في عواصم الغرب قد استمعوا ايضا لاصوات التي انطلقت يوم الجمعة الاخير من ميدان التحرير وان يكون ذلك من بين سائر التقديرات.

* رئيس مفوضية اسرائيل في قطر سابقا ورئيس منتدى شرق اوسط حكيم اسرائيل اليوم 2011/2/25

بمقابل السلام حسب مؤتمر مدريد وقرارات الامم المتحدة في هذا الشأن. بالنوازي حاول كيري ان يبلور مبدأ يستجيب لمطلب اسرائيل في ان تلك سورية ارباطها عن ايران وحزب الله، وقد طرح الطرب في المفاوضات التي ادارها اولمرت مع السوريين بوساطة تركية.

المفكر الأمريكي نعوم تشومسكي: أمريكا وإسرائيل في ورطة بسبب ما يحدث في العالم العربي

أجراه معه ونقله الى العربية:

سمير الصياد

هنا مقاطع من حوار مع المفكر الأمريكي نعوم تشومسكي عن التغيير العاصف في العالم العربي، أجري معه قبل أن يقوم حسني مبارك بالانتحى، وقبل اندلاع الثورة الليبية.

■ هناك طوفان من المطالب الديموقراطية اجتاحت بعض الدول العربية. والان مبارك سقط. هل يعني سقوطه تغييرا في موازين القوى في المنطقة؟

■ إن الذي يحصل الآن بما فيه سقوط مبارك أمر رائع لا أستطيع أن أتذكر ما يشابهه. يمكن أن يحاول المرء مقارنة ما يحدث مع أحداث أوروبا الشرقية في سنة 1989 ولكن ليس هناك شبه بين الحدثين. فخلال أحداث أوروبا الشرقية كان هناك غوريا تشوف الذي كان يقود تلك الحالة وينظمها، بالإضافة إلى أن القوى الغربية كانت تؤيده وتساعد. قوى الغرب كانت تدعم المظاهرات في أوروبا الشرقية، لكن قوى الغرب لم تساند المظاهرين في شمال أفريقيا. لهذا فإن رومانيا هي الحالة الوحيدة التي يمكن مقارنتها بما يحدث هناك، لأن الديكتاتور الفظيع نشأ وتشوكتسكو ظل يتمتع بحماية وحب امريكا وانكلترا حتى قبل سقوطه بقليل. وإن الذي يحدث في تونس والاردن واليمن ومصر يظهر مستوى من الشجاعة والإصرار يجعلنا نجد صعوبة في إيجاد حالة مشابهة، في تونس كانت فرنسا تسبب بشكل كامل من عملاء المخابرات الفرنسية، مصر في المقابل كانت تخضع لسيطرة على مصالحها، مما يعني أن وضع مصر حاليا يؤثر بشكل مباشر على مصالحي أمريكا.

■ هناك استمالة للرأي من قبل مؤسسات أمريكية محترمة مثل مؤسسة بروكنغ وهذه يندر أن يتم نشرها، وهي تشير إلى تنامي وتجدد كراهية أمريكا في الشارع العربي بشكل كبير جدا، 10 في المئة فقط من الرأي العام العربي يؤمن بأن إيران تشكل تهديدا لهم، بينما يرى 80 إلى 90 في المئة من العرب أن إسرائيل وأمريكا تشكلان أكبر تهديد لهم. والأدهى من ذلك أن غالبية العرب تعتقد أنه من الأفضل إذا امتلكت إيران السلاح النووي، ولكن ذلك يتم حجبها عن الرأي العام بشكل كامل.

سبب تكون هذا الرأي العام في الشارع العربي يعود إلى أن إسرائيل وأمريكا ترفضان بشكل قاطع وتستهيان بشكل عميق بطغعات الشعوب العربية إلى الديموقراطية. هذه الشعوب تريد ما تبقى تحت سيطرتنا، لذلك نرضى بديكتاتور حليف لنا يحكمها، حتى نتمكن من فعل ما نحبو لنا. إن نتائج هذا الاستمالة مدشنة للحلفاء وبالضبط لهذا السبب فإن الوضع الحالي في مصر والعالم العربي يشكل مشكلة لأمريكا. إن الذي ظل يتكرر حتى سقوط مبارك هو استراتيجيات كانت تنفذ بانظام روتني حيث سقطت وتعدت. لننذكر ماركوس في الفلبين، ودوالفير في هايتي، وسوهارتو في اندونيسيا. هذا يعني أنك تدعم حليفك الديكتاتور لغاية نقطة معينة فقط. ثم تضطر لإزاحته،

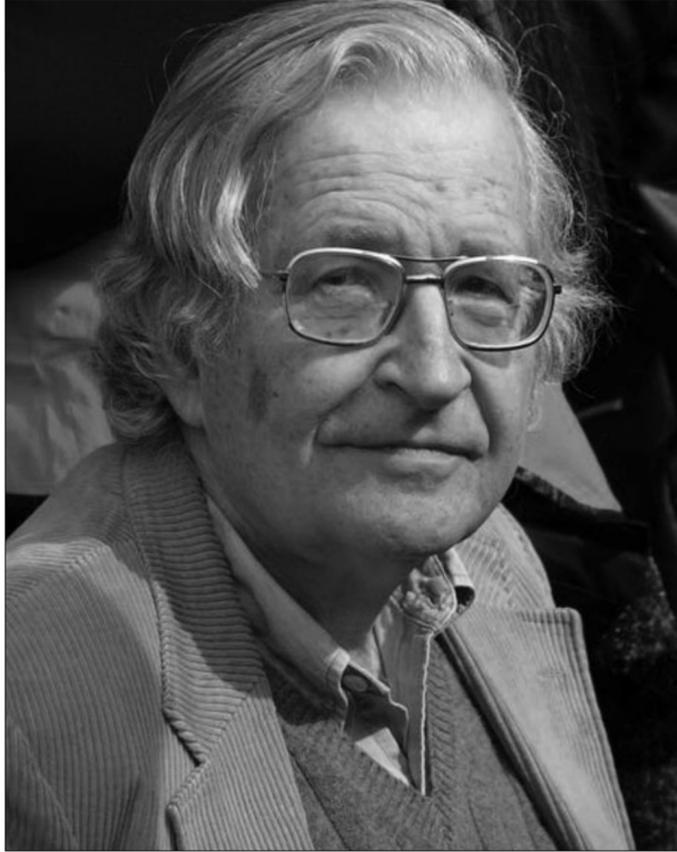
ثم تدعو بعدها لانتقال منظم للسلمة، ثم تعلن عن حيك بالديموقراطية، وتحاول بأسرع ما يمكن إعادة الأمور إلى ما كانت عليه. هذا بالضبط ما يحدث الآن في مصر، حتى وإن كنا لا تعلم إن كنا سننتج هذه المرة أم لا. هناك أزمة وصراع ظاهر للعيان بين جموع المظاهرين التي تطالب بالديموقراطية من جهة، وبين الاستراتيجية القديمة التي تريد استرجاع سيطرتها من جهة ثانية. هما تياران متعارضان ومتناقضان. لكن ما هي الفرص المتاحة الآن لتحقيق ديموقراطية حقيقية؟

■ إن القوى التي تتحكم بالية الانتقار أو التغيير لا تريد ديموقراطية حقيقية. إن أمريكا وأوروبا تخفيان من قيام ديموقراطية في المنطقة، لأنها يمكن أن تجلب الاستقلال لها. ولهذا يتحدثون عن الإسلام المتطرف، حتى وإن كان حديثا ليس له أي معنى أو مبرر. و فقط على سبيل المثال، فإن أمريكا وانكلترا كانتا الداعم التقليدي للإسلام المتطرف في وجه المد القومي.

فالمملكة العربية السعودية ذات الاتجاه الإسلامي الأصولي المتطرف هي من أقرب الحلفاء لهم. وعدا عن ذلك فإن السعودية هي المركز الأيديولوجي للإرهاب الإسلامي. ولكنها رغم ذلك أقرب الحلفاء لنا وأياما يبيع حاليا للسعودية أسلحة بقيمة 60 مليار دولار في باكستان، المنبع الكبير الآخر للإرهاب الإسلامي، كانت أمريكا ولسنوات طويلة متورطة في أسلمة ذلك البلد. الرئيس ريغان، الذي يحتفل به الجميع هذه الأيام، كان راضيا تماما عن الديكتاتور ضياء الحق، والذي كان الأسوأ من كل الحكومات الديكتاتورية البشعة في باكستان. وهذه الديكتاتورية طورت أسلحة نووية. الحكومة الأمريكية سلكت طريقا مختلفا تماما في دعم الإسلام المتطرف، وذلك عن طريق تأسيس مدراس لتعليم القرآن بمساعدة الأموال السعودية. هذه المدارس لم تكن للتعليم، بل كانت لحفيظ القرآن عن ظهر قلب، ولزرع عقيدة الجهاد في النفوس. وكانت نتيجة ذلك ما حدث قبل فترة وجيزة، حينما احتفل محامون وشباب وصفقوا لقتلة حاكم البنجاب سليمان تاسير.

مصر اجتازت مرحلة الليبرالية الجديدة مع خلفاتها ونتائجها المألوفة: فقر يسود الشعب، إلى جانب ثراء فاحش للطبقة ذات الامتيازات، والتي تضم سياسيين وكبار قواد الجيش وعائلات رجال المال والشركات الكبرى. إن التكتيك المتبع في هذه الأيام يهدف إلى أن يتعب الشعب والمظاهرون والمحتجون حتى يرجعوا إلى بيوتهم. إن غالبية المظاهرين في مصر اليوم هم من الفقراء، وهم بالتالي بحاجة ماسة إلى ما يتدون به رفعتهم. هم ينتظرون الآن حتى يسكن غضبهم ويهدؤوا. وهم يراهنون على أن الجوع ومتطلبات الحياة، ستضطرهم عاجلا أم آجلا إلى العودة إلى العادية المفرعة التي كانوا يعيشونها من قبل والاستسلام من جديد. ولكن لغاية الآن ليس من الواضح إن كانت أجهزة السلطة ستتمكن من السيطرة على الشعب، إن الاستراتيجية التي تنتهجها أجهزة السلطة الآن تختلف في محاولة الجيش المصري كسب تأييد الشعب المصري لإعادة فرض النظام.

■ ما هي توقعاتك الشخصية؟



نعوم تشومسكي

لعب دور سلبي تاريخيا وأن تمتع من المشاركة في المهزلة الفروضة عليها من أمريكا. والنورأت على الاردن ايضا. إذا كانت هناك ديموقراطية، فالشعب هو الذي سيقرر لا يكون شريكا في الجريمة التي نفذتها مصر لحد الآن. أكبر دعم رسمي لجبارك أتى من إسرائيل والسعودية، الحلفاء التقليديين، الذين يريدون للوضع الحالي أن يبقى كما هو ويستمر. العقل الإيديولوجي في العالم الذي تحدث في الأسابيع الأخيرة علنا عن دعمه للديموقراطية في المنطقة، هو رجب طيب اردوغان، رئيس وزراء تركيا. لقد لعب دورا تلغيا في هذه الأحداث.

■ إن يحقق المظاهرون أهدافهم، فالانتخابات المزيفة ومجلس الشعب المزيف هما السبب الرئيسي في أشغال الاحتجاجات، ينبغي على المصريين أن يدعوا لانتخابات نزيهة ونظيفة. فهذه الانتخابات هي التي ستمكن المجتمع المصري من السير في طريق الرخاء للجميع. ولكن هذا طريق طويل.

■ ما الذي سيغير في قواعد اللعبة بالنسبة لإسرائيل والسليطينين؟

■ أمريكا لديها مخطط جاهز في هذا الخصوص. المشكلة بالنسبة لإسرائيل أن الحكومة المصرية القادمة قد تفتح عن



فضاءات ثقافية

الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي (مصر - المغرب - لبنان - البحرين)

بيروت - القدس العربي:

صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» كتاب «الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي (مصر - المغرب - لبنان - البحرين)». وجاء في تعريف الكتاب ما يلي: يمكن القول إن ظاهرة الاحتجاجات لصيقة بمختلف النظم السياسية، فهي موجودة في النظم الديمقراطية وغير الديمقراطية، ولكنها في الأولى عادة ما تؤدي إلى تطوير النظام. أما في الثانية فإنها تكسر، وربما تعقّد الأزمات. لأن النظام، عادة يعجز عن الاستجابة لمطالب المحتجين، وكثيرا ما يعمل على التحايل عليها.

وهنا، أهمية هذا الكتاب الذي اقترب من خبرات ونماذج مختلفة، من الصعب وجودها في مكان آخر خارج الوطن العربي. لقد رصد هذا الكتاب مسار الحركات الاحتجاجية في أربعة بلدان عربية (مصر، المغرب، لبنان، البحرين)، مسجلا طواع التنوع والتمايز والتشابه، مع العناية بمعرفة الأبعاد المختلفة لهذه الاحتجاجات والسياسات السياسية والاجتماعية التي ظهرت فيها، إرادة استشراف مستقبلها وقراءة مضامينها المختلفة.

وقد بدأ واضحا من الدراسات الأربع حجم التباين في مسار الحركات الاحتجاجية، وهو الأمر الذي جعلها في بعض الأحيان حركات احتجاج اجتماعي بامتياز لم تقترب من المجال السياسي، كما جرى في الحالة المصرية، أو حملت مزيجا بين السياسي والاجتماعي، كما هو في الحالة المغربية. أما في لبنان فيمكن اعتباره نتاج حركات أو فعل سياسي، حيث توظف القضايا الاجتماعية من أجل مساندة سياسية، بدون أن يفتي ذلك غياب القضايا الاجتماعية. أما في البحرين فقد عكست حالة من الاستقطاب السياسي في الثنائية القطبية، بين سلطة قائمة ذات إنجازات مذهبية ومعارضة سياسية ذات طابع مذهبي أيضا، وهو الأمر الذي جعل الحركات الاجتماعية ذات طابع سياسي ومذهبي واضح. تمّن الكتاب 12 دولاً وأما بعادها.

مهرجان كارافان المتوسطي الخامس

بيروت - القدس العربي:

دعت جمعية خيال الترتيبية والفنون ومسرح الدمى اللبناني، لحضور حفل افتتاح «مهرجان كارافان 2011» - المهرجان المتوسطي الخامس لمسرح الدمى والأطفال الذي ينظم برعاية وزارة الثقافة، وبدعم من الصندوق العربي للفنون والفنون (أفاق). سيستضيف المهرجان خلال 7 أشهر خمس مسرحيات عالية وسبعاً لبنانية، خلال جميع المناطق اللبنانية، حيث تعرض في المكتبات العامة والمدن والقرى بالتعاون مع البلديات. يهدف المهرجان إلى تنمية ثقافة الطفل في كل المناطق اللبنانية (وليس فقط في العاصمة) وتحفيز المجتمعات المحلية على دعمها. وتتعاون جمعية خيال في تنظيم المهرجان مع جمعية السليل، مجموعة «سوا للسلام»، مؤسسة الصفاي، مسرح الأتينييه، اتحاد بلديات جزين، سفارة الدمارك، السفارة اللبنانية،

البعثة الثقافية الفرنسية، بالإضافة إلى عدد من البلديات في كل المناطق اللبنانية. ينطلق المهرجان من مركز دوار الشمس الثقافي في الخامس من آذار/مارس 2011 في تمام الساعة السابعة مساءً، مسرحية الافتتاح هي إنتاج مشترك بين جمعية خيال (مسرح الدمى اللبناني) وجمعية «باسيارتو المسرحية» (الدمارك) تحت عنوان «مين بلش»، وهي مسرحية تتناول الاختلاف بين الناس والأحكام المسبقة وكيفية تحطيمها.

ذو الروؤوس المستديرة (عائلة سيل) وذو الروؤوس الكعبيّة (عائلة سكوي) لا يتفقون أبداً مع بعضهم منذ من بعيد. تنشأ صداقة بين طفلي العائلتين تكاد تتدمر بسبب الأحكام المسبقة عند الكبار، فيقرران الذهاب في رحلة لحاوله اكتشاف أساس المشاكل القائمة بين عائلتهما بحثاً عن حل. العرض مبني على تحريك الدمى والحركة الجسدية، مع استخدام قليل جداً للكلمات مما يجعل العرض مفهوماً من قبل أي كان بغض النظر عن اللغات التي يتحدثها. كما يعتمد العمل على موسيقى المؤلفين الدنماركي فريدريك لو ندين الذي تعاون مع عازفين لبنانيين لإضفاء نوع من الحوار الموسيقي بين آلات شرقية وغربية، بما يخدم أسلوب العرض، سيناريو وإخراج: جاك ماتيسن، موسيقى: فريدريك لو ندين، سينوغرافيا: ولف هانسن، دمي: وليد دكروب، مدير فني في لبنان، تمثيل: لينيا ماشلوس، أنيا ساس، كاترين دكروب.

وتعرض مسرحية «مين بلش» في لبنان لمدة أسبوعين فقط: من 5 إلى 18 آذار 2011، في مركز دوار الشمس الثقافي- الطونة في 5 آذار في الساعة الرابعة والسابعة مساءً. ثم تستكمل عروضها في مسرح الأتينييه - جونية (11 آذار الساعة السادسة مساءً)، مركز الصفاي الثقافي - طرابلس في (17 آذار الساعة السادسة مساءً)، بالإضافة إلى عروض في المكتبات العامة والمدن والقرى اللبنانية لتتابع فيما بعد جولاتها حول أوروبا.

عدد جديد من «المجلة العربية للعلوم السياسية»

بيروت - القدس العربي:

صدر العدد 29 شتاء 2011 من «المجلة العربية للعلوم السياسية»، وفيه: افتتاحية العدد للدكتور عدنان السيد حسين: عندما تسقط هيكلية الدولة - ملف بعنوان: دراسات مغربية، يتضمن أربعة بحوث: - النظام السياسي الجزائري في ظل خيار الصلحة

الوطنية: التطورات والمشاهد المحتملة: محمد بوضياف. - نخبة الاستقلال المغربية والمسألة الديمقراطية الحبيب بوقربية أمونجا، عبد اللطيف الحناشي. - ريقية السياسي الموريتاني والشكالية الشرعية: محمد ولد دده.

- علاقة العسكري بالسياسي في تاريخ الجزائر المعاصرة: رايح لو نديسي. - أما الدراسات فهي: السياسية الصينية تجاه دول شرق أفريقيا: السودان أمونجا: منى حسين عبيد. - صناعة الفرصة السياسية في مصر الناصرية، بيان 30 آذار (مارس) 1968 نموذجا: محمود صلاح عبد الحفيظ محمد المهو.

- التنافس الدولي في أفريقيا الأهداف... والوسائل: لحسن السنصاوي. - المشاركة السياسية للمرأة في المغرب بين المعوقات وسبل التحايز: محمد بنهلال.

وجاء في باب «آراء»: - سؤال الأداء الدبلوماسي المغربي تجاه قضية سبتة وإيلية: يوسف العزوي.

وفي باب «كتب»، مراجعات للكتب الآتية: - حقوق الإنسان في الوطن العربي: تقرير المنظمة العربية لحقوق الإنسان عن حالة حقوق الإنسان في الوطن العربي، التقرير السنوي 2009-2010. أعد المراجعة عبد الحسين شعبان.

- الصين وإيران شريكان قديمان في عالم ما بعد الامبريالية (جون جارفر): أعد المراجعة غسان العزي. - تصدير اليابان: سياسات الهجرة التي أمريكا اللاتينية (توكي أندوه): أعد المراجعة مسعود ضاهر.

بالإضافة إلى يوميات عربية ودولية مختارة، وبيولوجرافيا مختارة. - «المجلة العربية للعلوم السياسية»، تصدر عن «الجمعية العربية للعلوم السياسية»، بالتعاون مع «مركز دراسات الوحدة العربية»

صدر العدد الثالث

من مجلة «عن الكتب»

الرباط - القدس العربي:

صدر العدد الثالث (شتاء 2011) من المجلة الفصلية «عن الكتب» التي يترأس تحريرها الكاتب والمترجم عبد اللطيف

شاهد نفي زنازين لها أجنحة!

خيري منصور

■ الكوميدي يتسلل الى نروة التراجيديا الآن، سواء من خلال خطاب رئاسي لم يتورط بمظه حتى كالغولغا، أو في الاستدارة الماهرة والمدرية لإعلام مراوغ، من حق سادته وسدنته على السواء أن يقولوا له وهم يرحلون، حتى انت يا بروتوس، والمشهد التي لها مثل هذا الهول، وغفوان القيامات لا تقبل الاختزال. فثمة من يرقص طربا لأنه حقق حلمه المزمع وانتصر على كابوسه المقيم، وثمة من يرقص ايضا لكن المذبوح من فرط الألم. هناك قادمون وآخرون مدبرون في هذه الجدارية القومية التي ساهم ملايين الشباب العرب في رسمها وان كانت اولها من دماهم ودموع أمهاتهم. وللحظة نغض عيننا وتتساءل كيف عشنا وحكمتنا كعرب قرابة نصف قرن على النحو من التقريد الذي استحق فيه الجنرال وحاشيته وفقهاء ملذاته ومحترفو الدفاع عن خطايه براءة اختراع أنهم عاشوا عقودا رغمًا عن التاريخ وعمّا جميعا وكان كل ريفي أو قبطية زيت أو حفنة شاي كنا نتعاطاها كانت ملغومة بمخدر،، والا كيف تواصل ذلك السبات؛ وبأية معجزة تحولت الهزائم الى اوسمة، واضيفت نقطة الى العار كي يصبح غارا على رؤوس خاروية لا هاجس لها الا البقاء على قيد السلطة حتى لو كان ثمن ذلك ابتلاع خوازيق الإعداء كلها طواعية وعن طيب خاطر؟... أجدادنا الذين قالوا شر البلية ما يضحك نسوا أن يضيقوا النصف الآخر لهذه المقولة وهو أن خير الضحك بيكي ايضا، ولا ادرى كيف نقرأ عيون وإيماءات وحركات وأجساد هؤلاء الذين طلما اصاب زفيرهم الكربة المشاهدين للشاشات الفضائية بالزكام الذي يتسبب به فيروس آخر لا علاقة له بالبخنازير والطيور، انه فيروس النثرانية العمياء وثقافة الكدية والمسالة و مواضع لعل لعاب الكلب اذا تطلبت الحاجة ذلك!

والأرجح أن نظاما عربيا انتهت صلاحيته منذ بدأ أو قبل ذلك، كان قد بلغ حدا من التعفن بحيث لو ترك وحده سوف يسقط ايضا ولا يقوى على مقاومة جاذبية الأرض والواقع المفعم بكل هذا الشقاء ..

والسؤال الذي لا يقبل التأجيل هو: من ساهم في صياغة تلك النظم وقام بتجميلها ودافع عن أخطائها؟ وهل كان الديكتاتور سيقوى على البقاء رغم صولجانه الذي قضمه السوس لولا هؤلاء الذين حولوا اعناقهم الى أعتاب؟

قد يسأل شاب عربي الآن عن دور الثقافة في تشكيل وعيه، وقد يبحث هو وأقرانه عينا عن تلك الرافعة التعريفية التي ارتكز اليها وهو يقفز من القاع الى السطح، رغم انه نرف من الدم ما يكفي لأن يطغو لينجو، لأنه على موعد محتم مع هذه اللحظة التي تحول فيها السؤال الداجن في اقل من يوم واحد الى مسألة مدججة بملفات الفساد المتعدد الأبعاد والرؤوس ..

نعرف ان هناك متقنين أو اناسا حسبوا على هذه المحنة لاسباب تتعلق بالبطالة ومهام الغاميس كانوا قد غسلاوا ايديهم من أية محاولة للتخطي أو التجاوز، وثمة من استقالوا مبكرا من التاريخ والجغرافيا ايضا كي يتفرغوا للرعاية أو طان صغيرة لا تزيد

مساحاتها الخائفة على مساحة شقة أو جُحر. ان ركوب الموجات ليس طارئا، بل هو حرفة لها روادها وفقهاؤها ودهاقنتها ايضا، نذكر للمثال فقط كيف قلب مفكرون ومتقنون ظهر المجن لثورة يوليو لمجرد ان غربت شمسها، وكيف قلب جنرالات معاطفهم كي يجدوا صلاحية الخدمة، ونذكر كيف اصبح من سبجوا بحمد السد العالي ومصانع الحديد والصلب والتأمين من محترفي الهجاء لكل تلك المنجزات قبل أن يجف الماء عن قبر الزعيم، لكن شعوبيا كابدت كل صنوف التضليل والغواية والشقاء لا يد أنها تلقت ضد هذه الجرافيم، وان كان عليها ان تضيف الى لقاحاتها

وأصالتها الباسلة وعبا آخر بان الجرائم قادرة على التأقلم والهجرة السريعة من اليمن الى اليسار ومن الغرب الى الشرق ومن الموالاة الى المعارضة والعكس ..

يجب ان لا يكون خلط الأوراق تحت ذريعة التسامح بمثابة حاضرة دافئة لمن يهجون بانتظار فرصة مضادة، فما كان لهذا الواقع ان يبلغ ما بلغه من الرثاثة والتدني والثقافة وفاوض الخوف لولا ان هناك عوامل ساهمت في تلويث الثقافة وتهريب الواقع، فالتحاليف اكثر من استراتيجي بين الديكتاتور في السياسة وكلايه المدرية على شتم تنقيص كلاب الفوهرر المدللة قرب باب اولي ان يقوم أمثاله من العرب في تقصي مصائر الكلاب التي أدمت أفتيتهم، واصابت بعضا منهم بالأسعار، فاستدارت مئة وثمانين درجة كي يهجو ما كان يمدحه للتراو العكس!

كم يشعر المثقف العربي غير المرتهن الا لوعيه والذي لم يتورط بأية شهادة زور بالخلج الآن وهو يصغي الى خطاب لا يستطيع اقتراه قطيع من بلغاء روما في خريفهم! ان هذا المثقف رغم براءة ذاكرته من الشعور بالاثم يسئال باندهاش كيف كان محكوما على هذا النحو لعدة عقود؟ وأين كان يصب حبر المقالات والقصائد والروايات؟ هل كان ما كتب على الماء ام على الرمل واين كان المرسل إليه؟ ما يجري الآن هو اليوم العاشر أو الألف من الاسبوع، لهذا تراكتم المديونيات، بدءا من الثقافة والسياسة حتى الاقتصاد، ولا تدري بأية معجزة حوّل هذا النظام الشائع الذي فقد أسنانه وكان حوله من يرضخ له لحنما ويحشوه في فمه الأورد فاضض الثروة الى فاضض فقر وادقاع وفاوض الجغرافيا الى ززناة تعج بثلث مليار انسان؟ وكيف حول الامتياز الى نقيصة، فالحكاية كما ألب اليه فصلها قبل الختامي أبعد من الترحيل أو العديدة رفض بقوة كل المطالب بالطلاق وكان في كل مرة يفتاد شعبا كالزوجة الجريحة الى بيت الطاعة، وهذا ما أدى الى طرق باب آخر هو باب الخلع السياسي ... ان من لم يؤتمنوا على متاحفنا وثقافتنا وذاكرتنا القومية وأشواقنا وترباننا وقبور أسلافنا ليسوا مئنا، فالغزاة لا يأتون نادما من خارج الحدود وأردا اختلال في التاريخ هو ذلك الاحتلال المموه والذي يأتي من نخاع العظم وليس من خارج الجلد!

كانتنا قبل هذا الاندلاع من القمم كنا نعيش ما قبل الماغناكرتا وما قبل العقد الاجتماعي وما قبل الدولة ... رغم ان الثورة المرصعة بالصلطحات لم تكف عن المابعديات بدءا من ما بعد الحداثة حتى ما قبل الاستعمار...

أخيرا ... أين هو الحاسوب الذكي الذي يبدلنا على حقيقة حبل بها التاريخ قرنا على الأقل وهي ان ما نرفناه من دم ودمع في سبيل استقلالنا عن غزائنا قد يكون أقل مما نزنفه الآن من اجل الخلع السياسي والخروج من زنازين الارتهان؟

كانتنا قبل هذا الاندلاع من القمم كنا نعيش ما قبل الماغناكرتا وما قبل العقد الاجتماعي وما قبل الدولة ... رغم ان الثورة المرصعة بالصلطحات لم تكف عن المابعديات بدءا من ما بعد الحداثة حتى ما قبل الاستعمار...

أخيرا ... أين هو الحاسوب الذكي الذي يبدلنا على حقيقة حبل بها التاريخ قرنا على الأقل وهي ان ما نرفناه من دم ودمع في سبيل استقلالنا عن غزائنا قد يكون أقل مما نزنفه الآن من اجل الخلع السياسي والخروج من زنازين الارتهان؟

رسالة اعتذار الى البوعزيزي؛

أنت ميت ونحن ميتون ولكن الغد على النافذة

فاروق يوسف *

■ اكتب في سعادت: حريتي لا تزال ناقصة ولم تكن حياتي حقيقية، كيف يمكننا أن نعترف لحد البوعزيزي؟ الفتى التونسي الذي حررنا، أخرجنا من العتمة، كسر غلاف الدمع ليستخرج النور من قيعان أعيننا. لن يسعد الموت بسماع خطوات الأحياء الرحمة، كم كذبنا على أنفسنا ونحن نحول حياتنا إلى قوارب نجاة، كم اخترعنا من الأسباب لنظلي جيبنا بزخارف العناية الالهية.

قضيتا عمرا كاملا في رعاية الرب، يحضر الحب مكلوما، تهبط الملائكة من غير أن يحتفي بها أحد، يمر الجمال بشفتين ملقوبتين، ترضع الوعول فتنتظر خيط الدم الذي يصل إلى قم الغاية. كان الطاغية يقاسمنا حواسنا الشخصية ويسج من عاداتنا اليومية سجاداً لهذاته، مش معقول، هي آخر جملة نطق بها السادات قبل أن يخر صريعا، لم يكن صدام يوم اغتياله يواجه قتلة محترفين بل رأى فيهم موظفين استأجرهم من أجل أن يفتحو أمامه بابا للخلود، في شرم الشيخ يجلس مبارك وهو يحلم بقارب فرعونى سيقله إلى طيبة، بلقيس تقف متلهفة عند أبواب سبأ في انتظار علي عبد الله صالح، يترك طغلتنا وهم يذهبون إلى القواعد المريح (بعد فوات أوانه) أنهم أنجزوا ما لم يتمكن التاريخ من انجازه، الفسوة كلها في صفقة، الليل كله في كيس فولاني، كانت الذئاب تسلي الضاعين في متاهات ثقرة السلطان.

يجلس مظفر النواب على الأرض ليعلم قدوري القراءة والكتابة، بعد سنوات أصبح قدوري شاعرا ومات وهو يحتضن كتاب أشعارة الوحيد، صور الجريمة في (ابو غريب) صدمت العالم غير أن طالباني سعى إلى التخفيف من أثر الصدمة حين قال أن ما حدث كان طبيعيا، مريح بالنسبة للغرب أن لا يشعر أبناؤه بعقدة الذنب، مريح له أن تتخلى الضحية عن صرختها، حقا الأخير في أن تعلق إنسانيتها على حبل غير قابل للقطع، ولأن الغرب يفتخر بإننا باعتبارنا حضرات فلم يفتح أخبار القتلى في تونس ومصر وليبيا واليمن والسودان ومن قبلها في فلسطين والعراق، مهلا.

كانت إحصائيات الموتى تصعد من المستشفيات في العراق طوال ثلاث عشرة سنة من الحصار إلى الرئاسة فيقال: «هل من مزيد؟»، نصف مليون طفل قتل، يعني نصف مليون أم تكلت، مليون من الجانبين، شعب ينظر ببعضه إلى البعض الآخر باسئ، من خدان الآخر؟ «سيفول التاريخ كلمته»، طر بالتاريخ، لقد فقدت حياتي كلها، لنقل الجزء العزيز منها، كان الطاغية يسبقني إلى الحمام، حين رأيت أشجار النخيل يابسة في الجبرن بسبب قطع المياه عنها بكيه، ما هي الأرض المباركة بما فيها العذبة، وسط صحراء مخيبة للأمل لتلتحق بمشيشات الملح، سراب ينبعث من لحظة غفلة، ليس للتاريخ معنى حين يكون الخيال قفيرا، ولكن ماذا عن الخيال المعادي؟ الشعوب لا ترى غداها إلا بعيني البقرة التي لم تذبح بعد، لقد أهملنا الغد، ربما كان الغد دائما عدوا لنا، نحلم بغد لم نشعه ونحن نعرف أن ذلك الغد لن يكون معناه الصباح الذي سنفتح عليه أعيننا في النهار المقبل، كان الغد دائما فكرة مرحة، ولكن



مظاهرات في تونس العاصمة وفي الاطار البوعزيزي

لن يخلو ذلك الغد من صورة للطاغية، رائحته على الأقل، شيء من ظله، خياله، نحن نردد على النوم «يا كاع تراجيع كافوي» نذهب إلى الموت باناقة، لحسم مفرم، لا باس، ولكن المشكلة تكمن في أننا بقينا أحياء.

كتب لنا أن يبقى أحياء، لتكتشف أن ما كنا نحلم في بقائه قد اختفى، لقد تمت التضحية به من أجل بقاء الطاغية، لم يمت الطاغية بعد أن اختار طريقه في الخلود غير أن الوطن اختفى بطريقة يصعب معها العثور عليه، لا نفكر بالأرض وقد استأجرها الغرباء، نفكر بالملائكة إن هبطت ضيفا لوط صامتان.

محمد يا لبوعزيزي، أنت ميت ونحن ميتون، اعتقدت موت الطاغية حلا لحياة لم نعيشها، أنت لا تشكر على المفتح، صدقني لولا بلد التي امتدت إلى جرس المعبد لبقيت مدائن صالح نائمة، كنا أنثرا سباحيا، ضع أهرام الجيزة على أراضي قرطاجنة وانظر إلى جثائن بابل من بعيد لتري من هناك خزنة بترا وقد امتلات بجمال الانباط، أنت مفكر سباحي عليك الجلوس على أقرب مقعد في مقاهي طنجة في انتظار سحاقية بلجيكية لن تستخدمك بعد منتصف الليل، أنت مظلوظ إذ ستقام حتى بعد ظهر اليوم التالي، أسواق البورصة في دبي والدوحة وأبو ظبي

لم تفلق نومك، المرابون وحدهم قلقون في شأن مصير الطاغية، لقد تأثرت أسواق النفط لان القذافي ارتحل هلوست غامضة وهو في طريقه إلى غيابه، يا لسوء حظنا، لا بد أن الخالق يشعر بالاحباط، يا حسرتي على العباد، العباد يا سيدي وصديقي هم من صنع الكارثة، ألا تذكر آدم وقد مده يده إلى الشجرة الملعونة؟

إذا نحن لا نتقدم، لا تزال أقدامنا تتعثر في رمال الخطيئة ذاتها، الطغاة هم ماضي هذه الأمة، انظر إلى عمري الذي صار ماضيا هو الآخر، نحن نودع سلاطات أرواحنا، باي باي بن علي، باي باي حسني، باي باي قذافي، على الأقل صار في إمكاني أن أقول: «باي باي»، أروافور من أجل البوعزيزي، سيظن السامع أنني أقولها بشماعة، غير أنني بكيهت يوم أعندم صدام، ذلك لأنني حرمت من لحظة الحقيقة، لم يكن صدام عدوي الشخصي، كان رمزاً للحياة التي لم أعشها، حياة قد له أن يتسلل إلى غيابه لكي يكون رقيقا عليها

لن ننسى أن القذافي لم يمت، لقد وجد في أشجار النخيل في الجبرن ما يذكركم بتلك الحياة، المفارقة أن أحدا ما لن ينتظر من الطاغية اعترافا، لقد أخطأنا كثيرا في فهم الطغاة، ليس لدى حسني ما يقوله، الامبريالية لن تخفيها اعترافات القذافي، كان

شاعر وناقد من العراق يقم في السويد

العصبية القبلية الداء الأكبر وتهذيب رأس المال..

فؤاد أبو حجلة *

■ قبل الثورة التي تُعيد هيكلة النظم والحياة في منطقتنا كنت أبحث عن عدونا اللدود، وعن العلة التي تفكك بهذا الجسد الكبير من المحيط الأطلنطي إلى الخليج النطفي، كانت هناك عوامل تفت في عضد المجتمعات والدول، وكانت أغلب التحليلات تصب في تيار نظرية المؤامرة الخارجية، وسيطرة الغرب على مقدراتنا من خلال زرع آليه قمع الفكر والحريه عبر وكيل داخلي، ونفت السم من خلال استيراد نمط حياتي غربي يشط بشبابنا نحو تبعية مُغمة لا تزيد العقلية الجمعية إلا خبالا وتهوي بنا إلى قرارة ياس يخنقنا، إلى جانب اتساع الهوة بين المثقف والناس، وبين الهدف والوسيلة..

جاءت الثورة الأولى عبر شباب تونس الأحرار الذين ضاق بهم الحال وطغ كيلهم فكانت الشرارة، وانتقلت حمى التحرير والتحرر إلى الشباب المصري المضغوط أصلا فانتمى الشباب والشاعر المصري على الوكيل المحلي وتمت تنحيته في لحظة تاريخية قل نظيرها، وأمام دموعنا التي سالت من الفرح وطهرت ما علق بالعين من ظلمة وظلام، وامتد الحال إلى ليبيا وشباب ليبيا الحر، والذين صبروا عقودا طويلة على نهج الفوضى في بلادهم، وعلى ذلك الدموي المسربل بالعقد والأمراض، وهنا بدأت تتكشف الحالة الفكرية التي تنمأه مع الواقع الجديد لتكتشف أن هناك بونا شاسعا بين تونس ومصر من جهة وبين الحالة الليبية التي فصحت العقلية العربية الشوفينية، وكشفت أصل الداء..

الشعب التونسي شعب متمدّن منذ أيام خير الدين التونسي، والشعب المصري شعب متمدّن منذ أيام محمد علي وشعب صاحب حضارة وبصمة، ولذا نجحت ثورتها ما بأقل الخسائر، لأن العقلية واعية ومحصنة ضد القبليّة وحكم العنصرية، أما في ليبيا فالمرمى مختلف ومتخلف بوجود أمثال هذا القذافي الذي يحكم بعقلية القرون الوسطى الأوروبية.. هذه المقاربة البسيطة تؤسس لفكرة القطعية مع بداوتنا الأولى، وتؤكد أهمية حلول العمل المؤسساتي مكان الفرد والشخصية ذات القدسية القبليّة..

لن ننسى أن القذافي لم يمت، لقد وجد في أشجار النخيل في الجبرن ما يذكركم بتلك الحياة، المفارقة أن أحدا ما لن ينتظر من الطاغية اعترافا، لقد أخطأنا كثيرا في فهم الطغاة، ليس لدى حسني ما يقوله، الامبريالية لن تخفيها اعترافات القذافي، كان

شاعر وناقد من العراق يقم في السويد

تونس ومصر كان أيضاً من خلال رصد الرأي العام العالمي، ومواقف الحكومات الغربية حيث تبين أن هناك بونا شاسعا بين الحكومات والشعوب الغربية، فشعوب أوروبا وأمريكا والدول المتطورة بدأت تزرح تحت نير تسلط رأس المال، وبينما كانت مواقف الحكومات الغربية ضبابية وتتمسك بالنفاق والسلبية كان رأي الشعوب في أوروبا والعالم مسانداً لثوراتنا بتسلك مياشرا، وبدأت الشعوب المتحضرة ترى بشكل أفضل جريمة قيادة أياشرا، في مساندة الديكتاتورية في الوطن العربي على حساب تلك الشعوب طمعا في نهب ثروات هذا الوطن من جهة وجعل كلمة إسرائيل هي العليا في الشرق الأوسط من جهة أخرى.. ولذا بدأت النظرة تختلف.. فتسريبات «ويكيليكس»، وضعت الأنظمة الغربية في مأزق، وثورات الوطن العربي أطلقت العنان للذهنية الكونية كي تفكر وترى بشكل مختلف.. فالأوروبي البسيط يتساوى مع المواطن العربي البسيط في كده وسعيه لتأمين حياة كريمة، والأمريكي البسيط اكتشف لعبة رأس المال في الكارثة الاقتصادية الأخيرة وأنه ضحية لأفراد وإدارات لا تعمل إلا لصالح شركات دولية عابرة للقارات ولا تهتمها قوته وكرامته وتعليمه وصحته وحمته أبناؤه.. الخ فترانا أصحنا نسعم أن الثورة التونسية والمصرية ألهمت الشعوب، وانطلق الشباب في أركان الأرض يرفهون السمع لترددات الحرية ويتغنون بأمجاد شباب الثورة العربية..

وحيث كنت أفر بمظنونة تهذيب رأس المال عن طريق الفن والأدب تسرب إلى كيان التفكير من خلال حضارية الثورة التونسية والمصرية، وتحضر شبابها وشاباتنا الياس من تهذيب رأس المال بالطرق الناعمة، وأن البراعم التي تنمو بين ظهرنا، والطاقت الشابة في العالم أجمع لديها رؤية مختلفة، وتوق للحرية والإزدهار ليس بالطرق التقليدية البائدة وإنما من خلال انضمار إنساني بسيط حر وتأثر غول رأس المال، وعلى عقلية الوصاية الغربية التي لا تهتمها إلا مصالحها..

المجتمع الشبابي الكوني منفتح على بعضه تماما ومنصهر في الرؤية عبر مواقع كانت تدعى افتراضية كـ «فيس بوك»، و«تويتر» إلا أنها أثبتت أنها أقوى مما كان يتخيل البعض، وأنها أصلب من الواقع ذاته، وأنها ببساطة شديدة مجانية وغير مكلفة، وأنها لا تنتمي لشركات الميديا العملاقة، ولا للاشفاق التي لا تشبع من التفتير الفلسفي لنهاية التاريخ وانتصار رأس المال..

والطريف في الأمر أن هذه الأدوات المعلوماتية البسيطة أخذت تسحب البساط من تحت أرجل رأس المال الممثل بيهوليوود، ومؤسسات صناعة وتوجيه الرأي والتسويق الكوني، وتحل مكان العقليات الثوراتية والانجيلية (المحافظون الجدد) أي بكلمات لا لبس فيها تسحب البساط من تحت الأنظمة الكولونيالية وإسرائيل على رأسها!

كاتب عربي fuadabuhijleh@hotmail.com



مصر تفصح عن ذاتها

د. إبراهيم العاتي *

■ لكل حضارة روح تبعث فيها الحياة حتى وإن تعثرت مسيرتها وأقل نجحها لأنها تبقى كالجمرة الكاملة تحت الرماد، لا تلبث أن تتوهج شعلتها من جديد، ومصر ذات الحضارة العريقة مرت بأطوار مختلفة من الإزدهار والنكوص الحضاري، وتعرضت لاحتلال والغزو من أمه شتي كالكهكسوس والإغريق والرومان، ولكنها كانت تستوعبهم وتصهرهم في حضارتها وصنائعهم على من روحها فيكون نتاجهم الحضاري مبرها صميا وإن تكون بصيغة شرقية أو غربية، وفلسفة مدرسة الإسكندرية خير دليل على ذلك.

لكن مصر قد ابتليت منذ فجر تاريخها بنظام الحكم الفرعوني الذي يؤله الحاكم، وقد كان هذا موجوداً في بعض الحضارات القديمة، غير أنه استمر حتى العصور المتأخرة في شكل الحكم المطلق الذي لا يقبل بالإرادة الشعبية والحكم الديمقراطي الحديث، وإن قبلها مؤقتاً فعلى مخص، إذ سرعان ما ينقض عليها، ولذا كان ليل الاستبداد طويلاً في مصر، وتسبب في تعطيل نهضتها الحديثة التي بدأت منذ قرون.

ومما ساعد المستبدن على الإمعان في غيهم هو سوء ظنهم بالشعب المصري، وتصورهم أن صبره استكانة وسكوته ضعف ووهن، ولكن قد يصبر هذا الشعب على الظلم حتى يظن أنه قد استكان أو انتهى، غير أنه سرعان ما تدب في ذلك الروح الكامنة فيثور ويحطم أغلاله، فكانت ثورته بقيادة أحمد عرابي ضد استبداد الخديوي توفيق، وثورته الكبرى عام 1919 ضد الاحتلال البريطاني وصانعه في مصر، ونفضاً ضد استبداد الملك فؤاد وفاروق في الثلاثينيات والأربعينيات وحتى ثورة 23 تموز (يوليو) 1952 التي جاءت تنويعاً لكفاح الشعب المصري المستمر طيلة عقود، غير أن هذه الثورة صادرها العسكر لأنهم كانوا أداة التغيير، ولم يؤسسوا لحياة سياسية مدنية حقيقية تعبر عن طموحات الشعب في الحكم الديمقراطي، وبقي جوهر الحكم مطلقاً.

لكن ثورة نموز (يوليو) بقيادة الرئيس عبد الناصر كان لديها مشروع وطني تمثل في السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية وإنصاف الطبقات الفقيرة والحرومة وتحقيق نبضة صناعية ووزراعية، ومشروع قومي يدعو إلى تحقيق الوحدة العربية، وقد تحققت بالفعل في الوحدة المصرية السورية عام 1958، والوقوف دونما هوادة ضد الكيان الصهيوني، وتجدر الإشارة إلى البعد العالي للثورة الذي

الديستورية، ولأن كثيرين لا يبريدون أن تنزل الهزلة التي يدعوها «طائفية» تماماً، ويبدأ في مشروع الملكية الدستورية قبل أن تستشري فكرة (الشعب يريد إسقاط النظام) بحيث لا يستطيع أحد أن يوقفها، فانا مقتنع تماماً أن الملكية الدستورية) ما تزال لحد اللحظة في المطب الأشد إجماعاً عليه من قبل المعصمين في ميدان الشهداء، وهو إجماع قد يتغير بين لحظة وأخرى، وبسبب الوقت أو باي سبب آخر.. والأنا ثقة أصوات في البحرين تفكر جيداً في الدعوة لولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة ملكاً على البحرين في نظام ملكي دستوري برلماني، وهي دعوة قد تجد أذاناً صاغية للمعتقلين، لكنها دعوة لوقت محدود، قد تسقط في أي لحظة.

هذه الأصوات رأت بعد أحداث الخميني الدامي أن ملك البحرين الحالي حمد بن عيسى آل خليفة قد تلطخت يده بدم الضحايا في دور الأؤول، ولأن كثيرين متمسكون بمبدأ الملكية

والآن حرى بالجناح الإصلاحى أن يوقف هذه الهزلة التي يدعوها «طائفية» تماماً، ويبدأ في مشروع الملكية الدستورية قبل أن تستشري فكرة (الشعب يريد إسقاط النظام) بحيث لا يستطيع أحد أن يوقفها، فانا مقتنع تماماً أن الملكية الدستورية) ما تزال لحد اللحظة في المطب الأشد إجماعاً عليه من قبل المعصمين في ميدان الشهداء، وهو إجماع قد يتغير بين لحظة وأخرى، وبسبب الوقت أو باي سبب آخر.. والأنا ثقة أصوات في البحرين تفكر جيداً في الدعوة لولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة ملكاً على البحرين في نظام ملكي دستوري برلماني، وهي دعوة قد تجد أذاناً صاغية للمعتقلين، لكنها دعوة لوقت محدود، قد تسقط في أي لحظة.

هذه الأصوات رأت بعد أحداث الخميني الدامي أن ملك البحرين الحالي حمد بن عيسى آل خليفة قد تلطخت يده بدم الضحايا في دور الأؤول، ولأن كثيرين متمسكون بمبدأ الملكية

والآن حرى بالجناح الإصلاحى أن يوقف هذه الهزلة التي يدعوها «طائفية» تماماً، ويبدأ في مشروع الملكية الدستورية قبل أن تستشري فكرة (الشعب يريد إسقاط النظام) بحيث لا يستطيع أحد أن يوقفها، فانا مقتنع تماماً أن الملكية الدستورية) ما تزال لحد اللحظة في المطب الأشد إجماعاً عليه من قبل المعصمين في ميدان الشهداء، وهو إجماع قد يتغير بين لحظة وأخرى، وبسبب الوقت أو باي سبب آخر.. والأنا ثقة أصوات في البحرين تفكر جيداً في الدعوة لولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة ملكاً على البحرين في نظام ملكي دستوري برلماني، وهي دعوة قد تجد أذاناً صاغية للمعتقلين، لكنها دعوة لوقت محدود، قد تسقط في أي لحظة.

هذه الأصوات رأت بعد أحداث الخميني الدامي أن ملك البحرين الحالي حمد بن عيسى آل خليفة قد تلطخت يده بدم الضحايا في دور الأؤول، ولأن كثيرين متمسكون بمبدأ الملكية

والآن حرى بالجناح الإصلاحى أن يوقف هذه الهزلة التي يدعوها «طائفية» تماماً، ويبدأ في مشروع الملكية الدستورية قبل أن تستشري فكرة (الشعب يريد إسقاط النظام) بحيث لا يستطيع أحد أن يوقفها، فانا مقتنع تماماً أن الملكية الدستورية) ما تزال لحد اللحظة في المطب الأشد إجماعاً عليه من قبل المعصمين في ميدان الشهداء، وهو إجماع قد يتغير بين لحظة وأخرى، وبسبب الوقت أو باي سبب آخر.. والأنا ثقة أصوات في البحرين تفكر جيداً في الدعوة لولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة ملكاً على البحرين في نظام ملكي دستوري برلماني، وهي دعوة قد تجد أذاناً صاغية للمعتقلين، لكنها دعوة لوقت محدود، قد تسقط في أي لحظة.

هذه الأصوات رأت بعد أحداث الخميني الدامي أن ملك البحرين الحالي حمد بن عيسى آل خليفة قد تلطخت يده بدم الضحايا في دور الأؤول، ولأن كثيرين متمسكون بمبدأ الملكية

تتمثل في تأسيس حركة عدم الانحياز ودعم حركات التحرير العربية والعالمية، بغض النظر عن نسبة نجاحها في تحقيق مشاريعها تلك، وكان ذلك ينظر بقبول جماهيري واسع في مصر بعوض بعض الشيء من طبيعة الحكم الفردي ويمنحه قاعدة شعبية.

وحيثما رحل عبد الناصر تنكر خلفه أنور السادات لكل المضامين الاجتماعية والاقتصادية والقومية للثورة وبدأ بالإجهاد عليها الواحدة تلو الأخرى، وزاد عليها عقده للصالح المنفرد مع الكيان الصهيوني وتوقيع لاتفاقية كامب ديفيد التي قدم فيها تنازلات كبيرة للصهيانية، على الرغم من أن مصر كانت في المنتصرة في حرب تشرين الأول (أكتوبر) 1973، لكنه بقي أميناً على شيء واحد وهو الحكم الفردي المطلق مع تشقن بالديمقراطية ذات (الانتخاب والمخالب)، كما عبر عنها السادات.

وحتى ما ساعد المستبدن على الإمعان في غيهم هو سوء ظنهم بالشعب المصري، وتصورهم أن صبره استكانة وسكوته ضعف ووهن، ولكن قد يصبر هذا الشعب على الظلم حتى يظن أنه قد استكان أو انتهى، غير أنه سرعان ما تدب في ذلك الروح الكامنة فيثور ويحطم أغلاله، فكانت ثورته بقيادة أحمد عرابي ضد استبداد الخديوي توفيق، وثورته الكبرى عام 1919 ضد الاحتلال البريطاني وصانعه في مصر، ونفضاً ضد استبداد الملك فؤاد وفاروق في الثلاثينيات والأربعينيات وحتى ثورة 23 تموز (يوليو) 1952 التي جاءت تنويعاً لكفاح الشعب المصري المستمر طيلة عقود، غير أن هذه الثورة صادرها العسكر لأنهم كانوا أداة التغيير، ولم يؤسسوا لحياة سياسية مدنية حقيقية تعبر عن طموحات الشعب في الحكم الديمقراطي، وبقي جوهر الحكم مطلقاً.

والآن حرى بالجناح الإصلاحى أن يوقف هذه الهزلة التي يدعوها «طائفية» تماماً، ويبدأ في مشروع الملكية الدستورية قبل أن تستشري فكرة (الشعب يريد إسقاط النظام) بحيث لا يستطيع أحد أن يوقفها، فانا مقتنع تماماً أن الملكية الدستورية) ما تزال لحد اللحظة في المطب الأشد إجماعاً عليه من قبل المعصمين في ميدان الشهداء، وهو إجماع قد يتغير بين لحظة وأخرى، وبسبب الوقت أو باي سبب آخر.. والأنا ثقة أصوات في البحرين تفكر جيداً في الدعوة لولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة ملكاً على البحرين في نظام ملكي دستوري برلماني، وهي دعوة قد تجد أذاناً صاغية للمعتقلين، لكنها دعوة لوقت محدود، قد تسقط في أي لحظة.

والآن حرى بالجناح الإصلاحى أن يوقف هذه الهزلة التي يدعوها «طائفية» تماماً، ويبدأ في مشروع الملكية الدستورية قبل أن تستشري فكرة (الشعب يريد إسقاط النظام) بحيث لا يستطيع أحد أن يوقفها، فانا مقتنع تماماً أن الملكية الدستورية) ما تزال لحد اللحظة في المطب الأشد إجماعاً عليه من قبل المعصمين في ميدان الشهداء، وهو إجماع قد يتغير بين لحظة وأخرى، وبسبب الوقت أو باي سبب آخر.. والأنا ثقة أصوات في البحرين تفكر جيداً في الدعوة لولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة ملكاً على البحرين في نظام ملكي دستوري برلماني، وهي دعوة قد تجد أذاناً صاغية للمعتقلين، لكنها دعوة لوقت محدود، قد تسقط في أي لحظة.

والآن حرى بالجناح الإصلاحى أن يوقف هذه الهزلة التي يدعوها «طائفية» تماماً، ويبدأ في مشروع الملكية الدستورية قبل أن تستشري فكرة (الشعب يريد إسقاط النظام) بحيث لا يستطيع أحد أن يوقفها، فانا مقتنع تماماً أن الملكية الدستورية) ما تزال لحد اللحظة في المطب الأشد إجماعاً عليه من قبل المعصمين في ميدان الشهداء، وهو إجماع قد يتغير بين لحظة وأخرى، وبسبب الوقت أو باي سبب آخر.. والأنا ثقة أصوات في البحرين تفكر جيداً في الدعوة لولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة ملكاً على البحرين في نظام ملكي دستوري برلماني، وهي دعوة قد تجد أذاناً صاغية للمعتقلين، لكنها دعوة لوقت محدود، قد تسقط في أي لحظة.

والآن حرى بالجناح الإصلاحى أن يوقف هذه الهزلة التي يدعوها «طائفية» تماماً، ويبدأ في مشروع الملكية الدستورية قبل أن تستشري فكرة (الشعب يريد إسقاط النظام) بحيث لا يستطيع أحد أن يوقفها، فانا مقتنع تماماً أن الملكية الدستورية) ما تزال لحد اللحظة في المطب الأشد إجماعاً عليه من قبل المعصمين في ميدان الشهداء، وهو إجماع قد يتغير بين لحظة وأخرى، وبسبب الوقت أو باي سبب آخر.. والأنا ثقة أصوات في البحرين تفكر جيداً في الدعوة لولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة ملكاً على البحرين في نظام ملكي دستوري برلماني، وهي دعوة قد تجد أذاناً صاغية للمعتقلين، لكنها دعوة لوقت محدود، قد تسقط في أي لحظة.



الأشجار تسافر مثل باقي الكائنات الأخرى وتتزوج الأشجار مثل النساء

شاعر من العراق يتعلم لغة الربح alwanhuseini@yahoo.com

اكاديمي وباحث



البعض يفاجأ بأنني موجود على الساحة

ياسر جلال: الممثل يحتاج إلى كيان يدفع به للسينما

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

التخصص في مجال معين،
■ أعتبر أن السينما ظلمت ياسر جلال،
■ لا أقول ذلك، لكن السينمائيين لهم وجهات نظر في ترشيحاتهم، لكنني أتضايق بالعرض عندما أشعر أن البعض يكتشفني فجأة وكأنني ممثل جديد وليس لي أعمال تعد علامات في السينما.

■ هل ما زالت «الشلية» تسيطر على السينما حالياً؟

■ بالتأكيد هناك بعض المخرجين الذين يفضلون مجموعة عمل مهم في كل تحركاتهم، ولذا يصعب على أحد اختراق هذه المجموعة، لكننا مفروض أن نوسع من قاعدة الاختيارات المتبعة حالياً في الوسط الفني حتى نقدم الأدوار حسب الممثلين الصالحين لها.

■ الجادة ولذا لا يبرشك أحد في الأعمال الكوميدية، هل تعرفها؟

■ من قال ذلك، أولاً: زملائي وأصدقاؤنا يعرفون عني الضحك في جلساتنا بشكل متتال وأعرف كيف ألقى «الإفيه» الضاحك في الوقت المناسب، كما أنني شاركت في أعمال كوميدية من قبل مثل فيلم «بونو بونو» مع الفنانة نادية الجندي، المسألة ليست شكلية كما تكررت من قبل ولكنها سهلة في الترشيح.

■ أتري نجاح شقيقك راسم جلال في مشواره للبطولة المطلقة؟

■ أراهم حق خطوات ناجحة جداً له في السينما واستطاع أن يقدم البطولة المطلقة في فيلم «حلام أغبي الطائش» وتوالت بطولاته التي أعجبت الجمهور وأرى أن أراهم لديه أسلوب مقود في الأداء الكوميدي هو الذي أعطاه التميز في السينما وجعله مستحق نجاحاً كبيراً وأكبر.

■ مشاركة السابعة في فيلم «الفرح» جاءت بناء على ترشيح خالد الصاوي لي وعندما طرح اسمي كلهم فوجدوا بي وكانني حضرت من الخارج فجأة وتعادت فوراً علي.

■ هل تفصل السينما ام التلفزيون أم المسرح؟

■ أنا ممثل وأؤدي أي دور يعرض علي، والعمل الجيد يفرض نفسه، ولا أسي إلى

قدم الفنان الشاب ياسر جلال مجموعة من الأفلام السينمائية في بداياته حققت نجاحاً كبيراً خاصة مع نجمة الجماهير نادية الجندي، لكنه فجأة اختفى عن الفن السابع، وشارك منذ عامين بفيلم «الفرح» وقدم شخصية عبدالله التي أعجبت الجمهور كثيراً ومع ذلك لم يرشح لأفلام أخرى، وهناك من يكتشف وجود ياسر فجأة على الساحة وكأنه مازال ممثلاً جديداً.

هل شكله لا يشجع المنتجين على ترشيحه في أفلامهم، يرد ياسر جلال على هذه الأسئلة وغيرها.

■ ما أسباب ابتعادك عن السينما منذ فيلم «الفرح»؟

■ لا بد من وجود كيان وراء الممثل للدفع به إلى السينما، ولا يمكن للفنان أن يفرض نفسه على السينمائيين.

■ هل شكل الممثل يفرض عليه أدواراً معينة؟

■ البعض المادي وهو الشكل للممثل يتم اختياره بناء عليه وربما شكلي لا يشجع السينمائيين على ترشيحه في أفلامهم.

■ مشاركتك في فيلم «الفرح» هل جاءت بالصدفة؟

■ مشاركتي السابقة في فيلم «الفرح» جاءت بناء على ترشيح خالد الصاوي لي وعندما طرح اسمي كلهم فوجدوا بي وكانني حضرت من الخارج فجأة وتعادت فوراً علي.

■ هل تفصل السينما ام التلفزيون أم المسرح؟

■ أنا ممثل وأؤدي أي دور يعرض علي، والعمل الجيد يفرض نفسه، ولا أسي إلى



ياسر جلال

حصرياً على قناة «دي ون» وللمرة الأولى تلفزيونياً؛

«فيلم 300» بين الإبهار البصري والأحداث التاريخية

دبي - «القدس العربي»:

جمهور قناة «دي ون» إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، على موعد مساء الجمعة (25 شباط/فبراير) مع العرض الحضري التلفزيوني الأول للفيلم الأمريكي (300)، الذي أنتج في العام 2007، كأول فيلم يعتمد في تصوير مشاهد اعتماداً كلياً على تكنولوجيا الحاسوب، حيث يمكن القول إنه أول فيلم رقمي في تاريخ السينما حصصاً (167 مليون دولار) خلال الأسبوعين الأولين لعرضه.

وتستند قصة فيلم 300 إلى الرواية المصورة للكاتب فرانك ميلر، فيما استمدت فكرة الرواية من أحداث تاريخية وقعت في اليونان في العام 480 قبل الميلاد، حين رفض (300) من المحاربين الإسبانيين بقيادة الملك ليونيدس الانسحاب، وصموا على محاربة الغزاة، مستخدمين مراً استراتيجياً طبيعياً.

وقد استغرق إعداد الفيلم بعد ذلك سنة كاملة بمشاركة قرابة (300) من فنيي المؤثرات الخاصة والبصرية في (10) شركات للمؤثرات الخاصة في قارات عدة، وتمت معالجة كل صورة من صور الفيلم بالألوان على حدة، لتكوين لوحة فنية ملونة، بما في ذلك القيلة والمخلوقات الأخرى والجوش والمعارك والمناظر الطبيعية، التي تظهر في الفيلم، ولتتحول عملية الإنتاج السينمائي إلى ما يشبه ممارسة الرسم، بدلاً من الإخراج السينمائي بفضل ما توفره التكنولوجيا الرقمية، ويعد أن تم تصوير مشاهد الفيلم على مدى 60 يوماً داخل مستودع ضخم مجهز بأحدث المعدات الإلكترونية في مدينة تورونتو الكندية.

واشترك المخرج زاك سنايدر مع الكاتبين السينمائيين كيرت جونسون ومايك جوردون في كتابة سيناريو الفيلم، متعقبين الرواية صورة صورة، مستعينين بنحو (45) من مهندسي الديكور، فيما أسندت أدوار البطولة لجموعه من الممثلين مثل: جيرارد بترل ولينا هيدوي ودومينيك بيست، وبعاد أن انضوا مدة ثلاثة أشهر خضوعاً لبرنامج غذائي وعمران رياضية صارمة لتجسيد المحاربين الإسبانيين في تلك الفترة.

من جهة أخرى أذهل النجاح الكبير الذي حققه الفيلم على



شباك التذاكر في صالات العرض الأمريكية، جميع المراقبين السينمائيين واليمن والبحرين، لأنهم وان كانوا يوافقون بعنف السلطة، فإن السلطة تمتلك الحد الأدنى من العقل، الذي يجعلها تمارس العنف وتختفي غضب المجتمع الدولي، لكن جماعة الخير في الجماهيرية لا يابون بذلك، ولهذا فإن أعداد شهداء الثورة الليبية كانوا منذ اللحظة الأولى كغيرها للغيابة، ويشكل لا يقدم عليه عاق رندي.

جريت لحظات الجنون في مصر، عندما أمرت الشرطة المصرية بوابل من الرصاص الحي وباطنان من القنابل المسيلة للدموع في يومي الغضب، عندما كانت تتعامل مع ميدان التحرير على أنه رمز للسيادة، وتملكنا إحساس غريب بأنه إذا سقط في قبضة الثوار، سقط النظام، وكان الشواء يسقطون أمامنا ولم نأبه، ولا أدري من أين جئنا بكل هذا التحدي.

أيضاً جرت لحظة الجنون هذه، التي انتابت حبيب العادلي وزير الداخلية ورجل العمليات القذرة في نظام مبارك، وهو يقف داخل وزارته في اليوم التالي لسيطرة الثوار على ميدان التحرير، ويأمر قناصه بضرب الرصاص الحي على كل من يقرب منها، فقتل في هذا اليوم كثيرون من الشباب عبرنا بدمانهم الجسر ما بين العباس والرجاء، وقد سيطرت على حينها فكرة غزو وزارة الداخلية والقاء القبض على المساح العادلي والتصرف معه كما تصرف بعض الضباط عندما يطلبون من الرجال أن يختار كل منهم اسم امرأة إمعانا في الإذلال.. وكتبت قد عقدت العزم في حينها أن أقول له لئلا نسمك الجديد هو جمانة ثور، فقد كنت أبغي تكريمه، ولتي أثبت سماحتي في الموقف الصعبة.

كان أهل الحكم في مصر قد طاروا «الجزيرة» من مقر إلى مقر، وأغلقوا مكتب القاهرة، وكانت المحطات الأخرى تشارك حينها في المؤامرة بإخفاء جرائم النظام، إلا فضائية «فرنسا 24»، وهي بثت إرسالها بدون دعاية كافية، فلا تستحوذ لهذا على شريحة كبيرة من المشاهدين، لكن سرعان ما أصبحت «الجزيرة» ضيفة عزيزة على إرسال كثير من الفضائيات.



القلعة التي صورت فيه حلقات «مع التيار» (القدس العربي)

«مع التيار» برنامج التحدي الجديد على قناة الجزيرة للأطفال

الدوحة - «القدس العربي»:

يستعدون لليوم الثالث ليخوضوا التحدي الأبرز والأخبر معاً.

«مع التيار» مسابقة ترفيهية تعليمية حافلة بالمغامرات الممتعة تعتمد على التحدي، تم تسجيلها في قلعة في صحراء وادي رام في الأردن، بمشاركة 80 طفلاً من مختلف البلدان العربية.

يواجه الأطفال تحديات جسدية وذهنية ليقيموا بتعبئة خزان الطاقة الذي يمدّ القلعة بالكهرباء ويحافظوا عليها.

يعاد بث هذه الحلقة من «مع التيار» في اليوم نفسه عند الساعة 20:00 بتوقيت غرينتش.

فضائيات

القذافي على خطى مبارك.. يحارب الجزيرة

سليم عزوز *

■ مدين باعتزاز لشهداء الثورة الليبية الجيدة، فقد صبغت نفسي متلبساً بالضحك على أنغام العقيد عمر القذافي، في اللحظة التي كانت فيها دماؤهم الطاهرة تروي الأرض في سبيل الحرية والعزة بعد أربعة عقود من الاستبداد والإذلال.

لقد شاهدت الخطاب بأحد المقاهي وسط القاهرة، وحرصت على أن أكون قريباً من جهاز التلفزيون، فالأخ العقيد كان يلقي خطابه طويل التيلة، بعد أيام قضاهما مختبئاً وتصدر المشهد خلالها نجله سيف، كاشفاً عن أن الحاصل في الجماهيرية هو حكم العائلة وليس حكم الجماهير.

وكان من قبل يتم تقديم المذكور على أنه يتزعم التيار الإصلاحي في البلاد، فإذا به ابن أبيه، وإذا به يتعزى أمام الجميع في خطابه، الذي هدّد فيه بمواجهة الانتفاضة بالرصاصة الحي، وإذا بنا نتقف على أن الحاصل هو توزيع أدوار، فإذا كانت أنظمة الاستبداد العربي تصنع أحزاب معارضة لها، تماشياً مع روح العصر، فإن القذافي لم يبق إلا في ابنه ليقيم بهذا الدور.

قبل قليل كنت قد شاهدت الزعيم القذافي يستقل «توك توك»، ويتفوه ببعض الكلمات، ولم أفهم ما يقول، ولكني شعرت بأنه يشتم المشاهدين، وأنا واحد منهم، في حين أنه كان يشتم الثوار، وكثيراً ما وصف أحفاد عمر المختار بأنهم شعب من البقر، وذات مرة قال إن مصر شعب بلا زعيم، وأنه زعيم بلا شعب، الآن يقول إنه ليس حسني مبارك حتى يغادر، أو كما قال: «لن أغادر ليبيا تحت ضغط (الشارع) كما فعل رؤساء دول أخرى... لا بأس سيغادرها تحت ضغط (الخيمة).

لقد احتشد رواد المقهى حول جهاز التلفزيون، على نحو لا يحدث إلا عندما تتم إذاعة مباراة مهمة لكرة القدم، وكان المشاهدون يقطعون كل «كوليه» بالضحك، كما لو كانوا يتفرون على وصلة لعزب شو، أو يستمعون لقرعة «ساعة لتلقيح» التي كانت تبثها الإذاعة المصرية، بطول «أبو لعة»، ويشكل جعلني أرى أن المكان المناسب للخطاب هو قناة «موجة كوميدية».

لا أفهم القذافي عندما يتكلم، فهو يأكل الكلام داخل فمه، ويحتاج دائماً مترجم، وعندما بدأ كما لو كان يتصالح مع الملك عبد الله في أحد مؤتمرات القمة، استدعى هذا أن يعقد الوفد السعودي اجتماعاً لترجمة ما قاله، ثم تفسيره، وما أظن أن القوم انتموا من مهمتهم حتى الآن.

في هذه المرة كان كلامه واضحاً ونحو تمكنت من فهمه بدون الاستعانة بصديق، وقد قال القذافي في خطابه المتلفز: «لست رئيساً حتى استقبلنا قائد ثورة ولاد»، واستخف بنا وهو يقول: «لو كان لي منصب لقتت باستقالتني في وجوهكم... .. إذ يظن المذكور أن أحد الآن ينظلي عليه هذا الكلام ويصدق حدوته اللجان الشعبية التي تحكم، بينما يتكفي الأخ القائد بأنه تأثر ولاد، وفي أوقات الفراغ ينتج فكرًا أخلاقياً وأدبياً بديعاً، وذات مرة تم نقل حوار بواسطة الأقمار الصناعية، وأدار الحوار وهو في الجماهيرية مع عدد من الأدباء والنقاد بمصر في معرض الكتاب، الذين احتشدوا لمناقشة أدبه الرفيع.

وكاد يعنى على كاتبه من جراء الحب العذري، وهي تتحدث عن إبداع القذافي غير الموسوق في عالم الرواية، ومنذ أن خلق الله الخلق، وعابت الأخ العقيد لأنه باشغاله بالسياسة والفكر، حرم الأدب العربي من أدب جبار كان يمكن أن يحصل على جائزة نوبل، ومن قبل قيل أن القائد معمر القذافي يتأمر على الفكر معمر القذافي!

كانت الأدبية الجميلة وهي تقول هذا الكلام، في لحظة «شحنة عظيمة»، شبيهة بتلك التي انتابت إحدى الفتيات عندما ذهبت قبل سنوات إلى مطار القاهرة لاستقبال، الممثل الهندي اميتاب بنشان

ويعجرو أن نظرت في عينيه أغنى عليها.

الفتاة كبرت وعملت في «الجزيرة» قبل أن يتم الاستغناء عن خدمتها لتعلن أنها غادرت بإرادتها، لان الفضائية القطرية لا تلتزم بالموضوعية في متابعتها، وتخالف القواعد المهنية الرصينة التي تعلمتها الفتاة من عيون اميتاب بنشان!

القضاء على الجردان

■ في خطابه التحفة أشار الأخ العقيد إلى أنه أعطى أوامره للضباط (الأحرار) للقضاء على (الجردان)، ووعد الشعب الليبي بعوائد النفط، ولا ندري بأي صفة أعطى الأوامر أو أصدر الوعد، وهو ليس رئيساً ولكنه قائد ثورة ولاد، ومثل هذه الإجراءات هي من صلاحيات الرؤساء لا القواد الثائرين؟

لكننا أمام حالة من (الهزلة) ليست غريبة على الرجل، الذي بدا لي انه على استعداد لحرق ليبيا بكل من عليها من بشر وحجر ليظف في مكانه، وكنت أندش وأنا أنظر إليه وهو يخطب، وقد شعرت بأنه شبيه بالكائنات المنقرضة، كما تبدى لي أنه خفية من الزمن الحجري، تحتجا إلى معالجتها كيميائياً ونظماً إلى المتحف المصري، الذي أثار عليه اللصوص في ليلة من ليالي ثورتنا البائسة، وهم يحملون لأفان تقول نعم لمبارك.

القذافي بعد أن وصف الثوار بالجردان، والغفران، والكلاب، والمقلين، نسبة للمقل، وصف نفسه بالمجد، لليبية وأفريقيا، والحرب والأمريكا اللاتينية.

انتبهت إلى أنني، وجميع المشاهدين، قد انتابني حالة من الضحك الهستيري، ونحن نستمع إلى هذا الخطاب التاريخي، وفجأة شعرت بألم نفسي، إذ لا يجوز أن نتصرف على هذا النحو، ودما الشهداء تروي الأرض الليبية القاحلة، وكان عذري أن المرات القليلة التي شاهدت فيها جميل عازر مدعي «الجزيرة» بيتسم كانت بسبب الحالة الليبية.

الأولى عندما حشد القذافي رجاله ليبتفون: «يا جزيرة يا حقيرة»، والثانية وهو يستمع إلى خطاب «القذافي» وهو يعلن أنه المجد، «أين كان هؤلاء (الجردان) وهو يواجه البريطانيين والأمريكيين؟» على نحو يوحي كما لو أن الأخ العقيد كان يقف في مواجهةهم على خط النار، مع أنه كان مع كل مصيبة يخطبها داخل خيمته في مكان مجهول.

أما المرة الثالثة، فقد شاهدتها خلال هذا الأسبوع عبر موقع «اليوتيوب» لحوار قديم مع القذافي أجراه جميل عازر، ولم أكن قد شاهدته حينه، وفيه يتحدث القذافي بوصفه مفكراً من الوزن الثقيل عن مفهوم «الديمقراطية»، وحطت الكاميرا على جميل عازر فكان يتسهم، وهو رجل ابسامته عزيزة، وعندما شاهدته من بعد في الاستوديو قبل أن يشرع في قراءة نشرة الأخبار وابتسم لي ابتسامة ترحيب، شعرت كأن كل الكلمات قد تبسمت في هذا اليوم، حتى نجوم السماء لم تكن كما هي عليه في كل ليلة... فقد كانت يتبسّم أيضاً.

رمز السيادة

■ منذ بداية الثورة الليبية، شعرت كما لو كان قلبي يتفطر على الشعب الليبي، وألمق على الثائرين العرب واليمن والبحرين، لأنهم وان كانوا يوافقون بعنف السلطة، فإن السلطة تمتلك الحد الأدنى من العقل، الذي يجعلها تمارس العنف وتختفي غضب المجتمع الدولي، لكن جماعة الخير في الجماهيرية لا يابون بذلك، ولهذا فإن أعداد شهداء الثورة الليبية كانوا منذ اللحظة الأولى كغيرها للغيابة، ويشكل لا يقدم عليه عاق رندي.

جريت لحظات الجنون في مصر، عندما أمرت الشرطة المصرية بوابل من الرصاص الحي وباطنان من القنابل المسيلة للدموع في يومي الغضب، عندما كانت تتعامل مع ميدان التحرير على أنه رمز للسيادة، وتملكنا إحساس غريب بأنه إذا سقط في قبضة الثوار، سقط النظام، وكان الشواء يسقطون أمامنا ولم نأبه، ولا أدري من أين جئنا بكل هذا التحدي.

أيضاً جرت لحظة الجنون هذه، التي انتابت حبيب العادلي وزير الداخلية ورجل العمليات القذرة في نظام مبارك، وهو يقف داخل وزارته في اليوم التالي لسيطرة الثوار على ميدان التحرير، ويأمر قناصه بضرب الرصاص الحي على كل من يقرب منها، فقتل في هذا اليوم كثيرون من الشباب عبرنا بدمانهم الجسر ما بين العباس والرجاء، وقد سيطرت على حينها فكرة غزو وزارة الداخلية والقاء القبض على المساح العادلي والتصرف معه كما تصرف بعض الضباط عندما يطلبون من الرجال أن يختار كل منهم اسم امرأة إمعانا في الإذلال.. وكتبت قد عقدت العزم في حينها أن أقول له لئلا نسمك الجديد هو جمانة ثور، فقد كنت أبغي تكريمه، ولتي أثبت سماحتي في الموقف الصعبة.

كان أهل الحكم في مصر قد طاروا «الجزيرة» من مقر إلى مقر، وأغلقوا مكتب القاهرة، وكانت المحطات الأخرى تشارك حينها في المؤامرة بإخفاء جرائم النظام، إلا فضائية «فرنسا 24»، وهي بثت إرسالها بدون دعاية كافية، فلا تستحوذ لهذا على شريحة كبيرة من المشاهدين، لكن سرعان ما أصبحت «الجزيرة» ضيفة عزيزة على إرسال كثير من الفضائيات.

اختفاء الجزيرة

■ والقذافي بذكائه الفطري، يمضي على خطى نظام مبارك، فهو يحارب «الجزيرة» ويطاردها، ويقوم بالتشويش عليها، ومنذ البداية تم حذفها من باقة «النابل سات»، وقالت المدينة الحرة في الأردن أنها أقدمت على هذا لأن باقي الفضائيات الأخرى على نفس القمر تأثرت بهذا التشويش، وهو أمر يؤكد أن ليبيا القذافي تفوقت على مصر في مجال التشويش، واكتفى الآن وقد اختفت «الجزيرة» من الأقمار الثلاثة، لكن البركة في «الحرة» و«العربية».

في الحالة المصرية كانت «العربية» بحكم ملكيتها متواطئة لصالح النظام البائد، بل إن أداء السبي بي سي العربية كان محازراً لصالح النظام، وقبل أن القناة كانت خائفة من إقدام السلطات في مصر على غلق مكتبها، مع أن «الجزيرة» ضمنت بإغلاق المكتب تحول كل الصحافيين في ميدان التحرير وغيره من ميادين الثورة المصرية إلى مراسلين لها، ينقلون المعلومات كما هي، وبدون التعامل وفق حسابات المراسل المعتمد.

«الجزيرة» في الحالة الليبية، لم تستسلم، فقد انصرفت لتغطية الوضع ضد الثورة، كما فعلت مع الحالة المصرية، لكن الصور التي تبث من هناك قليلة، وعندما كان يجري التصديق على البث الفضائي في أيام الثورة المصرية كنا نقول أن النظام قرر سحقنا في غيبة من الرأي العام الدولي.

والسحق هو اتجاه القذافي منذ اللحظة الأولى، لكن مع التعميم الذي جرى، وقطع الاتصالات، فقد وقف العالم كله على جريمة الإبادة التي ترتكب ضد الشعب الليبي، وقد وصلت المعلومات عن توضيحات الأشقاء من أجل العيش الكريم الحر، كما وقف العالم كله على هذه الحفرية، التي تكلمت في خطاب طويل فأضحت المشاهدين، ومثل الخطاب قرعة فكاهية تنافس سينما إسماعيل ياسين في إضحاك الناس.

ويا شهداء ليبيا معزرة أن ضحكنا، فقد كان أداء الأخ «قائد الثورة للبلاد» مضحكاً، وشر البلية ما يضحك.

.....

* صحافي من مصر

وارضيات

أخبار فنية

بول مكارنتي يؤلف معزوفة موسيقية لفرقة باليه

■ نيويورك - يو بي أي: بدأ نجم فرقة «البيتلز» السير بول مكارنتي بتأليف معزوفته الأولى التي ستقدم ضمن عرض لفرقة باليه.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن مكارنتي يتعاون مع فرقة باليه مدينة نيويورك لتقديم موسيقى عرض «ملكة المحيط». وسيقدم العرض للمرة الأولى في 22 أيلول/سبتمبر، على أن يتم الإعلان عن عروض لاحقا.

وقال مكارنتي إن عرض الباليه يروي قصة حب بين مملكتين، المحيط الذي يشكل الطهارة، والأرض المليئة بالأشخاص السيئين، حيث تقع ابنة ملك المحيط بحب شقيق ملك الأرض، وأضاف: «يجب رؤية ما إذا كان الثنائي سينجح» بعد كل المشاكل التي يمر بها، وتبلغ مدة العرض بين 45 و50 دقيقة.



بول مكارنتي

وقف إنتاج مسلسل «رجلان ونصف»

بعد تصريحات غريبة لبطله تشارلي شين

■ واشنطن - يو بي أي: أوقفت شبكة «سي بي أس» الأمريكية إنتاج مسلسل «رجلان ونصف» Two and a half men الشهر يوم الخميس، بعد مهاجمة بطله الممثل تشارلي شين ليبتكر المسلسل تشاك لوري في مقابلات غريبة.

وأعلنت الشركة المنتجة للمسلسل «وارنر برونرز» وشبكة «سي بي أس» التي تبثه، أنه «بناء على تصريحات تشارلي شين وسلوكه وضعه، قررت «سي بي أس» وارنر برونرز وقف إنتاج مسلسل

رجلان ونصف للموسم المتبقى منه»، وجاء هذا القرار بعد أن هاجم شين (45 عاماً) زوجته السابقة بروك مويلر والرئيس الأمريكي الراحل توماس جيفرسون ومبتكر المسلسل تشاك لوري، ورد شين على القرار مهاجماً لوري من جديد.

وكانت شبكة «سي بي أس» قد علقت إنتاج مسلسل «رجلان ونصف» الذي تعرضه منذ 8

مواسم مؤقتاً، بعد تعرض شين لانتكاسة خلال العلاج الذي يخضع له للتخلص من الإدمان وعودته للخضوع إلى العلاج في المنزل.

وكان شين نقل إلى المستشفى الشهر الماضي بعد حفل صاخب في منزله وتردد أنه كان بصحة 5 نجمات

أفلام إباحية، ثم خضع لإعادة التأهيل من المخدرات في منزله. يذكر أن اسم شين تصدر صفحات المجلات والصحف في السنة الماضية بسبب شجاره مع زوجته بروك مويلر، التي تقول إنه هددها بالسكين ثم انفصلها عنها ودخله مركزاً لإعادة التأهيل للمعالجة من الإدمان على الكحول، ثم تحطيمه جناحاً في أحد الفنادق في ما كان برقة نجمة أفلام إباحية في نيويورك.

الأمير تشارلز يكرم زيتا جونز

■ لندن - رويترز: منح الأمير تشارلز المظلة الولايزية الحائزة جائزة الاوسكار كاترين زيتا جونز، وسام قائد النظام في الامبراطورية البريطانية في قصر بكتنغهام بلندن يوم الخميس.

وكان بروقة المظلة (41 عاماً) التي ارتدت تنورة لونها اصفر شاحبا وسترة وقبعة مطابقة وحذاء ذا كعب عالي ذهبي اللون، زوجها مايكل دوغلاس وطفلاهما.

وتم تكريم زيتا جونز التي ولدت ونشأت في ويلز لخدماتها في صناعة السينما والأعمال الخيرية. وعندما أعلن عن الجائزة العام الماضي قالت المظلة «أنتي سعيدة جداً بلا ريب، وكأحد رعايا بريطانيا أشعر بانتي فخورة للغاية».

ويوم الخميس وصفت حصولها على وسام قائد النظام في الامبراطورية البريطانية بأنه «شخصي جداً».

بدأت زيتا جونز حياتها العملية وهي طفلة تعمل في المسرح والتلفزيون. ثم انتقلت إلى هوليوود وادت ادواراً رائدة في أفلام مثل (قناع زورو) و(الفخ) و(المورد). وغازت بجائزة

الأكاديمية كأفضل ممثلة مساعدة عن ادائها في الفيلم الموسيقي (شيكافو).

وفي السنوات الاخيرة عاشت في مدينة نيويورك مع دوغلاس الحائز جائزة الاوسكار مرتين عن تمثيلة في فيلم (ول ستريت) وانتاجه فيلم (طار فوق عش الوقواق).



كاترين زيتا جونز

تراجع سعر النفط بعد أنباء عن زيادة إنتاج السعودية

■ نيويورك - رويترز: تراجعت أسعار العقود الآجلة للنفط الأمريكي أمس الجمعة بعد أنباء عن أن السعودية رفعت إنتاجها لكن المستثمرين ظلوا على قلقهم إزاء نقص الإمدادات اللبينية الأمر الذي حد من الخسائر. وقال مصدر من قطاع النفط السعودي على علم بإنتاج المملكة لرويتزر أمس إن السعودية زادت إنتاجها إلى أكثر من تسعة ملايين برميل يوميا بزيادة أكثر من 700 ألف برميل يوميا لتعويض تعطل الإنتاج الليبي. وبحلول الساعة 13:15 بتوقيت غرينتش انخفض سعر العقود الآجلة للنفط الأمريكي لتسليم نيسان/أبريل في بورصة نيويورك التجارية نايمكس 50 سنتا أو 0.51 بالمشة إلى 96.78 دولار للبرميل بعد أن جرى تداولها في نطاق بين 96.39 دولار و 99.20 دولار للبرميل. وكان العقد سجل 103.41 دولار يوم الخميس وهو أعلى مستوى له منذ أيلول/سبتمبر عام 2008.

وفي بورصة لندن ارتفعت أسعار عقود مزيج برنت لتسليم نيسان/أبريل 30 سنتا أو 0.27 بالمشة إلى 111.66 دولار للبرميل ليجري تداولها في نطاق بين 110.52 دولار و 113.91 دولار للبرميل. ويوم الخميس قفز سعر العقد إلى أعلى مستوى له في عامين ونصف عن 119.79 دولار.

الحكومة الليبية تحاول مواجهة موجة الاحتجاجات بإجراءات اقتصادية عاجلة

■ طرابلس - يو بي آي: أقدمت الحكومة الليبية على خطوات اقتصادية عاجلة لمواجهة تداعيات موجة الاحتجاجات التي تشهدها معظم المدن الليبية عن طريق تخصيص المليات من الدينارات التي رأت صرفها بشكل عاجل. وبموجب هذه الخطوات التي رأى البعض بأنها جاءت متأخرة فقد تقرر تسهيل «تحويل فعلي» 6 مليارات دينار ليبي إلى المصارف المتخصصة «التممية» الزراعي، الريفي، المباشر من القروض الليبية ودعم الأسعار وخاصة السلع الأساسية. وقالت مصادر ليبية إن هذه الخطوات تشمل رفع المراتب بنسب ما بين 150 بالمائة إلى 50 بالمائة وتحديد الحد الأدنى للأجور لأول مرة في البلاد بنحو 450 دينارا إلى جانب تخصيص منح شهرية بقيمة 150 دينارا لكل باحث عن عمل بطلانها. وأوضحت أن تلك الإجراءات تشمل كذلك صرف 500 دينار لكل أسرة ليبية لمدة شهرين لمواجهة ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

عوائد سندات البحرين وتكلفة تأمين الديون تتراجع وسط آمال في حوار سياسي

■ لندن - رويترز: تراجعت عوائد سندات البحرين وتكلفة تأمين ديون البحرين أمس الجمعة وسط آمال بانحسار التوترات السياسية بعدما دعت الحكومة إلى حوار وطني مع المحتجين وسمحت لعرض بارز بالعودة إلى البلاد.

وأظهرت بيانات مؤسسة ماركت أن تكلفة تأمين ديون البحرين لأجل خمس سنوات تراجعت 14 نقطة أساس إلى 300 نقطة بعدما كانت عند أعلى مستوياتها في 19 شهرا يوم الثلاثاء.

وارتفع سعر الصكوك البحرينية القياسية التي تستحق في 2014 بمقدار 2.3 نقطة إلى أعلى مستوى في أسبوع بينما انخفض العائد 0.7 بالمائة. وكانت السندات قد تراجعت في وقت سابق هذا الأسبوع إلى أدنى مستوى في نحو عام وما زالت منخفضة بارتفاع نقاط منذ بداية العام. وقال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة يوم الخميس إن الحوار الوطني سيستهل كل الأطراف ومن بينهم معارض بحريني متشدد صرحه بقوله: «وفي الأسابيع الأخيرة خرج آلاف من المحتجين الشعبية إلى الشوارع في مظاهرات مناهضة للنظام الحاكم».

إيران ملتزمة بالمستويات المستهدفة للإنتاج رغم ارتفاع الطلب على النفط

■ طهران - رويترز: قالت وكالة مهر الإيرانية شبه الرسمية للأنباء إن إيران ستستمر في التزامها بمستويات الإنتاج المستهدفة داخل أوبك على الرغم من ارتفاع الطلب في أعقاب اضطرابات سياسية في العالم العربي. ونقلت الوكالة عن أحمد غالباني نائب وزير النفط قوله «ليس هناك حاجة لعقد اجتماع طارئ لأوبك... الطلب على خام إيران زاد لكن إيران ستستمر في التزامها بخصص الإنتاج المستهدفة داخل أوبك». وأضاف «ليس هناك نقص في النفط في الأسواق العالمية نتيجة للاضطرابات السياسية في ليبيا وليبيا ودول أخرى في شمال أفريقيا يتطلب زيادة في صادرات النفط الإيرانية». وأدت الاضطرابات في ليبيا إلى توقف كمية كبيرة من إنتاج البلاد الذي يبلغ 1.6 مليون برميل يوميا إذ تشير التقديرات إلى تراجع في الطاقة الانتاجية يتراوح بين 500 ألف إلى 1.2 مليون برميل يوميا. وانخفض سعر خام القياس الأوروبي مزيج برنت لأقل من 111 دولارا يوم الجمعة بعد أن سعت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم إلى طمأنة المستثمرين من أنها سوف تسد أي نقص في الإمدادات. وبالرغم من الخطوة السعودية لم تدخل أوبك أي تغيرات إلى سياستها الرسمية للإنتاج.

إيران.. ليس هناك نقص في أسواق النفط

■ طهران - رويترز: نقلت وكالة مهر الإيرانية شبه الرسمية للأنباء عن أحمد غالباني نائب وزير النفط قوله إن سوق النفط العالمية لا تواجه أي نقص في الخام. وقال غالباني «ليس هناك نقص في النفط في الأسواق العالمية نتيجة للاضطرابات السياسية في ليبيا ودول أخرى في شمال أفريقيا يتطلب زيادة في صادرات النفط الإيرانية».

محافظ البنك المركزي: لبنان تلقى تأكيدات أمريكية بعدم استهداف قطاعه المصرفي

■ بيروت - يو بي آي: أعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أنه تلقى تأكيدات من مسؤولين فيعبي المستوى في وزارة الخزانة الأمريكية بأن ما صدر عنهم بشأن البنك اللبناني الكندي تناول نشاطات هذا البنك ولا يعكس على الإطلاق قرارا باستهداف القطاع المصرفي اللبناني. وقال بيان مكتوب سلامة في بيروت أن حاكم مصرف لبنان الوجود حاليا في واشنطن عقد يوم الخميس اجتماعا مع نائب وزير الخزانة الأمريكية ستيفن لوبي وسلاويين في وزارة الخزانة الأمريكية. ووصف متعلا سلامة الاجتماع بـ«البناء» إذ تناول هواجس الطرفين. وقد جرى التباحث في الخيارات والإجراءات الكفيلة بتسوية الوضع الراهن للبنك اللبناني الكندي. كما أكد الطرفان التزامهما بالتعاون المستمر. وكانت وزارة الخزانة الأمريكية اتهمت البنك اللبناني الكندي بغسل الأموال والاتجار بالحدود وأنه على صلات بحزب الله. لكن إدارة المصرف رفضت تلك التهم كما رفضها حاكم مصرف لبنان المركزي وجمعية مصرف لبنان.

اليورو قرب أعلى ذروة مقابل الدولار في 2011

■ لندن - رويترز: حوم اليورو قرب أعلى مستوى في 2011 أمام الدولار يوم الجمعة بدعم من تصريحات صناع السياسات في منطقة اليورو بشأن مكافحة التضخم بينما أبقى المخاوف من انتشار الاضطرابات في ليبيا إلى مناطق أخرى الفرط السويسري قرب أعلى مستوياته. وقد جعل اغراق اليورو عند 1.3862 دولار العملة الوحيدة في وضع يمكنها من تحقيق مكاسب أكبر صوب مستوى 1.40 دولار، لكن هذا السعر يعتبر مستوى مقاوم قويا مع توقف موجة التراجع في الدولار فيما تخلى النفط عن أعلى مستوياته في عامين ونصف.

■ دبي - واشنطن - الرياض - رويترز: قال مصدر من قطاع النفط السعودي على علم بانتاج المملكة لرويتزر يوم الجمعة إن السعودية زادت إنتاجها إلى أكثر من تسعة ملايين برميل يوميا لسد النقص في إنتاج ليبيا.

وقال المصدر «بداننا في إنتاج ما يزيد على تسعة ملايين برميل. لدينا طاقة انتاجية كبيرة».

وجاءت الخطوة السعودية بعد أن أكدت الرياض في وقت سابق هذا الأسبوع أنها مستعدة للعمل على منع حدوث أي نقص في الإمدادات بسبب الاحتجاجات في ليبيا على حكم العقيد عمر القذافي والتي أدت إلى خفض حاد في إنتاج ليبيا العصور في أوبك والتي تصدر 1.3 مليون برميل يوميا.

وقاومت منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك دعوات بزيادة رسمية لسقف إنتاجها المستهدف وقالت إنها لا تعترض عقد اجتماع قبل اجتماع المقرر في حزيران/يونيو.

وقفزت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في عامين ونصف قرب 120 دولارا للبرميل (من نفط برنت) يوم الخميس بسبب مخاوف بشأن احتجاجات تجتاح ليبيا المصدر الثاني عشر للنفط في العالم التي قد تمتد إلى بلدان أخرى من كبار منتجي النفط في الشرق الأوسط.

وتكررت نشرة انرجي انتلجنس الليبية قبل الماضية أن السعودية زادت الإنتاج في هوءة لتفادي إغناء التوترات الإقليمية. وقالت النشرة «لم يتم الإعلان عن الخطوة السعودية وهذا ربما يكون بسبب التوتر السياسي في المنطقة والشركات الداخلية لأوبك».

أوباما: العالم بإمكانه تحمل أسعار عالية السعودية زادت إنتاج النفط إلى أكثر من 9 ملايين ب/ي لسد اي نقص متوقع



متماعلون بالنفط في بورصة نيويورك التجارية

الانظار إلى حقيقة وجود كمية ضخمة من فائض الطاقة في بعض دول أوبك... تأمل أن يقلل ذلك من احتمال أن تبدأ السوق... في رفع الأسعار مع مرور الوقت». وتمتلك منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) فائضا من الطاقة الانتاجية يتراوح بين أربعة وستة ملايين برميل يوميا وهو أكثر من كافي على الورق لتعويض الإنتاج الليبي الذي يبلغ 1.6 مليون برميل يوميا. لكن الأسواق تخشى من احتمال أن تعتمد الاضطرابات إلى متحيزين كبار في المنطقة وهو ما سيكون له تأثير أكبر بكثير على الاقتصاد العالمي.

يمكن أن تهدد تعافي الاقتصاد العالمي من الأزمة المالية. وقال أوباما لجموعه من مديري الشركات يوم الخميس «نعتقد حقا أننا سنتجاوز الوضع في ليبيا وستستقر أسعار النفط». وخلال نفس اللقاء أشار وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غانتر إلى أن العالم يمتلك كميات ضخمة من الاحتياطي النفطية التي يمكن استخدامها في حال استمرار التعطل في الإمدادات. وأضاف «لدينا طاقة كبيرة في مختلف الاقتصادات الكبرى في الاحتياطي الاستراتيجية. تأمل من خلال تذكير الناس بذلك وبلغت

والتوجه إلى آسيا نحو أوروبا، في حين تقوم السعودية بتزويد آسيا باحتياجاتها النفطية». من جهة ثانية قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن بإمكان العالم أن يتحمل ارتفاعا في أسعار النفط. وبعد ارتفاع سعر مزيج برنت إلى أعلى مستوى في عامين ونصف العام حذرت كوريا الجنوبية خامس أكبر مستورد للنفط في العالم من تفاقم أوضاع التضخم لديها. وتكررت بنوك استثمارية ومديرو شركات يتباهيها القلق بشأن ارتفاع أسعار النفط يبلغ نقطة تضخمية

الشركات وشملت قلق هذه الحكومات بشأن أمن امدادات النفط». ونسبت إلى مسؤول سعودي لم تكشف النقاب عن هويته القول إن الرياض «تدرس خيارين، الأول زيادة الإنتاج وضخ المزيد من النفط الخام عبر الأنابيب بين الشرق والغرب وربط أكبر حول النفط في المحافظة الشرقية في السعودية ببنعاء ينبع على البحر الأحمر للشرق إلى أوروبا». وأضاف المسؤول السعودي أن الخيار الثاني هو «إمكانية التوصل إلى اتفاق تبادل يتم بموجبه تحويل النفط المنتج من غرب أفريقيا

التحديات الاقتصادية الرئيسية في السعودية

ديلو ماسيين يقولون إن وتيرة الإصلاحات بطيئة. والخطوة الوحيدة الملموسة هي إقامة محاكم للاستئناف ومحاكم تجارية. لكن ليس هناك حتى الآن اتساق في تطبيق القانون إذ إن محاكم في مناطق مختلفة من المملكة تصدر أحكاما مختلفة لنفس الجريمة وهو ما يرحح الحكومة في أغلب الأحيان.

وتظهر حقيقة أن شركات سعودية متعذرة تواجه دعوى قضائية في نيويورك أن السعوديين أنفسهم لا يتقنون في نظامهم القضائي.

* ما مدى نجاح خطط جذب الاستثمار؟ - تعطلت الجهود الرامية لجذب مزيد من الاستثمار بسبب أزمة ديون تجلت في إعلان شركات مملوكة لعائلات سعودية عن عمليات إعادة هيكلة ديون لكن هذه الشركات رفضت ذكر حجم هذه الديون.

وسمحت البورصة السعودية وهي الأكبر في العالم العربي بملكية محدودة لأصهم لكن فواعد الإفصاح لا ترقى إلى المعايير المطلوبة في الأسواق الأكثر نضجا.

الإسكان؟ - أدركت المملكة التحديات التي ينطوي عليها توفير السكن والأراضي للسكان الذين يتزايد عددهم لكن هناك مشروع قانون للتعميل العقاري لم يتم إقراره رغم مرور سنوات من التحضير.

* ما مدى نجاح إصلاح التعليم؟ - يبدو أن المسؤولين يدركون الحاجة إلى إصلاح نظام التعليم لإصقل مهارات الخريجين من أجل سوق العمل. لكن الحكومة التي تخشى من معارضة علماء الدين لم تتخذ خطوات جادة لإصلاح المناهج الدراسية.

وتتفق السعودية المليات على بناء جامعات ومدارس جديدة وتجهيز المنشآت القديمة بأجهزة كمبيوتر لكن دبلوماسيين يقولون إن 60 بالمائة من المناهج الدراسية تتناول أمور الدين.

* ماذا عن النظام القضائي؟ - عزل الملك عبد الله في 2009 رئيس المحكمة العليا وهو عالم متشدد في إطار جهود لتحديث النظام القضائي لكن

كبرى تهدف إلى تنوع اقتصاد المملكة الذي يعتمد على النفط وفقا لاستطلاع أجرته رويترز. ومن المتوقع أن يفوق معدل نمو الوافدين الذين يبلغ عددهم حاليا 6.2 مليون نسمة معدل نمو المواطنين السعوديين مما سيعمم اعتماد المملكة على الأجانب لتنفيذ خطط التنمية.

وبينما يبلغ عدد السكان رسميا 25.4 مليون نسمة (بمن فيهم الاجانب) تقدم السعودية لمواطنيها مزايا اجتماعية، لكن هذه المزايا أقل مما تمنحه بلدان الخليج الأخرى المنتجة للنفط مثل الكويت وقطر والتي عدد مواطنيها أقل بكثير.

ولا تنتشر الملكة بيانات البطالة بشكل منتظم إذ إن هذه مسألة حساسة لدى السلطات لأن من شأنها أن تسلط الضوء على فجوات في توزيع الثروة في أحد أئري بلدان العالم. ونقل عن وزير العمل في حزيران/يونيو قوله إن نسبة البطالة بين النساء السعوديات 28.3 بالمائة. *كيف تعززت السعودية حل مشكلة

الرئيسية التي تواجهها المملكة، *كيف تنوي السعودية تنوع اقتصادها وخلق وظائف جديدة؟ - تعهدت السعودية بإتفاق 400 مليار دولار حتى عام 2013 لتطوير بنيتها التحتية وأطلقت خطة لبناء خمس مدن اقتصادية وصناعية لخلق وظائف جديدة. لكن التأخيرات تعيق العديد من المشروعات بينما يشير محللون إلى وجود منافسة من جهات أكثر سخا مثل دبي.

وانسحب عدد شركات عالمية من مشروعات بسبب صعوبة الحصول على ائتمان بعد الأزمة المالية العالمية. لكن في ظل وجود احتياجات ضخمة تراكمت خلال سنوات ارتفاع أسعار النفط يمكن أن تواصل المملكة تمويل المشروعات الصناعية الرئيسية.

* ما مدى تسارع النمو السكاني؟ - من المتوقع أن ينمو عدد السكان بنسبة 15.4 بالمائة إلى 29.3 مليون نسمة خلال خمس سنوات وهو ما يرجع أساسا إلى استيراد العمالة الماهرة من أجل مشروعات

الرياح في وقت سابق من هذا الأسبوع أنه إذا تقاعد سيبقي في صناعة النفط وسيطو لي منصب استشاريا.

وقال مندوب دولة خليجية لدى أوبك لرويتزر مشطرا عدم الكشف عن هويته «ستكون صدمة حقيقية أن نرى النعمي يترك منصبه في هذا الوقت. الأمور غامضة جدا وخبرته المطلوبة جدا في الوقت الراهن».

وقال مراقبون لصناعة النفط إنهم سيذهبون إذا جازفت السعودية تشهد فيه الأسواق بالفعل حالة من الهلع.

وقال مايك وينتر من بنك سوسيتيه جنرال «من الصعب تعويض رجل مثل النعمي لكن في الأحوال الطبيعية للسوق أعتقد أن السوق ستستقبل الأمر بهوء». وأضاف قائلا «لكن هذه أوقات صعبة. وهذا سيؤدي حالة الاضطراب. لا أعتقد أنهم سيفعلون ذلك».

وارتفعت أسعار النفط بكثير فوق نطاق من 70 إلى 80 دولارا للبرميل الذي قالت السعودية مرارا إنه المستوى المثالي لأنه مرتفع بما يكفي

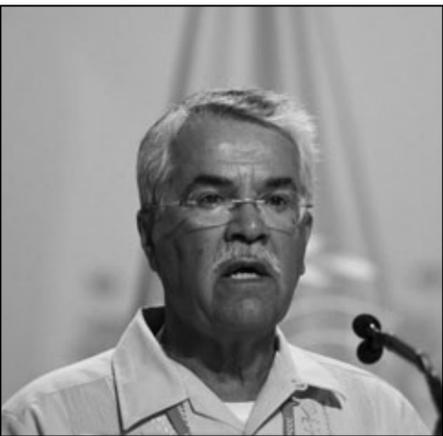
لندن - رويترز: تواجه السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم تحديات في الوقت الذي تلاش في تنوع اقتصادها ودعم شرحرة الشباب التي تنمو بوتيرة متسارعة.

وعاد العاهل السعودي الملك عبد الله وهو الملك السادس إلى المملكة يوم الأربعاء الماضي بعد ثلاثة أشهر أمضاها في الخارج للعلاج.

وقد عاد إلى منطقة شهدت تغيرا هائلا أثناء غيابه حيث أطاحت ثورتان بريسيبي تونس ومصر واندلعت انتفاضة في ليبيا

وأن النظام في السعودية هو ملكية مطلقة فإن كثيرا من السياسات الاقتصادية والاجتماعية مهرونة بمن يحكم البلاد. ويعتبر وزير الداخلية الأمري نايف بن عبد العزيز الذي يشغل أيضا منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء في موقف قوي لكي يتولى حكم البلاد في حالة تعرض الملك وولي عهده لشكالات صحية خطيرة. وفيما يلي عرض للتحديات الاقتصادية

الأنظار تتجه إلى علي النعيمي وسط توقعات تعديل وزاري بالسعودية



وزير النفط السعودي علي النعيمي

وحيث أدت الأزمة المالية العالمية إلى انهيار في الطلب جعل الأسعار تنهوي سبتمبر عقب اصصدام سبقيته بزرور لخير السواحل الياباني قبالة الجزر المتنازع عليها في بحر الصين الشرقي. وخفضت الصين حصص صادراتها من تلك المعادن بنسبة 40% في عام 2010.

السعودية العملاقة قبل تعيينه وزيرا. وعلى مدى 16 سنة في منصب الوزير أظهر النعيمي فهما عميقا لصناعة النفط وأشرف على سياسة أوبك أثناء ارتفاع الأسعار إلى مستويات قياسية.

ومن بين هؤلاء المرشحين المحتملين للمنتخب خالد الفلاح الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية وعبد الله جمعة الرئيس التنفيذي السابق للشركة الذي كان قد خلف النعيمي في رئاسة الشركة النفطية العملاقة العملاقة للنفط.

ومن المرشحين المحتملين الذين ترددت أسماؤهم أيضا محمد الصبان كبير مستشاري النعيمي وكبير مفاوضي المملكة في محادثات الأمم المتحدة للنمخ. ويرز اسم الأمير عبد العزيز بن سلمان آل سعود نائب وزير البترول السعودي أثناء محادثات البلدان المنتجة والمستهلكة للنفط التي عقدت في الرياض في وقت سابق من هذا الأسبوع كما أشاد به النعيمي في تصريحات علنية.

لكن محللين يقولون إن تعيين أحد أفراد الأسرة الحاكمة في منصب وزير البترول سيعد تركيزا كبيرا للسلطة. وجرت العادة في السعودية على أن يكون وزراء البترول من غير أفراد الأسرة الحاكمة.

واكتسب النعيمي احتراما كبيرا لأنه شق طريقه من موظف صغير إلى رئيس تنفيذي لشركة أرامكو

لتغطية تكلفة الاستثمار للدول المنتجة لكنه ليس مرتفعا جدا بما يفوق النمو الاقتصادي والطلب على الخام. ورغم أن السعودية قالت إنها تجري محادثات مع المستهلكين وستقدم بجزر حاجاتهم من النفط لمواجهة ارتفاع الأسعار في الأونة الأخيرة إلا أن وزير البترول السعودي يواجه تحديا هائلا لخفض الأسعار.

وترددت أنباء أمس الجمعة بأن السعودية زادت إنتاجها النفط إلى أكثر من تسعة ملايين برميل يوميا وهو ما يشير إلى أن المملكة بدأت تتحرك بعد أشهر كثيرة من التردد.

وتسببت الانتفاضة ضد حكم عمر القذافي في ليبيا في توقف كل صادرات النفط الليبية تقريبا. وليبيا هي المنتج الثاني عشر للنفط في العالم. وأسوأ الاحتمالات هو نقص في إمدادات السعودية التي تضخ حوالي 10 بالمائة من النفط العالمي وتملك القدر الأكبر من الطاقة الإنتاجية الفائضة.

وفي السعودية مجموعة من الخبراء في صناعة النفط يمكن الاختيار من بينهم في حالة ترك النعيمي منصبه لكن محللين يقولون إن هؤلاء سيستغرقون وقتا لاكتساب نفس خبرته بالسوق.

واعتفى النعيمي بإبلاغ الصحافيين في الرياض في وقت سابق من هذا الأسبوع أنه إذا تقاعد سيبقي في صناعة النفط وسيطو لي منصب استشاريا. وقال مندوب دولة خليجية لدى أوبك لرويتزر مشطرا عدم الكشف عن هويته «ستكون صدمة حقيقية أن نرى النعمي يترك منصبه في هذا الوقت. الأمور غامضة جدا وخبرته المطلوبة جدا في الوقت الراهن».

وقال مراقبون لصناعة النفط إنهم سيذهبون إذا جازفت السعودية تشهد فيه الأسواق بالفعل حالة من الهلع.

وقال مايك وينتر من بنك سوسيتيه جنرال «من الصعب تعويض رجل مثل النعيمي لكن في الأحوال الطبيعية للسوق أعتقد أن السوق ستستقبل الأمر بهوء». وأضاف قائلا «لكن هذه أوقات صعبة. وهذا سيؤدي حالة الاضطراب. لا أعتقد أنهم سيفعلون ذلك».

وارتفعت أسعار النفط بكثير فوق نطاق من 70 إلى 80 دولارا للبرميل الذي قالت السعودية مرارا إنه المستوى المثالي لأنه مرتفع بما يكفي

دبي - رويترز: أشارت عودة العاهل السعودي الملك عبد الله إلى البلاد بعد ثلاثة أشهر أمضاها في الخارج للعلاج لتوقعات تعديل وزاري لكن أي تحرك لتغيير علي النعيمي -أقوى وزير نفط في العالم- قد يكون خطوة لها وقع الصدمة في مثل هذه الأوقات المضطربة.

وقفزت أسعار النفط (برنت) إلى نحو 120 دولارا للبرميل يوم الخميس وهو أعلى مستوى لها في عامين ونصف مدفوعة بانتماد الاحتجاجات الشعبية إلى ليبيا البلد العضو في منظمة أوبك.

واعلنت المملكة مزايا اجتماعية جديدة للمواطنين السعوديين تقدر قيمتها بنحو 37 مليار دولار. ويقول محللون سعوديون إن الخطوة التالية قد تكون تنشيط إصلاحات مطلة وتغيير بعض الوزراء الذين يحتفظون بمناصهم منذ سنوات كثر. وفي كانون الأول/ديسمبر نفى النعيمي (75 عاما) -الذي يشغل منصب وزير البترول والثروة المعدنية منذ 1995- تقريرا بأن السعودية تنظر في اختيار مرشحين لخلافته ووصف التقرير بأنه «هراء» لكن الشائعات لم تخف.

ميلان يتحدى نابولي في قمة غير تقليدية وانتر ولاتسيو يترقبان نتيجة اللقاء



صوميل ايتو نجم انتر ميلان (يمين) في منافسة على الكرة خلال المباراة مع بايرن ميونخ

سهلة، ولكنها مباراة مهمة للغاية»، ويمتلك ماسيميليانو الجيرى المدير الفني لفريق ميلان العديد من البدائل الهجومية المتحلقة في السويدي زلاتان إبراهيموفيتش وأنطونيو كاسانو والبرازيليين الكسندر باتو وروبينو، ولكنه سيفقد صانع اللعب أندريا بيرلو والمدافعين دانيليلي بونيرا ولوكا أنطونيني بينما يتعاي اللاعب المخضرم جالتوفا زامبروتا ببطء من الإصابة في الركبة، ويتربح انتر ميلان، حامل اللقب، نتيجة هذه المباراة التي تؤثر بالطبع على موقفه أيضا من المنافسة على لقب الدوري حيث يحتل الفريق المركز الثالث في جدول المسابقة بفارق خمس نقاط خلف جاره و منافسه العنيد ميلان، ويستطيع انتر تقليص هذا الفارق إلى نقطتين مؤقتا عندما يحل ضيفا على سامبدوريا غدا الأحد، ويأمل انتر في استعادة توازنه سريعا بعد الهزيمة صفر/1 التي مني بها أمام ضيفه بايرن ميونخ الألماني في ذهاب الدور الثاني (دور الستة عشر) لبطولة دوري أبطال أوروبا، وانضمت هذه الهزيمة إلى سلسلة

روما - د ب أ: يأمل نابولي، مفاجأة الموسم الحالي، في الحفاظ على فرصته وطموحاته في المنافسة على لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم عندما يحل ضيفا على ميلان يوم الاثنين المقبل في ختام مباريات المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة، ويحتل نابولي المركز الثاني في جدول المسابقة برصيد 52 نقطة ويفارق ثلاث نقاط فقط خلف ميلان المتصدر بعد 26 مباراة خاضها كل فريق في المسابقة هذا الموسم، ويسعى نابولي إلى تحقيق الفوز على ميلان ليحقق معه الصدارة أو التعادل للحفاظ على فارق النقاط الثلاث انتظارا لفرصة أخرى، أما الهزيمة فتعني تبديد آمال نابولي بشكل كبير في المنافسة على اللقب قبل 11 مرحلة من نهاية المسابقة، ويتنظر كريستيان أنيباتي حارس مرمى ميلان أن تغتلب مدرجات الاستاد عن آخرها بحضور أعداد هائلة من مشجعي الفريقين.

وقال أنيباتي «فريق نابولي يقدم موسما رائعا ويظهر ذلك من خلال نتائجه الجيدة.. المباراة أمامه لن تكون سهلة لأنه لا توجد أي مباريات

برشلونة يواجه اختبارا صعبا أمام مايوركا وريال مدريد يتأهب لديبورتيفو في دوري اسبانيا

■ لندن - د ب أ: أحمد ملاك

نادي مانشستر يونايتد متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، عبر الإعلان عن أن الكندي غير مطروح للبيع بأي ثمن، وأصدرت عائلة جلانز التي

في بطولة الدوري الأوروبي الموسم المقبل، ويقتصد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق ريال مدريد في هذه المباراة جهود لاعبه خط وسطه الألماني سامي خضيرة الذي أصيب خلال المباراة أمام ليون ليتأكد غيابه عن صفوف الفريق لمدة أسبوعين.

ويتنظر أن يدفع مورينيو باللاعب الفرنسي لاسانا ديارا في التشكيل الأساسي بدلا من خضيرة، كما تشهد مباريات السبت موقعة متكافئة بين فريقي سيورتنج خيخون وريال سرقسطة صاحبي المركزين السادس عشر والثامن عشر على الترتيب كما تشهد مواجهة بين فريقي اسبانيول وريال سوسيداد في إطار صراع الفريقين لاحتلال مركز متقدم في جدول المسابقة يؤهلها للمشاركة

في دوري أبطال أوروبا، وعن تأثير زميله المدافع جيرارد بيكهي بما تردد من أنباء عن علاقه الغرامية مع المغنية الشهيرة شاكيرا، قال تشافي «لا أرى أنه تأثر كثيرا على الإطلاق، إنه يمزح كعادته دائما ومستواه رائع للغاية»، كما سيفقد برشلونة، في المباراة، جهود اللاعب البرازيلي داني ألفيس ظهير أيمن الفريق بسبب الإيقاف، ويحل ريال مدريد، في مباراة أخرى السبت، ضيفا على ديبورتيفو لاكورونيا، وتنجح ريال مدريد، في الموسم الماضي، في فة العدة وتحقيق الفوز على ديبورتيفو بملعبه للمرة الأولى منذ 18 عاما.

ومن المتوقع أن يمدد ريال مدريد من الإجهاد بعد المباراة التي تعادل فيها الفريق 1/1 مع مضيفه ليون الفرنسي يوم الثلاثاء الماضي في

صانع اللعب تشافي هيرنانديز، ويأمل اللاعبون الثلاثة في التعافي في الوقت المناسب قبل المباراة المهمة المرتقبة مع بلنسية يوم الأربعاء المقبل وكذلك قبل المباراة الحاسمة أمام أرسنال في الثامن من آذار/مارس المقبل في أياب الدور الثاني (دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، ويساور القلق عددا كبيرا من مشجعي برشلونة بسبب هذه الإصابات وإمكانية تأثرها على أداء الفريق ولكن تشافي حاول إعادة الاطمئنان للمشجعين قائلا «إصابتي خفيفة، سأكون جاهزا لمباراة بلنسية».

وأعرب تشافي عن سعادته بتمديد عقد جوسيب جوارديولا المدير الفني للفريق لمدة عام حيث وقع جوارديولا على العقد الجديد، وقال تشافي «إنها أخبار رائعة بالفعل لأنه مدرب وكارلس بويول مدافع وقائد الفريق

■ مدريد - برشلونة - د ب أ: يعززم جوسيب جوارديولا المدير الفني لنادي برشلونة الأسباني لكرة القدم احتفال بتمديد تعاقده مع برشلونة، بالارتجال رغم أنه أمام مايوركا السبت.

وفيما تحقق الصحافة فيمن هو المدرب الأجنبي راتبا في العالم، وهي المكانة التي ينافس فيها جوارديولا البرتغالي جوزيه مورينيو، يستعد المدرب الكتالوني بكل عناية لمباراة مايوركا التي تأتيه في أسوأ وقت في ظل غيابات عديدة، وسيدافع برشلونة عن النقاط الخمس التي يتقدم بها على ريال مدريد في الدوري

■ مدريد - برشلونة - د ب أ: يعززم جوسيب جوارديولا المدير الفني لنادي برشلونة الأسباني لكرة القدم احتفال بتمديد تعاقده مع برشلونة، بالارتجال رغم أنه أمام مايوركا السبت.

وفيما تحقق الصحافة فيمن هو المدرب الأجنبي راتبا في العالم، وهي المكانة التي ينافس فيها جوارديولا البرتغالي جوزيه مورينيو، يستعد المدرب الكتالوني بكل عناية لمباراة مايوركا التي تأتيه في أسوأ وقت في ظل غيابات عديدة، وسيدافع برشلونة عن النقاط الخمس التي يتقدم بها على ريال مدريد في الدوري

جوارديولا يحتفل بتمديد تعاقده مع برشلونة بالارتجال أمام مايوركا

للفريق في منتصف اللعب، ويتعامل جوارديولا مع المباراة بترقب لأن مايوركا هو واحد من فريقين فقط ألتا من الهزيمة أمام برشلونة في الدور الأول من الدوري الأسباني، بعدما خرج أبناء المدرب الدنماركي مايكل لاودروب بتعادل 1/1 من قلب ملعب «كامب نو».

كما تمثل المباراة عودة لخوان مانويل بنتو إلى حراسة المرمى، بالنظر إلى إصابة فالديس مما استدعى إراحته كي يصل في أفضل مستوى إلى مباراة أرسنال في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا في الثامن من آذار/مارس.

للفريق في منتصف اللعب، ويتعامل جوارديولا مع المباراة بترقب لأن مايوركا هو واحد من فريقين فقط ألتا من الهزيمة أمام برشلونة في الدور الأول من الدوري الأسباني، بعدما خرج أبناء المدرب الدنماركي مايكل لاودروب بتعادل 1/1 من قلب ملعب «كامب نو».

كما تمثل المباراة عودة لخوان مانويل بنتو إلى حراسة المرمى، بالنظر إلى إصابة فالديس مما استدعى إراحته كي يصل في أفضل مستوى إلى مباراة أرسنال في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا في الثامن من آذار/مارس.

مانشستر يونايتد يسعى لتوسيع فارق الصدارة وليفربول يحلم بالمركز الرابع في الدوري الانكليزي

■ لندن - د ب أ: يسعى مانشستر يونايتد إلى الاستفادة من انشغال أرسنال بتأجيل كأس الاتحاد الإنكليزي وتوسيع الفارق الذي يتفوق به على أرسنال في نهائي كأس منافسيه على صدارة الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

ويتصدر مانشستر يونايتد جدول المسابقة برصيد 57 نقطة ويفارق نقطة واحدة أمام أرسنال وتبقى مانشستر مباراة واحدة موقعة، ويستطيع مانشستر توسيع الفارق الذي يفصله عن أرسنال صاحب المركز الثاني إلى أربع نقاط من خلال الفوز على ضيفه ويجان السبت في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإنكليزي، بينما تأجلت مباراة أرسنال مع «المدفعية» في المباراة مع برمنجهام الأحد في نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة بإنكلترا (كأس كارلينج).

وتمثل المباراة أمام ويجان أولى ثلاث مباريات مستخدم بشكل كبير موقف مانشستر يونايتد في المسابقة ومدى قدرته على استعادة اللقب المحلي، وقال واين روني نجم هجوم مانشستر يونايتد إن الوقت حان ليعزز الفريق موقعه في الصدارة، وأوضح «أمامنا ثلاث مباريات حاسمة تواجه فيها فرق ويجان وتشيلسي وليفربول وربما نلتقي فريق أرسنال

بعد ذلك في كأس الاتحاد الإنكليزي»، وأضاف «إنها فترة عصيبة بالنسبة لنا في هذا الموسم، وسنواصل التقدم ونحاول خلق الفرص في هذه المباريات، إذا استطعنا العبور من هذه المباريات بعد جيد من النقاط، أتق في أننا سنحقق هدفا».

ومن المرجح أن يجري سير اليكس فيرجسون المدير الفني الاسكتلندي بعض التغييرات على تشكيل فريقه بعدما أجرى تغييرات في تشكيلته خلال المباراة أمام ضيفه مارسيليا الفرنسي والتي انتهت بالتعادل السلبي بين الفريقين في ذهاب الدور الثاني (دور الستة عشر) لدوري أبطال أوروبا.

ورغم ذلك، يستمر غياب المدافع المخضرم ريو فيرديناند عن تشكيل الفريق بسبب الإصابة، وقد يعود إلى التشكيل الأساسي للفريق في وقت لاحق مع ديفيد بيري المدير الفني لليفربول إلى صفوف الفريق غاب عن مباراة الفريق في كأس الاتحاد الإنكليزي قبل أيام لعدم أهليته للمشاركة في هذه البطولة، كما ينتظر أن يكون ستيفن جيرارد جاهزا للمشاركة مع ليفربول في هذه المباراة بعد تعافيه من الإصابة بينما ما زالت فرصة المهاجم الأخر أندري كارول ضعيفة في العودة لصفوف الفريق.

ويستطيع مانشستر سيتي صاحب المركز الثالث تقليص فارق السبع نقاط التي تفصله عن أرسنال إذا حقق الفوز على ضيفه فولهام الأحد، وسبقاقت ولفرهامبتون، صاحب المركز الأخير في جدول المسابقة، من أجل الحصول على النقاط الثلاث في مباراته المقرر السبت أمام ضيفه بلاكبول.

ويخوض ولفرهامبتون 6 من آخر 11 مباراة له في المسابقة على ملعبه، ويشارك مديره الفني مايك مكارتني حاجة فريقه إلى تحقيق الفوز في مباريات مثل مباراة السبت من أجل الهروب من شبح الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

وفي باقي مباريات المرحلة، يلتقي أستون فيلا مع بلاكبيرن وإيفرتون مع سندرلاند ونوكاسل مع بولتون فيما يلتقي ستوك مع ويست بروميتش ألبيون يوم الاثنين المقبل.

وقال الاسكتلندي اليكس فيرجسون مدرب مانشستر يونايتد الجمعة إن فريقه او ارسنال فقط يمكنهما الفوز بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم قبل أربعة ايام من مواجهة تشيلسي حامل اللقب خارج أرضه.

ويحتل يونايتد الصدارة متقدما بنقطة واحدة على ارسنال صاحب المركز الثاني قبل مواجهة ضيفه ويجان أوفريقتا ووحد منهما سيفوز هذا الفارق من النقاط»، وأضاف «قلت منذ فترة أن الفريق الأكثر استقرارا سيفوز بالدوري، لهذا أشدد على انه يجب علينا مواصلة سيرتنا والحصول على هذا الاستقرار».

وأكد فيرجسون ان المهاجم المخضرم مايكل اوين من الممكن ان يلعب أمام ويجان بعد تعافيه من الإصابة،

مانشستر يونايتد غير مطروح للبيع بأي ثمن

استحوذت على النادي في 2005، بيانا أكدت فيه «المجلس يرد على أي تهنئات صدرت مؤخرا تتعلق بإمكانية التقدم بعرض لشراء مانشستر يونايتد»، وتابع البيان «الملاك ملتزمون تماما بالملكية طويلة الأجل للنادي، لم تجر أي مناقشات، مانشستر يونايتد ليس للبيع، والملاك لن يناقشوا أي عروض».

وتحدثت تقارير صحفية في الاسابيع الماضية عن أن العائلة المالكة في قطر تستعد للتقدم بعرض شراء مانشستر يونايتد، استحوذت على النادي في 2005، بيانا أكدت فيه «المجلس يرد على أي تهنئات صدرت مؤخرا تتعلق بإمكانية التقدم بعرض لشراء مانشستر يونايتد»، وتابع البيان «الملاك ملتزمون تماما بالملكية طويلة الأجل للنادي، لم تجر أي مناقشات، مانشستر يونايتد ليس للبيع، والملاك لن يناقشوا أي عروض».

بلاتيني يهدد كرواتيا بالإيقاف بسبب شغب الجماهير

■ نينون (سويسرا) - د ب أ: حذر الأسطورة الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) كرواتيا من أنها قد تتعرض للاقصاء من ساحة كرة القدم الدولية، إذا وصلت جماهيرها سلوكها العنيف.

وقال بلاتيني، الذي أصدر تحذيرا ماثلا لصربيا، عقب زيارته إلى غرب إن الأندية الكرواتية والمنتخبات الوطنية التي قد يحظرها إذا لم تتحقق أي تطورات إيجابية، فإنتا لن تتهاون في اتخاذ قرار صارم»، وشهدت ساحة كرة القدم في كرواتيا وصربيا أحداث شغب، ففي تشرين الأول (أكتوبر) الماضي تسبب مثيرو الشغب من مشجعي صربيا في إيقاف المباراة أمام إيطاليا في جنوه ضمن تصفيات يورو 2012.

وتسبب ذلك في إعلان «يويفا»، فوز المنتخب الإيطالي 3/0 صفر مع معاقبة منتخب صربيا بخوض مباراة على أرضه بدون جمهور.

■ نينون (سويسرا) - د ب أ: حذر الأسطورة الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) كرواتيا من أنها قد تتعرض للاقصاء من ساحة كرة القدم الدولية، إذا وصلت جماهيرها سلوكها العنيف.

وقال بلاتيني، الذي أصدر تحذيرا ماثلا لصربيا، عقب زيارته إلى غرب إن الأندية الكرواتية والمنتخبات الوطنية التي قد يحظرها إذا لم تتحقق أي تطورات إيجابية، فإنتا لن تتهاون في اتخاذ قرار صارم»، وشهدت ساحة كرة القدم في كرواتيا وصربيا أحداث شغب، ففي تشرين الأول (أكتوبر) الماضي تسبب مثيرو الشغب من مشجعي صربيا في إيقاف المباراة أمام إيطاليا في جنوه ضمن تصفيات يورو 2012.

وتسبب ذلك في إعلان «يويفا»، فوز المنتخب الإيطالي 3/0 صفر مع معاقبة منتخب صربيا بخوض مباراة على أرضه بدون جمهور.

التدريب وليس الجلوس على مقاعد الاحتياطيين»، وأضاف بيكهام الذي غاب عن معظم مباريات فريقه الموسم الماضي بسبب إصابة في وتر العرقوب «كان من المهم الحفاظ على لياقتي البدنية وعلى مستواي هناك والعودة بشكل أفضل مما كنت عليه الموسم الماضي».

وسعى هاري ريدناب مدرب توتنهام لضخ بيكهام على سبيل الإعادة، وأضاف اللاعب الإنكليزي «بلا شك وبنسبة 100 بالمئة أريد الذهاب إلى مكان ما والتدريب وليس التعاقد لثلاثة أشهر، هدفي من التدريب جالاكسي للدوري الأمريكي، كان رفع لياقتي من أجل جالاكسي والموسم الأمريكي، كان هذا هدفي الأساسي، لم يكن هدفي للعب لفريق في الدوري الإنكليزي الممتاز».

وتابع اللاعب السابق لمانشستر يونايتد وريال مدريد «أقدم بالشكر لوس انجليس - رويترز: دافع لاعب الوسط الإنكليزي ديفيد بيكهام عن قراره بالتدريب في إنكلترا والعودة متأخرا للاستعداد مع فريقه الأمريكي لوس انجليس جالاكسي لبدء لعبة الموسم قاشلا إن ذلك كان أكثر فائدة من الجلوس على مقاعد الاحتياطيين.

وأثار بيكهام القائد السابق منتخب انكلترا لكرة القدم جدلا في وسائل الإعلام الأمريكية بعد أن تحرب مع فريق توتنهام هوستيسير الذي يلعب في الدوري الأمريكي الممتاز وغاب عن البداية الرسمية لاستعدادات جالاكسي للدوري الأمريكي.

وقال بيكهام (35 عاما) للصحافيين بعد العودة للتدريب مع جالاكسي «أعتقد أني في هذه المرحلة من مسيرتي خاصة بعد الإصابة التي عانيت منها أدرت أن المهم أكثر بالنسبة لي كان

التدريب وليس الجلوس على مقاعد الاحتياطيين»، وأضاف بيكهام الذي غاب عن معظم مباريات فريقه الموسم الماضي بسبب إصابة في وتر العرقوب «كان من المهم الحفاظ على لياقتي البدنية وعلى مستواي هناك والعودة بشكل أفضل مما كنت عليه الموسم الماضي».

وسعى هاري ريدناب مدرب توتنهام لضخ بيكهام على سبيل الإعادة، وأضاف اللاعب الإنكليزي «بلا شك وبنسبة 100 بالمئة أريد الذهاب إلى مكان ما والتدريب وليس التعاقد لثلاثة أشهر، هدفي من التدريب جالاكسي للدوري الأمريكي، كان رفع لياقتي من أجل جالاكسي والموسم الأمريكي، كان هذا هدفي الأساسي، لم يكن هدفي للعب لفريق في الدوري الإنكليزي الممتاز».

وتابع اللاعب السابق لمانشستر يونايتد وريال مدريد «أقدم بالشكر لوس انجليس - رويترز: دافع لاعب الوسط الإنكليزي ديفيد بيكهام عن قراره بالتدريب في إنكلترا والعودة متأخرا للاستعداد مع فريقه الأمريكي لوس انجليس جالاكسي لبدء لعبة الموسم قاشلا إن ذلك كان أكثر فائدة من الجلوس على مقاعد الاحتياطيين.

وأثار بيكهام القائد السابق منتخب انكلترا لكرة القدم جدلا في وسائل الإعلام الأمريكية بعد أن تحرب مع فريق توتنهام هوستيسير الذي يلعب في الدوري الأمريكي الممتاز وغاب عن البداية الرسمية لاستعدادات جالاكسي للدوري الأمريكي.

وقال بيكهام (35 عاما) للصحافيين بعد العودة للتدريب مع جالاكسي «أعتقد أني في هذه المرحلة من مسيرتي خاصة بعد الإصابة التي عانيت منها أدرت أن المهم أكثر بالنسبة لي كان

التدريب وليس الجلوس على مقاعد الاحتياطيين»، وأضاف بيكهام الذي غاب عن معظم مباريات فريقه الموسم الماضي بسبب إصابة في وتر العرقوب «كان من المهم الحفاظ على لياقتي البدنية وعلى مستواي هناك والعودة بشكل أفضل مما كنت عليه الموسم الماضي».

وسعى هاري ريدناب مدرب توتنهام لضخ بيكهام على سبيل الإعادة، وأضاف اللاعب الإنكليزي «بلا شك وبنسبة 100 بالمئة أريد الذهاب إلى مكان ما والتدريب وليس التعاقد لثلاثة أشهر، هدفي من التدريب جالاكسي للدوري الأمريكي، كان رفع لياقتي من أجل جالاكسي والموسم الأمريكي، كان هذا هدفي الأساسي، لم يكن هدفي للعب لفريق في الدوري الإنكليزي الممتاز».

وتابع اللاعب السابق لمانشستر يونايتد وريال مدريد «أقدم بالشكر لوس انجليس - رويترز: دافع لاعب الوسط الإنكليزي ديفيد بيكهام عن قراره بالتدريب في إنكلترا والعودة متأخرا للاستعداد مع فريقه الأمريكي لوس انجليس جالاكسي لبدء لعبة الموسم قاشلا إن ذلك كان أكثر فائدة من الجلوس على مقاعد الاحتياطيين.

وأثار بيكهام القائد السابق منتخب انكلترا لكرة القدم جدلا في وسائل الإعلام الأمريكية بعد أن تحرب مع فريق توتنهام هوستيسير الذي يلعب في الدوري الأمريكي الممتاز وغاب عن البداية الرسمية لاستعدادات جالاكسي للدوري الأمريكي.

وقال بيكهام (35 عاما) للصحافيين بعد العودة للتدريب مع جالاكسي «أعتقد أني في هذه المرحلة من مسيرتي خاصة بعد الإصابة التي عانيت منها أدرت أن المهم أكثر بالنسبة لي كان

لعنة القذافي أو حرب الردة عن الوطن والدين

مالك التريكي

■ إذا كان كل طاغية عربي لعنة على شعبه في المقام الأول، فإن القذافي هو لعنة عامة على العرب أجمعين. ظل لعنة طيلة أربعين عاما من الجبروت، وسوف يبقى لعنة حتى بعد عقود من السقوط. ذلك أن مجرد كونه من أبناء جلدتنا هو عار علينا. فمن أخزي الخزي أن يقال، ولو بعد ألف سنة من الآن، إنه قد أتى على العرب حين من الدهر تسلط على أحد أطيب شعوبهم وأكثرها أصالة شخص كانت الإنسانية تعلم علم اليقين أنه مصاب بلوثة عقلية.

لكن العرب ظلوا يعملون هذا المتعالي طيلة أربعة عقود على أنه «الزعيم الليبي» و«العقيد الليبي» و«فائد الثورة الليبية» و«الأخ القائد» سلطانية مثل «ملك ملوك إفريقيا» و«عميد القادة العرب». بل إن هنالك من العرب من قبلوا الصلاة خلفه دون أن يخالجهم، على ما يبدو، أي شك في أهليته للإمامة؛ الرجل ليس بكامل قواه العقلية، لكن الخطاب الإعلامي العربي، ناهيك عن الخطاب الرسمي، ظل يتعامل معه حتى قبل أيام فقط، على أنه رئيس الدولة عادي يستحق الاحترام!

لا بد من الاعتراف بالصدق بأنه كان هناك تسامح إعلامي عربي مفرط ومزمن مع القذافي وأن هذا التسامح، خصوصا لدى القنوات الإخبارية، قد تحول إلى شبه مؤامرة صمت منذ عودة القذافي إلى أحضان «البنزس» الغربي الدافئة بعد أن حمله الخوف من أن يفعل به الأمريكيان ما فعلوه بصدام حسين، على أن يعلن إلا أن رد بواقحة عجيبة «لو كان أوبوا زيد لضربته بالثر».

هذه الثقافة سيطرت على أمر مصر على مدى عقود، ولا بد من الاعتراف بأن الصحافة الشعبية اتخذت من التعذيب والقتل العمد وسائل للترويج والرعب، وبهذه المناسبة تستعيد ذاكرتي حالة تعذيب لشاب فلسطيني (غزوي) شاهدتها بنفسي أثناء احتجازي بأمن الدولة بمبنى لاطوغي بقرب القاهرة، وحدثت في 18/12/1989، وما زلت أذكر اسمه وهو عزت سندي، وسوف أذكره في البلاغات التي أنوي تقديمها للنايب العام ضد المسؤولين المصريين، ومن قبلها بلاغ حول ما نشره ب«القدس العربي» في 2007 حول الأموال الحاشرة بين مصارف أوروبا، ودور سفارات مصرية في عدد من عواصم الغرب، وكانت تنشر هذه الثقافة أو الخرافات، وكانت

تؤدي إلى قانون الطوارئ، الذي حول الحكم إلى حكم بوليسي سادي، ومنح رجل الشرطة، خاصة مباحث أمن الدولة، الصلاحيات المطلقة، فكل الوظائف بكل درجاتها تتم من خلاله، وطوال مدة حكم عائلة مبارك لم يعمل هذا الجهاز مطلقا في ظل قانون طبيعي، وكان عمله بالقوانين الاستثنائية، تهددت بها مصائر الناس، وهذه الثقافة منعت أي محاولة للإصلاح وجعلت من شرفاء الشرطة قلة عجزت عن وقف انتشار هذه الثقافة أو تغييرها!

أي هيكلية واستبدال وجوده بوجوده لا يجدي إذا لم تتغير هذه الثقافة، وجهاز الشرطة يحتاج تغييرا جذريا وتاملا كاملا، من خلال ثقافة تحمي ولا تهدد... وتسون ولا تتبدد... تلمظن ولا تسروع، وإذا لم يحدث هذا فورا فلن يتمكن المصريون من جني ثمار ثورتهم العظيمة.

■ منذ أشهر يتظاهر أبناء شعبنا في مدن عدة، من بينها مدن تسامح في التظاهرات الشعبية لأول مرة، منذ احتلال البلاد في عام 2003، بعض المظاهرات والاعتصامات كانت على خلفيات محلية أو مدونة، منها إحتفال مواد الحصة التموينية وفضي الإحتفالات والوظائف، عدم تسليم الفئات الأضعف من الشعب مستحقاتها.

لكن جوانب جوهرية توضح لتوحد بينها جميعا، من بغداد والبصرة والكوت والسماوة والديوانية وكركوك والبصرة والفلوجة إلى الموصل واربيل والسليمانية؛ رغبتهم في التخلص من قمع الحريات، الاعتقالات والتعذيب، الفساد المستشري، وخيبة الأمل المريرة في وعود انتخابية لم تحق، أقل القليل منها، في مجال الخدمات الأساسية كالنكح والماء والخدمات الصحية والنظافة التومية بالإضافة إلى توفير فرص العمل والدعم، خاصة، للأرامل واليتامى والمقاعدتين لتوفير ما يستحقونه من حياة كريمة تقيهم مهانة العوز.

وتساعد الأمر في الأيام الأخيرة الماضية، وبالتوازي مع صعود الثورة في أرجاء الوطن العربي، إزاء صمت كوتكريتي يضاهي جدران العزل في العراق وفلسطين من قبل أجهزة الإعلام العربية والأجنبية، إذ صحت شوارع العراق المحتل بالاصوات الأبية المطالبة بحقوقا الطبيعية في الحياة الكريمة بصرف النظر عن اهتمام الإعلام، مدينة اللوئية، جنوب بغداد، شهدت التظاهرات الأولى للمطالبة بتحسين الخدمات، فوو جيجد بالمع وسقط بعض الجرحى، متظاهرون في الكوت، يوم 15 شباط/فبراير، تلقوا رصاص حكومة الاحتلال بصنوبرهم فقتل ثلاثة وأصيب العشرات.

بعد يوم واحد، تحولت مدينة السليمانية، منذ عشرين عاما، بينما يحتكران، إلى ترسانة أمنية تحيط بالمتظاهرين وتطلق عليهم النيران، وهو الأليم يبتاهي قيادة حزبية بالديمقراطية وحرية التعبير، وجعله نموذجاً لبقية المحافظات، منذ عشرين عاما، بينما يحتكران، في الواقع، السلطة والمال والعودة وجمارك التهريب النقفي ووصية 14 بالمئة من البرازيلية العامة، وينخر الفساد المالي والإداري والسياسي بالأقليم نخرا، لتزداد الفجوة الطبقية يوما بعد يوم بين طبق «الحكومة» وعمو الناس، في غياب الإنتاج الحلي والسياسية الاقتصادية الترتيبية.



جرائم الامن والشرطة لا يصلحها تغيير شعار او إعادة هيكلة

محمد عبد الحكم دياب*

وتفاصيل ذلك كثيرة يعرفها القاضي والداني، والثاني هو ما اصطلح على تسميته بـ«اللياقة الاجتماعية»، واشترط نصاب مالي أو عيني لدى ولي الأمر لم يجعل الالتحاق ميسرا كما كان عليه الوضع في السابق، وكلما زاد النصاب، وهو فوق طاقة الشعب وطبقته الوسطى، اقتصرت فرص الالتحاق على القلة فاحشة الثراء، لذا دخلها أبناء أصحاب الثروات مجهزة المصدر، وتجار المخدرات وابطرة غسيل الأموال والمزتشون ورجال الأعمال اللصوص، وثقافة رجال الشرطة لهم زوهم وأولياء أمورهم من الضباط تعادي القانون وتفسد المجتمع وتهدم الدولة، وثالث الانحرافات تجده في الوراثة، حيث استقر مبدأ وراثة المعلومات مستقاة من طلاب سابقين في كلية الشرطة الكبار، ومن الرشوة واللياقة الاجتماعية والنصاب والوراثة تبدأ الصياغة الأساسية لثقافة رجل الشرطة والأمن في مصر، وصارت كل الجرائم والخالفات مشروعة معمولا بها داخل هذا الجهاز الخطير.

وقد بدأ القبول وفور دخول الشاب كلية الشرطة يعمل تماما عن المجتمع، وتضع عنه الزيارات، ويبدأ التعامل بملء بطنه غير اللغة المألوفة بين الناس، وتقتصر على سماع الألفاظ البذيئة والتأنيب والجنسية، وهذه المعلومات مستقاة من طلاب سابقين في كلية الشرطة ومن خرجوا رفضا لهذا الأسلوب، والأسابيع الستة الأولى كافية لغسل المخ والتعود على اللغة البذيئة. بعدها يتم بث قيم التمييز بينهم وبين المجتمع؛ يقنعونهم بأنهم ما داموا قد التحقوا بهذا الجهاز فهم متخلفون عن أقرانهم، وعليهم أن يحسوا ذلك في سلوكهم، ويظهر بما يسمنه المظهر اللائق بالوظيفة، ومبارك والقذافي الإعلامية) والتصريحات والاختلاف بين الناس والتعالي عليهم وعدم الإختلاط بهم، وعليه ألا يذهب إلى الأماكن التي يذهب إليها عامة الناس، ويعيش في «غيتو» نفسه، يؤكده له الاستعلاء واحتقار الناس، وكما كان سلوكهم فيها حتى وقت الكوارث، فإثنا مأساة الدوقية ووجود

هكذا، وأنا الذي تصورت انكم تغيرتم، وما أنتم تقفلون الفرحة في نفوس القادمين من الخارج؛ وقتل لأحد ضباط الجوازات إن المشكلة ليست معه، ولا نذبل لك فيما يجري، مشكلتي هي مع مباحث أمن الدولة، وكل من يرشدني أحكمك إلى مكتبهم، وبعد ضغط مني وتردد من الضباط جاء من يرشدني ويقولني إلى مكتبهم، واعتذر ضابط الجوازات الشاب وهو يريد أنه لا شأن لإدارته بعد بحث معي، وأمام مكتب أمن الدولة رفضت الانتظار خارجة، وبخلت مندفعاً بغير رغبة أمين الشرطة الذي أحضرني للمكان.

أسف للإطالة في هذا الموضوع، فهو وإن بدا شخصيا إلا أن هدفه كشف سلوك ما زال قائما ومستمر وعاما في التعامل مع القادمين من الخارج، خاصة أولئك الذين فرضت عليهم حياة النفي الاختياري أو الجبري، وتبنيهم من يهيم الأمر بأن «دار ابن لقمان الجاهلي، والقد يد باق والطواشي صبيح، والقد يد باق حالنا هذه هو أمن الدولة والطواشي هم ضباطه مخبرو! وبدأ الحديث محددا حول أسلوب التعامل الذي لم يتغير، وسبب الحدة هو صلافة ضابط أمن الدولة، وكان شابا مجهول الرتبة، يرتدي لباسا مدنيا، ومن المرة الأولى التي أشعر فيها بهذا الأسلوب الغف، ولم تكن التجارب السابقة بتلك الخضرة خاصة من الرتب العالية، وكثيرا ما كان مدير مكتب أمن الدولة يخرج بنفسه مخفقا ومعتذرا في نفس الوقت، ومبررا موقفه بأنه مجرد منفذ تعليمات وأجراء ليس له يد فيها، ويجتهد في تسهيل الإجراءات وانها، وبعد انتظار دام تسعين دقيقة خرجت من الطار وأنا أشعر أن حال جهاز أمن الدولة في المطار أسوأ مما كان عليه في السابق، وكان ذلك مثار استغراب وحيرة؛

هذا يقتلني إلى ما يصح به المجلس الأعلى للقوات المسلحة ووزير الداخلية حول الخضرة وضروة عودتها مرة أخرى بعدم إعادة هيكلتها، وفكر إعادة الهيكلة لا يمكن تناولها بمعزل عن موقف عموم

حب القذافي «الدموي» لشعبه

رأي القديس

لم يفاجئنا الزعيم الليبي معمر القذافي بظهوره في الساحة الخضراء وسط طرابلس مخاطبا انتصاره الذين كانوا يرفعون صورته ويهتفون باسمه، ولكن ما فاجأنا هو تأكيده على أن الشعب الليبي ما زال «يحب» ومستعد للقتال من أجل بقائه في سدة الحكم.

العقيد القذافي قال بالحرص الواحد «الشعب يحب معمر القذافي، ويراه رمز العز والكرامة والتاريخ والتراث، مضيفا «أذا لم يكن الشعب الليبي يحبني، فلا استحق الحياة يوما واحدا، هذا الكلام لا يمكن أن يصدر إلا عن شخص يرفض أن يرى الملايين من أبناء الشعب الليبي ينظرون للمطالبة برحيله، أو يصدق أن نصف ليبيا على الأقل أصبح خارجا عن سيطرة نظامه بالكامل، ووفق هذا وذاك استقالة اغلبية السلك الدبلوماسي والوزراء والمسؤولين الرئيسيين من مناصبهم وانضمامهم إلى الثورة الشعبية، وعلى رأس هؤلاء المستقلين ابن عمه أحمد قذاف الدم الذي رفض عمليات قتل الشعب الليبي.

ليبيا مقدمة على أيام صعبة، لا شك في ذلك، فعندما يقول المهندس سيف الاسلام نجل العقيد لحظة «سني، إن.. إن» التركية إن «خطه الأولى البقاء والموت في ليبيا» و«إن خطه الثانية البقاء والموت في ليبيا أيضا»، ويهدد والده في الوقت نفسه بتسليح القبائل، وفتح

ليباري للقاهرة بعد الثورة ليست كل الزيارات السابغة، فضلا عن أن هذه الثورة كانت أملا انتظرته من عقود طويلة؛ عنت أقوام فيها اليأس في نفوس الآخرين.

فصل عن ذلك كانت الزيارة اختياري المدى التغيير على الأرض، وعادة تعكس المطارات والمنافذ الحدودية مستوى التغيير وحدوده، وكانت الأمور للوهلة الأولى صامدة، رغم التعامل الميسر من قبل ضباط وموظفي الجوازات والجمارك، فجهاز مباحث أمن الدولة وجدته على حاله بل أسوأ، «عادت ربما لي عاداتها القديمة»، كما يقول الممثل الشعبي.

ووجدت بيان أسطول المعاملة لم يتغير وبدا أكثر سوءا، وكان الفرحة بالثورة والتحول النفسي الذي تبعتها؛ تأثرني الكثير في تحديد التحويل الذي يدي هذه المرة، بعد أن زد له اعتباره وأصبح مصر فخر وسحر تقدير من العالم أجمع، قررت الدول جواز سفرها المصري؛ مستوحاة من استخدام جواز سفرها البريطاني، وحين علم البعض بنتيجي وجدت من ينتهني عن هذا التصرف، وجهته أن البلد ما زال يعاني من الارتباك الأمني وقد يكون لذلك نتائج غير متوقعة، ولم ابد اعتراضا على ما قيل، واستمر إصراري على الدول جواز السفر المصري ولكن ما يكون، فهدر مرحلة اختبارات متبادلة بين الملاحقين مثلي وبين سلطات ما بعد الثورة.

وحين وصلت إلى مطار القاهرة وجدت الإجراءات كما هي لم تتغير، ومجرد أن بق ضابط الجوازات الاسم على جهاز الكمبيوتر، مجرد أن فعل ذلك استدعي أمين للشرطة واعطاه الجواز، ومعنى هذا، أنني ما زلت داخل دائرة المعاناة مجددا؛ وأذكر أنني كتبت عامودا في مجلة عربية في تسعينات القرن الماضي، عنوانه «بوابات الجحيم»، حكيت فيه تجريرتي مع أكثر من مطار عربي، من أقصى الشرق إلى أقصى المغرب. المهم أنني هذه المرة لم أذ بصوتي وتجاهلي المعتاد ما يقوم به «أمن الدولة»، في مطار القاهرة، وشرحت بالضمير ما فرقي معلقا وحيدا بعد انصراف كل المسافرين في منطقة الجوازات، فذهبت لشاب من ضباط الجوازات، وقلت له كيف انتظر معلقا

كفانا احتلالا وفسادا ان القلوب من الغيظ لتغلي

هيفاء زكنة*

إعلان الشباب الدعوة إليها، واختيارهم ذات يوم انطلاقا الثورة المصرية. فتمت الامتات (بالضبط كما فعلت أتباعي على مبارك والقذافي الإعلامية) والتصريحات والاختلاف بين الناس والتعالي عليهم وعدم الإختلاط بهم، وعليه ألا يذهب إلى الأماكن التي يذهب إليها عامة الناس، ويعيش في «غيتو» نفسه، يؤكده له الاستعلاء واحتقار الناس، وكما كان سلوكهم فيها حتى وقت الكوارث، فإثنا مأساة الدوقية ووجود

فكانت تظاهراته السلمانية، وكان جواب الحكومة الاقليم «الديمقراطية» هو التصدي بالعنف مما ادى إلى وقوع قتلى وعشرات الجرحى. في اليوم ذاته، تجمع متظاهرون امام مقر محافظة البصرة مطالبين بإقالة المحافظ بعد ان وجه اليهم الامانات، واقدم متظاهرون مقر احدى البلديات في محافظة ذي قار الجنوبية، ولم تتوقف الاعتصامات والتظاهرات الشعبية في بغداد. فكان النداء إلى تظاهرة الشباب يوم 25 شباط /فبراير، ضرورة لتوحيد الاصوات والشعارات.

وكما في تونس ومصر، تحرك الشباب إلى القدمة تعبيراً عن أسبهم من احزاب تقليدية صارت في الشككة وهي تزحف وراء الشعب كالحلزون، وتعاات الاصوات والشعارات التي الغيبس بوك (اعتمادا على المولدات الكهربائية البيئية، بسبب انقطاع التيار الكهربائي الزمن) والرسائل الالكترونية ورسائل الهواتف لنحريه فكانت نداءات «الثورة العراقية الكبرى»، و«الحرقة الشعبية لتحرير العراق»، و«أنا عراقية» من بين موجات عديدة. وانحسر كجزء لا يتجزأ من حكومة مستهين بالشعب (الذي تصفه بالظلم لتبدو وكأنها تعمل على إزالة الظلم) التيار الصدري الذي بات، الآن، حسب توجهات سماحة السيد القائد مقتدى الصدر» (أدام عزه) يوزع استمارات استبيان شعبي حول التظاهرات، طالبا فيها ان يجيب أبناء الشعب العراقي «على اسئلة واجبا منه الجواب بدقة ويدون عاطفة بل يحكم العقل في جوابه عن رايه في الخدمات الحياتية كالماء والكهرباء، وإذا ما كان يريد توجيه طلب للحكومة بتحسين الخدمات ومن ثم إذا لم تستجب الحكومة اذا كان يريد التظاهر بعد ستة أشهر»؛ انه ليصرف وكان تياره لا يحتل 30 مقعدا في برلمان حكومة اعلن رئيسه عن ضياع 400 مليار دولار من ميزانية الدولة؛ وقد شنت قناة «العراقية» الحكومية حملة ضد التظاهرات بمجرد

فكانت تظاهراته السلمانية، وكان جواب الحكومة الاقليم «الديمقراطية» هو التصدي بالعنف مما ادى إلى وقوع قتلى وعشرات الجرحى. في اليوم ذاته، تجمع متظاهرون امام مقر محافظة البصرة مطالبين بإقالة المحافظ بعد ان وجه اليهم الامانات، واقدم متظاهرون مقر احدى البلديات في محافظة ذي قار الجنوبية، ولم تتوقف الاعتصامات والتظاهرات الشعبية في بغداد. فكان النداء إلى تظاهرة الشباب يوم 25 شباط /فبراير، ضرورة لتوحيد الاصوات والشعارات.

وكما في تونس ومصر، تحرك الشباب إلى القدمة تعبيراً عن أسبهم من احزاب تقليدية صارت في الشككة وهي تزحف وراء الشعب كالحلزون، وتعاات الاصوات والشعارات التي الغيبس بوك (اعتمادا على المولدات الكهربائية البيئية، بسبب انقطاع التيار الكهربائي الزمن) والرسائل الالكترونية ورسائل الهواتف لنحريه فكانت نداءات «الثورة العراقية الكبرى»، و«الحرقة الشعبية لتحرير العراق»، و«أنا عراقية» من بين موجات عديدة. وانحسر كجزء لا يتجزأ من حكومة مستهين بالشعب (الذي تصفه بالظلم لتبدو وكأنها تعمل على إزالة الظلم) التيار الصدري الذي بات، الآن، حسب توجهات سماحة السيد القائد مقتدى الصدر» (أدام عزه) يوزع استمارات استبيان شعبي حول التظاهرات، طالبا فيها ان يجيب أبناء الشعب العراقي «على اسئلة واجبا منه الجواب بدقة ويدون عاطفة بل يحكم العقل في جوابه عن رايه في الخدمات الحياتية كالماء والكهرباء، وإذا ما كان يريد توجيه طلب للحكومة بتحسين الخدمات ومن ثم إذا لم تستجب الحكومة اذا كان يريد التظاهر بعد ستة أشهر»؛ انه ليصرف وكان تياره لا يحتل 30 مقعدا في برلمان حكومة اعلن رئيسه عن ضياع 400 مليار دولار من ميزانية الدولة؛ وقد شنت قناة «العراقية» الحكومية حملة ضد التظاهرات بمجرد

* كاتب من مصر يقيم في لندن

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Aklawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أوكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 شقة المراج 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

القديس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

حياة عربية تخرج من القمم

أمجد ناصر



ترينا الكاميرات التي تتابع، بصعوبة، وقائع أيام الجمر الليبية لمحات من بلدن التي تفجرت فيها الثورة. يتساءل المرء وهو يرى صوراً من مدن ليبيا عما إذا كانت تقع في بلد يتوافر على واحدة من أضخم الثروات البترولية في العالم ويملك زعيمها ما يقدر بنحو مئة وعشرين مليار دولار، عدا ثروة أبنائه ونخبته نظامه؟ هل هذا هو «المجد» الذي يتحدث عنه العقيد بلا كل أو ملل في خطبه الملمة؟

لا نستغرب، ونحن نطالع هذه الصور، أن تكون المدن الليبية منجماً للثورة والغضب، بل نستغرب أن ذينك الثورة والغضب تأخراً كثيراً. يكفي إحساس الليبيين بأن بلادهم تملك ثروات هائلة لا يتألم منها سوى الفئات لتعجز الغضب، فكيف إذا تراقق حرمانهم من ثروة بلادهم بتكميم أفواههم وشل قواهم وعزلهم داخل سجن كبير وتوريثهم، كعزبة أو إقطاعية، إلى أبناء «القاء» وربما إلى أحفاده أيضاً؟

لكن يبدو أن لكل شيء حداً. لكل شيء نهاية. وقد جاءت نهاية صبر الليبيين الطويل على شكل ثورة عارمة ستسهم (مع أخواتها) في تغيير صورة العالم العربي جذرياً على ما يبدو. هذا العالم الذي قال عنه تلاميذ مدارس الاستشراق المغلقة إنه عصي على التغيير، ولكن إن فعل سيكون البديل أصولية إسلامية؛ ثورة ليبيا جزء من سلسلة ثورات عربية تخترق الحدود والمواضع وتنسف «الخصوصيات». ثورة مدن شقية وشعوب مكبلة تخرج من وراء الركام والاسوار.

فمنذ شهرين والعالم العربي يعيش في هذه الأجواء. هناك عاصفة تهب على العالم العربي مشرقاً ومغرباً. عاصفة بدا أنها حُيسبت، طويلاً، في قمم فأخذت أشكالا انفجارية، مفاجئة، سريعة، يصعب التنبؤ بمصائرنا. كلنا نعرف ما هو المحبوس في القمم. لقد كان الناس، كانت الحياة نفسها، أسوأ من ذلك كانت الأحلام. النظم العربية التي تعرف، مثلما نعرف، أن الحياة محبوسة في قمم لم تفعل شيئاً بغية تنقيس هذا الحبس، هذا الضغط الذي تزايد بمرور الوقت، بل أدارت له، بعنجهية وكثير، ظهرها.

هناك انفصال شبيه تام بين النظم وبين الناس. انقطاع عن نهر الحياة الذي يهدر الغضب تحت صفحته التي تبدو من الخارج راكدة. الانفصال تم في قمة النظم العربية مثلما تم في الواقع. انفصال متزايد بين من يملكون كل شيء تقريباً (السلطة والمال) ومن لا يملكون شيئاً تقريباً. انفصال النخب الحاكمة صورة في المرأة لانفصال اجتماعي. هناك عواصم عربية يتجاوز فيها الغنى الفاحش والفقر المدقع. الأبراج الزجاجية والقبور، «المولات» ومكبات النفايات. هذه المدن مناجم للانفجارات التي تزلزل الآن الأرض العربية وتسقط نظرية «الاستثناء العربي» الركيكة.

صورة المدينة العربية تبدو اليوم على صورة النظام القائم. ثمة ما يشبه الكائنات التي تقيم فيها النخبة السياسية والمالية الحاكمة، تتوافر على آخر ما ينتج في الغرب والشرق من أدوات وسلع وترفيه وسف، وأحياناً تمتد، بعريها وفقرها وأنيبها وخبزها الناشف، على نحو عشوائي في كل اتجاه. تحيط المدينة كأحزمة بؤس. هذه هي قوة العمل والخدمات (إن وجدت عملاً أصلاً) التي لا تنال من ثمره كدعها إلا ما يكفل لها البقاء الحاف. ليست هناك مدن فاضلة على وجه الأرض. ليست هناك مدن سعيدة. تلك هي المدينة التي يصبو إليها المسعى البشري الشقي مذ عرف معنى الاجتماع الانساني. المسعى الذي يبدو أنه لن يتحقق إلا في البيوتوبيات المتعالية. إذ أن قصارى ما ترمي إليه فكرة العدالة، كما يبدو، هو تقليص الفوارق المطردة بين أبناء التسعة أشهر. مدن العرب اليوم هي ديستوبيا مؤكدة: شقاء، فقر، مرض. كتابة. عطالة مستفحلة. فلنحاول استعراض المدن العربية الكبرى (العواصم) واحدة واحدة لنرى إن كانت هناك مدينة عكس ما قلت. أين هي المدينة العربية التي ليست مسرحاً للشقاء، مصعاً للانفجار؟ لا توجد على الأغلب. لا المدن التي تطلت بكاريكاتير «الاشتراكية» ولا المدن التي لم تعرف سلطة لهذه العنكرة المتفائلة. لكن المدن العربية لم تكن يوماً على هذا الانقسام الذي تعرفه اليوم. فقد كانت للمدن العربية من قبل بؤر القاء بين «الخاصة» و«العامة»، نقاط تقاطع بين الحاكمين والمحكومين. اليوم هناك الانقسام الحاد. الهوات الفائرة.

الانفصال شبه التام إذن بين النخبة السياسية والمالية العربية الحاكمة عن السواد الأعظم من الناس وصفة جاهزة للانفجارات. ولقد رأينا هذه الانفجارات تتوالى من تونس ومصر واليمن وليبيا، مروراً، تقريباً، بمعظم الدول العربية، ومن لم يلتحق بهذا الركب العاصف بعد سيفعل بعد حين. فلا عصمة لبلد عربي. لا جيل يمكن اللجوء إليه فراراً من الطوفان. فني وضع تتحالف فيه السياسة مع المال ويتعمق فيه الانقسام بين الناس ويزداد تكيم الأفواه لا ينفع أي غطاء. لا تجدي أي شرعية. ومن يظنون أن «الموقف القومي» اللغظي أو «المانع» الفارغ من المحتوى يشكل شرعية لنظام عربي يخطئون. الانفجارات العربية اليوم لا تنطلق مما هو «قومي» بل أساساً مما هو محلي. هذا ما حصل في تونس وحصل في مصر ويحصل في ليبيا والبحرين واليمن. ثورتا تونس ومصر انطلقتا من واقع الحال المحلي. من التزاوج غير المبارك بين الحكم والمال. من تكيم الأفواه وتحويل إدارة شؤون الدولة إلى قضية أمن دولة. من التغول في الغنى. من الطوراء. على عراضات الموالاة الكاذبة التي سرعان ما كشفت الواقع عكسها. قد يُطرح «الموقف القومي» لاحقاً. لا بد أن يطرح، لكن ليس الآن. لأن الأولويات التي رتبها الأنظمة لنفسها هي نفسها التي تنطلق منها رياح العصف.

هل هناك مجال لاستدراك ما؟ لن لم تسلمه بعد رياح العصف قد يكون. إنه الترحل من علية الانفصال عن الناس. من ردم الهوات المتسعة. من التعامل مع الشعب كمواطنين وليس كرمية. ليس كقطيع أغنام. قد يكون هناك مجال لاستدراك العصف القادم لمن لم تصله الرياح التونسية والمصرية والليبية. إنه في التحرك، سريعاً، لرفع الغطاء عن القمم الذي حُيسبت فيه الحياة أمداً طويلاً.

Email: amjad@alquds.co.uk

www.facebook.com/amjadnasser

سيتابع فصول التغيير في تونس ومصر وبلدان أخرى؛

شباب من العالم العربي يلتقون في مؤتمر التغيير بالاسكندرية

عربياً موسعاً بمشاركة مثقفين ونشطاء من مختلف البلدان العربية للوقوف على ملامح صورة العالم العربي التي ترسم من جديد».

وأوضح أن «المؤتمر المقترح سيتابع فصول التغيير في تونس ومصر وبلدان أخرى وذلك تقديراً من المكتبة لأهمية الحوار والنقاش البناء بين المثقفين والسياسيين العرب وبخاصة الشباب، حول دورهم في بناء مجتمع عربي يقوم على الديمقراطية، والتنمية، والعدالة الاجتماعية».

تغيير» الذي يأتي ضمن إطار اهتمام مكتبة الاسكندرية بالتغيرات الجذرية التي يشهدها المجتمع العربي عامة والمصري على وجه الخصوص.

وتابع: يتناول المؤتمر القضايا محل النقاش الموسع في الوقت الراهن وفي مقدمتها المرحلة الانتقالية الحالية وموقف الأحزاب والقوى السياسية والاعلام المتحول سياسياً والتحديات الدستورية».

وأكد ان المكتبة «تعززم ان تنظم في نيسان/ابريل مؤتمر

انشطته، ويطرحوا القضايا التي تشغل اهتمامهم في اللحظة الراهنة».

وتابع: سيناقش الشباب على مدار ثلاثة ايام مجموعة من الموضوعات المختلفة، منها: الدولة الديمقراطية القادمة والمواطن الفاعل ومستقبل المؤسسات والصوت الانتخابي ومستقبل الاحزاب والقوى السياسية، والجمعيات الاهلية، والمبادرات الشبابية.

وقال عزب: يتبع المؤتمر الشبابي مباشرة مؤتمر «مصر

خبراء الصحة ينصحون بالتخفيف من تناول اللحوم الحمراء

ما يعادل 700 غرام غير مطبوخ، وأشار العلماء البريطانيون إلى أنه من المتوقع منع حصول 3800 إصابة بسرطان الأمعاء في حال اتباع هذه التوصية، وقد يمنع إصابة 1900 حالة إصابة أخرى بهذا النوع من السرطان في حال خفض استهلاكها إلى أقل من 70 غراماً أسبوعياً.

ويعد شخص من أصل 100 معرض لخطر الإصابة بسرطان الأمعاء عادة، لكن هذا العدد يرتفع إلى 6 بين كل 100 في حال تناولوا 50 غراماً من اللحوم المعلبة التي تزيد أيضاً من خطر الإصابة بهذا السرطان، وكان العلماء أشاروا سابقاً إلى أن اللحوم المعلبة يمكن أن تزيد أيضاً من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكري.

■ لندن-يو بي اي: نصح خبراء صحة في بريطانيا البريطانيين بالتخفيف من تناول اللحوم الحمراء إلى أقل من 500 غرام أسبوعياً.

وتذكرت وكالة «رس أسوسييشن» البريطانية أن الخبراء في لجنة الاستشارات العلمية حول التغذية، سيوصوا في تقرير لهم البريطانيين بالحد من تناول اللحوم الحمراء ألا يتناولوا منها أكثر من 500 غرام أسبوعياً أو 70 غراماً يومياً.

وأشارت الوكالة إلى أن هذه اللحوم تحتوي على مواد ربطت بسرطان الأمعاء.

وكان صندوق أبحاث السرطان العالمي أوصى بالحد من تناول اللحوم الحمراء المطبوخة إلى 500 غرام أسبوعياً أي

القهوة والجنس والتلوث والكحول تسبب الأزمات القلبية

القلبية بتناول القهوة يومياً، و5% يشرب الكحول.

وقالوا إن الأنشطة الفيزيائية مرتبطة بـ2.7% من هذه الأزمات، وتناول وجبات الأكل الثقيلة بـ2.7% منها، وممارسة الجنس مرتبطة بـ2.2%.

وشدد العلماء على أن خطر الإصابة بهذه الأزمات القلبية بسبب العوامل المذكورة ضئيل جداً إن قيست على مستوى الأشخاص، أما بشكل عام فلها نفعها.

■ واشنطن يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة أن القهوة والجنس والكحول والتلوث تعد من الأسباب المحتملة للتعرض للأزمات القلبية.

وتذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن التعرض للهواء الملوث من السيارات يتصنر لأكثر الأمور التي قد تتسبب بأزمات القلب، حيث ربط الباحثون 7.4% من الأزمات القلبية بدخان الشوارع.

وربط الباحثون الأوروبيون 5% من الأزمات

مقهى في لندن ينتج «آيس كريم» من لبن الأمهات

الامثالية إن نسبة لبن الأم في المنتج تصل إلى 20%، مشيراً إلى أن اللبن يخضع لنفس إجراءات الفحص التي يخضع لها الدم الذي يتم الحصول عليه من متبرعين.

وقال أوكونر في تصريحات أخرى لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي: «إذا كان (لبن الأم) مفيداً لأطفالنا فهو مفيد لباقي الناس أيضاً».

وأشار أوكونر إلى أن بعض الناس من الممكن أن يترددوا في تناول هذا المنتج ولكنه أكد أنه منتج حيوي وطبيعي تماماً.

ورأت إحدى المتبرعات واسمها فيكتوريا هايلي أنه لا توجد أي مشكلة في صنع آيس كريم من لبن الأم. وقالت إن هذا الأمر من الممكن أن يشجع الكثير من الأمهات على العودة للرضاعة الطبيعية.

وتحصل المتبرعات بالطبع على نقود مقابل اللبن إذ يحصلن على 15 جنيه استرليني مقابل كل ربع لتر من اللبن.

■ لندن-د ب أ: يؤكد الأطباء دائماً فوائد لبن الأم للرضع ولكن ماذا عن الكبار؟

ربما يملك مقهى في منطقة كوفين غاردن بلندن الإجابة عن هذا السؤال خاصة وأنه قرر تقديم بوظة (آيس كريم) جديدة مصنوعة من لبن الأم.

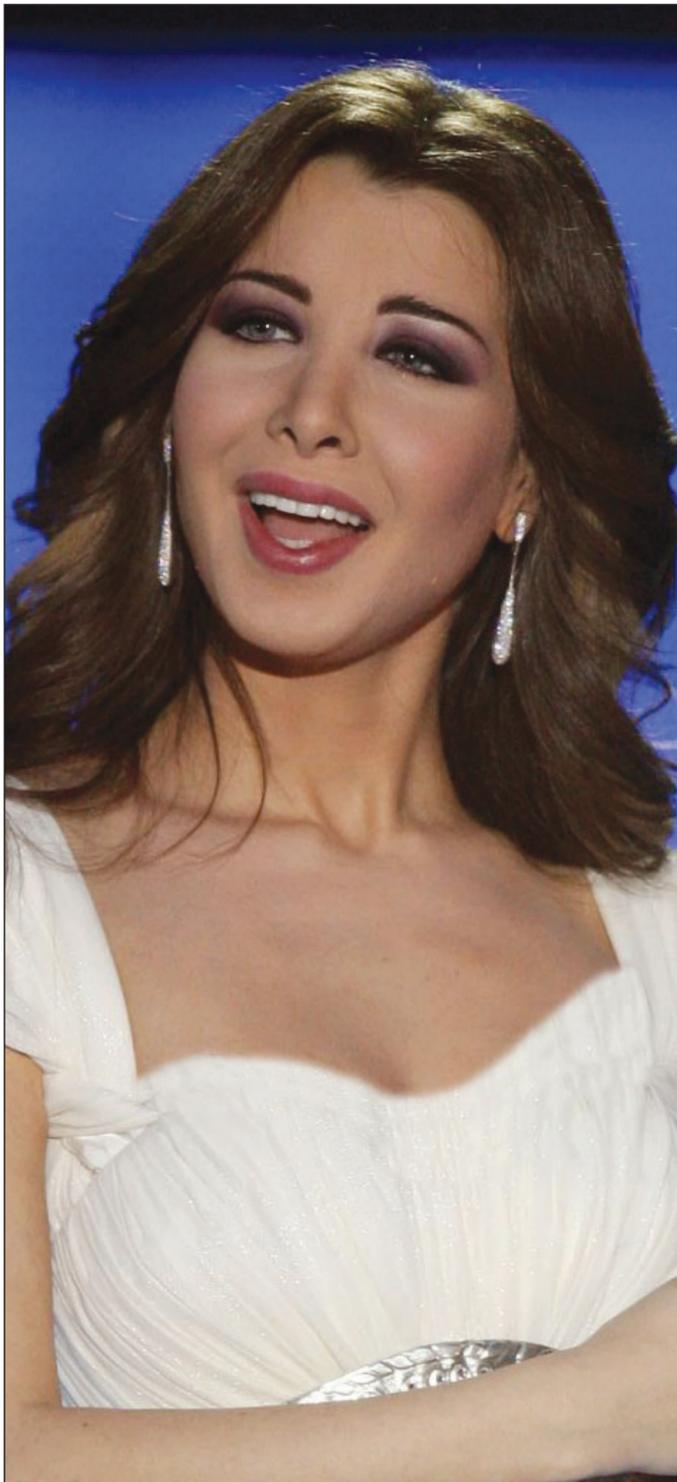
ويحمل الآيس كريم الجديد اسم «بيبي غاغا» وهو محلى بفانيليا من مدغشقر وقشر الليمون المبشور.

وقال أول ذواقة أختبر طعم المنتج الجديد: «طعمه يشبه طعم الآيس كريم بطعم الزبادي».

ويقدم المقهى هذا المنتج الجديد كحلوى ويبلغ سعر الوحدة منه 14 جنيه استرليني (ما يعادل 16.80 يورو).

وكان المقهى نشر إعلاناً في إحدى الصحف طلب فيه متبرعات بلبن الأم. وأبدت 15 امرأة استعدادهن لتقديم «المادة الخام» لصنع هذا المنتج الجديد.

وقال مدير المقهى مات أوكونر الجمعة لوكالة الأنباء



نانسي عجرم انتهت من تصوير اغنية: «واحشاني يا مصر موت»

■ القاهرة-«القدس العربي»: أعلن المنتج جي لامار أن المطربة اللبنانية نانسي عجرم انتهت مؤخراً من تصوير اغنية «واحشاني يا مصر موت» بطريقة الفيديو كليب، ليتم عرضها على القنوات الفضائية خلال 10 أيام.

وصورت نانسي الاغنية في لبنان، وهي من كلمات محمد عوف، ولحان مصطفى شوقي وتوزيع رفيق عاكف، وتقول كلماتها: «في قعدة صلح على الكورنيش، وكوباية شاي إنما ايه.. في طيبة ناس ولقمة عيش، تجمع الفقير والبيه.. على طول تلاقيك فاكرها.. متموت وتقوم تجيلها تحضنها وتشتكي لها.. وحشانا يا مصر موت».

وقررت نانسي إهداء الاغنية لصر وشعبها التي تعتبر نفسها جزءاً منه، وتعتبر مصر بلدها الثاني، حيث كان لها فضل كبير في شهرتها ودعمها الشعب المصري كثيراً في بدايتها.

المأكولات الغضوية قليلة الفائدة

■ لندن-يو بي اي: أظهرت دراسة بريطانية أن المأكولات الغضوية تفقد للمنافع أو لها منافع قليلة مقارنة بالمأكولات غير الغضوية.

وتذكرت وكالة «برس أسوسييشن» البريطانية أن الدراسة التي أعتها مجموعة «بيتش» لمدة سنتين أظهرت أن محاصيل البطاطا والبروكلي والطماطم غير الغضوية تتمتع بنكهة أعذب وفوائد أكثر من الغضوية منها.

وأظهرت التجارب المخبرية أن للبروكلي غير الغضوية معدلات أعلى بكثير من مضادات الأكسدة مقارنة بالمحاصيل الغضوية، فيما تحتوي البطاطا غير الغضوية على كميات أكبر من الفيتامين «سي» من تلك التي تحتويها البطاطا الغضوية.

وقال الخبير في المجموعة سييري توماس إن «النتائج المفاجئة لهذه الدراسة تخضع كثيراً من الأبحاث السابقة للتحقق بشأن نكهة الخضراوات الغضوية وقيمتها الغذائية».

● محمد روروة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، أعلن الجمعة عن بقائه في منصبه حتى نهاية عقده، وعن نيته التخلي عن بعض مسؤولياته، كما أنه لا يوني الترشح لفترة ثانية.

● دار «البلسم» لنشر كتب الأطفال بالقاهرة تحتفل السبت بإصدار كتاب جديد بعنوان «ليليسون مانديلا»، قصص كفاح في مواجهة التمييز العنصري».

● تنظم الجالية الكردية في بريطانيا، بالتعاون مع ناشطين سوريين من كافة الطوائف، اعتصاماً أمام السفارة السورية في العاصمة البريطانية كل يوم سبت، تزامناً مع ما تشهده المنطقة هذه الأيام من تحولات وتغييرات سياسية جذرية متمثلة بالتحركات الشعبية في كل مكان.

الوقت: من الساعة الواحدة وحتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

● التاريخ: السبت 2/26/2011، وكل يوم سبت.

عنوان السفارة السورية في لندن:

8 Belgrave Square
Belgravia
London SW1X 8PH



الصادر عن دار الشروق، بعنوان «مصر والمصريون في عهد مبارك».

● ادريس الكراوي الأمين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المغربي حاز «جائزة المتوسط» ميدالية الشرف 2011، التي تمنحها المؤسسة الوطنية، التي تأسست 1994 وسيجري حفل تسليم الجائزة قريباً بتابولي (إيطاليا).

مجموعة دلافين وراء العثور على.. كلب ضائع

■ واشنطن-يو بي اي: قالت سيدة أمريكية أنها عثرت على كلبها الضائع بفضل مجموعة دلافين لفقت نظرها إليه، ونكر لتفزيون «دبليو بي بي أنش» الأمريكي أن سيدتي بورنيت أضعفت كلبها، نيربو، الذي يبلغ من العمر 11 عاماً، ليل الأحد الماضي وبحثت عنه في واولادها من دون جدوى. وتم رصد الكلب في النهاية يسبح في قناة مياه بفضل مجموعة من الدلافين التي بدأت تتحرك بصخب في الماء وكأنها تريد لفت نظر شخص مار من هناك إلى مكان الكلب. وقالت بورنيت ان هذا الشخص وهو جارها، سحب نيربو من الماء حيث بقي على الأرجح لأكثر من 15 ساعة. وأضافت ان الفطش في إنقاذها يعود للدلافين. وأكدت انه لو بقي الكلب طوال الليل لكان نطق بالتأكد.

فيلم سينمائي عالمي عن ثورة الشعب المصري

■ القاهرة-«القدس العربي»: يستعد المنتج الأمريكي فيغار ماهات لإعداد لفيلم جديد لتوثيق أحداث الثورة المصرية.

وتذكر موقع «سيفي» الهندي أن الفيلم الجديد الذي يحمل عنوان «18 يوماً في مصر» سيكون فيلماً وثائقياً تقنياً يحكي قصة الثورة المصرية والأسباب التي أدت إلى قيامها، ومن المقرر أن يقوم فريق مكون من 3 أفراد منهم مصريان هما: ياسمين العياط، التي تعيش بنيويورك وتدرس بالجامعة الأمريكية في القاهرة، وعلاء دجاني، منتج أفلام وثائقية، بالإعداد للفيلم، من خلال التصوير مع الناس وسؤالهم عما يعرفونه عن الأحداث في مصر من 25 كانون الثاني/يناير وحتى 11 فبراير/شباط.

لأول مرة في عمان.. أسبوع للأزياء ضمن مهرجان مسقط 2011

■ مسقط-رويترز: بعيداً عن الاضطرابات السياسية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط منذ أسابيع احتفى أسبوع مسقط للأزياء بأعمال لعدد من مصممي الأزياء بسلطنة عمان.

وهذه هي أول مرة تستنح فيها فرصة لصممي الأزياء العمانيين في السلطنة لعرض مبتكراتهم جنباً إلى جنب مع مبتكرات مصممين آخرين من منطقة الخليج ودول أخرى بالشرق الأوسط وجنوب آسيا.

وغلب التركيز على الحساسيات المحلية التي تتجلى بوضوح في أدوات التجميل قبل عروض الأزياء.

وقدم مصمم الأزياء اللبناني فادي نحلة ألبان للزفاف ضمن مجموعة تصميماته.

وقال فادي نحلة لتلفزيون رويترز «سأقدم 34 قطعة سأشارك فيها بينما تسعة فسأنتج أعراس، شوي مكثر فسأنتج الأعراس بقفاله، وعندي أميل كثير بالفروح، فأجمالاً الأسلوب (بالإنجليزية) متنوع شوي بين فساتين السهرة، كلهن خارج سهرات كبيرة، ما عندي أشياء، كثير بسيطة فستان العرس بهتم فيه كل موسم علشان هيك عندي تشكيلة من تسع فساتين لهذا العرض».